جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

**مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي**

**الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير**

**الشعبة: علوم التسيير**

**التخصص: إدارة مالية**

**من إعداد الطالبتين: - مباركية أسماء**

**- شيخ سندس**

**بعنوان:**

# دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

## دراسة حالة مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعدCNR _وكالة برج بوعريريج_

**أعضاء لجنة المناقشة**

| | | |
|---|---|---|
| **الاسم واللقب** | **طباخي سناء** | **رئيسا** |
| **الاسم واللقب** | **قطاف سهيلة** | **مشرفا** |
| **الاسم واللقب** | **بوعافية سمير** | **مناقشا** |

**السنة الجامعية: 2024-2025**

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

**مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي**

**الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير**

**الشعبة: علوم التسيير**

**التخصص: إدارة مالية**

**من إعداد الطالبتين: - مباركية أسماء**

**- شيخ سندس**

**بعنوان:**

# دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

## دراسة حالة مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعدCNR _وكالة برج بوعريريج_

**أعضاء لجنة المناقشة**

| | | |
|---|---|---|
| **الاسم واللقب** | **طباخي سناء** | **رئيسا** |
| **الاسم واللقب** | **قطاف سهيلة** | **مشرفا** |
| **الاسم واللقب** | **بوعافية سمير** | **مناقشا** |

**السنة الجامعية: 2024-2025**

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

# الإهداء

إلى روح جدتي الغالية، نور عيني ومهجة فؤادي،

إليكِ أهدي ثمرة جهدي، هذه المذكرة التي لو أمكن لجعلتها باقة ورد أضعها على قبركِ الطاهر. يا من غرستِ في قلبي بذور الحب والحنان، يا من كانت ابتسامتكِ بلسمًا لجروحي، وكلماتكِ نورًا لدربي.

رحلتِ عنا جسدًا، لكن روحكِ الطاهرة باقية في قلبي ما حييت. ذكراكِ العطرة ستظل نبراسًا يضيء لي حياتي، وحبكِ سيبقى معي في كل خطوة أخطوها. كم اشتقتُ إلى صوتكِ الدافئ، وحضنكِ الذي كان لي أمانًا وسكنًا.

أعلم أن الكلمات تعجز عن وصف مدى حبي لكي وفقدي إياكِ، ولكن هذه المذكرة هي جزء يسير مما تعلمته منكِ ومن طيبة قلبكِ. أسأل الله أن يغفر لكِي ويرحمكِ ويجمعني بكِ في جنات النعيم.

وإلى عائلتي الكريمة، سندي وعوني،

شكرًا لكم من أعماق قلبي على وقوفكم بجانبي في كل الظروف، وعلى دعمكم الذي لولاه لما اكتمل هذا العمل. لقد كنتم لي العون والسند في أصعب الأوقات، وخاصة في هذا الفقدان الجلل. محبتكم واحتضانكم لي هو ما يخفف عني وطأة الحزن ويمنحني القوة للمضي قدمًا.

أسأل الله أن يحفظكم لي وأن يديم علينا نعمة الترابط والمحبة.

أسماء

# الإهداء

**بسم الله الرحمن الرحيم**

"وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

"الحمد لله عند البدء وعند الختام"

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون، ولم يكن الحلم قريبًا ولا الطريق محفوفًا بالتسهيلات ولكنني فعلتها ونلتها

إلى روح جدتي الطاهرة، إلى من كانت نبع الحنان وسندًا في كل الأوقات، إلى من رحلت عن دنيانا لكن حضورها لا يزال يسكن قلبي إلى من علمتني الصبر وغرست في روحي قيم الحب والعطاء، رحمك الله يا جدتي وجعل مثواكِ الجنة

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من كلّله الله بالهيبة والوقار.. والدي العزيز

إلى حبيبتي قرة عيني إلى غاليتي وجنة قلبي إلى القلب النابض ومن كانت دعواتها الصادقة سر نجاحي.. أمي الغالية حفظها الله

إلى إخواني الغاليين أدامكم الله سندا لي في الحياة

أهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته، ها أنا اليوم أتممت أول ثمراته بفضل من الله، فالحمد لله على ما وهبني وأن يعينني ويجعلني مباركة أينما كنت

سندس

# شكر وعرفان

بقلب يفيض بالامتنان وعظيم التقدير، نتوجه إليكم بهذه الرسالة لنعبر عن خالص شكرنا وعميق عرفاننا لكل من كان له بصمة واضحة وإسهام قيّم في إنجاز هذه المذكرة.

لقد كانت رحلة البحث والاستكشاف مليئة بالتحديات والفرص، ولم يكن ليتحقق هذا العمل على الوجه الأكمل لولا دعمكم السخي وتوجيهاتكم القيمة ومساندتكم المستمرة.

خصص بالذكر هنا الأستاذة قطاف سهيلة، التي أغدقت علينا من علمها وخبرتها، وأنارت لنا دروب البحث بتوجيهاتها السديدة وإشرافها الحكيم. لقد كان لتفانيها وصبرها أثر بالغ في إثراء هذه المذكرة ووصولها إلى هذه المرحلة.

كما نود أن نعبر عن خالص امتناننا وتقديرنا للأستاذ رشيد خوضري على مساعدته القيمة ودعمه لنا، والذي كان له أثر كبير في إنجاز هذا العمل

كما نود أن نعبر عن تقديرنا العميق لأعضاء لجنة المناقشة الكرام، الذين تفضلوا مشكورين بقراءة هذا العمل وتقييمه. وأن ملاحظاتهم وآرائهم القيّمة ستكون نبراسًا لنا في مسيرتنا العلمية القادمة.

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى موظفي الصندوق الوطني للتقاعد على حسن تعاونهم وكرم معاملتهم لنا، والذي كان له دور محوري في تذليل الصعاب وتيسير إنجاز هذه المذكرة.

إلى العائلة الغالية وأصدقائنا الأعزاء، كلمات الشكر تعجز عن التعبير عن مدى دعمكم وحبكم الذي كان الوقود الذي أضاء لنا طريقنا ومنحنا القوة والعزيمة للمضي قدمًا. لكم منا أسمى آيات التقدير والوفاء.

في الختام، نتمنى أن يكون هذا العمل المتواضع إضافة قيمة، وأن يحقق الفائدة المرجوة. ونكرر شكرنا وتقديرنا العميق لكل من ساهم في إنجاح هذه المذكرة.

**الملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر تكنولوجيا المعلومات على تحسين الأداء المالي للمؤسسة، ولتحقيق هذا الهدف، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم تصميمه وتوزيعه على عينة مكونة من 35 موظفا في مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد وكالة برج بوعريريج. وقد تم اختبار فرضيات الدراسة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن تكنولوجيا المعلومات بكل أبعادها تؤثر وتساهم في تحسين الأداء المالي لمؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد وكالة برج بوعريريج.

**الكلمات المفتاحية:** تكنولوجيا المعلومات، الأداء المالي.

**Abstract**:

This study aims to analyze the impact of information technology on improving the financial performance of the institution, to achieve this objective, the descriptive-analytical method was adopted, with a questionnaire used as the main tool for data collection, the questionnaire was designed and distributed to a sample of 35 employees at the National Retirement Fund Bordj Bou Arréridj Agency. The study's hypotheses were tested based on the outputs of the SPSS software.

The study concluded that information technology and all its dimensions significantly influences and contributes to improving the financial performance of the National Retirement Fund Bordj Bou Arréridj Agency.

**Keywords:** Information Technology, Financial Performance.

# قـــائـــــمـــــة المـــحـــــتـــــويـــــات


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| **الإهداء** | – |
| **شكر وعرفان** | – |
| **ملخص الدراسة** | I |
| **قائمة المحتويات** | III_II |
| **قائمة الجداول** | V_IV |
| **قائمة الأشكال** | VI |
| **قائمة الملاحق** | VII |
| **مقدمة** | أ–ج |
| **الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة** | 04 |
| المبحث الأول: الأدبيات النظرية | 05 |
| المطلب الأول: مدخل إلى تكنولوجيا المعلومات | 17_05 |
| المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي العام للأداء المالي | 29_17 |
| المطلب الثالث:أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأداء المالي | 33_30 |
| المبحث الثاني: الدراسات السابقة | 34 |
| المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية | 36_34 |
| المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية | 38_37 |
| المطلب الثالث: التعليق على الدراسات السابقة | 46_39 |
| **الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة** | 48 |
| المبحث الأول: نظرة عامة حول مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد | 49 |
| المطلب الأول: تقديم مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد | 50_49 |
| المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد | 53_50 |
| المطلب الثالث: مهام واختصاصات الوكالة | 54_53 |
| المبحث الثاني: نتائج الدراسة تحليلها تفسيرها ومناقشتها | 55 |

| | |
|---|---|
| المطلب الأول: تحديد مجتمع وعينة الدراسة | 58_55 |
| المطلب الثاني: عرض نتائج الاستبيان وتحليله | 73_58 |
| المطلب الثالث: اختبار الفرضيات | 83_74 |
| **الخاتمة** | 89_85 |
| **قائمة المراجع** | 94_90 |
| **الملاحق** | 114_95 |
| **فهرس المحتويات** | 116_115 |
| **الملخص** | 117 |

# قـــائـــــمـــــة الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية | 39 |
| 02 | المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية | 42 |
| 03 | المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية | 44 |
| 04 | توزيع عينة الدراسة | 55 |
| 05 | درجات مقياس سلم ليكارت الخماسي | 57 |
| 06 | نتائج معامل ألفا كرومباخ لمحاور الدراسة | 58 |
| 07 | نتائج معامل ألفا كرومباخ للاستبيان | 59 |
| 08 | الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول (تكنولوجيا المعلومات) | 60 |
| 09 | الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني (الأداء المالي) | 62 |
| 10 | توزيع عينة الدراسة حسب الجنس | 63 |
| 11 | توزيع عينة الدراسة حسب السن | 64 |
| 12 | توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي | 65 |
| 13 | اتوزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة | 66 |
| 14 | توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة | 67 |
| 15 | النتائج الإحصائية لعبارات بعد البنية التحتية (الأجهزة والمعدات) | 69 |
| 16 | النتائج الإحصائية لعبارات بعد قواعد البيانات والبرمجيات | 70 |
| 17 | النتائج الإحصائية لعبارات بعد المورد البشري والشبكات | 71 |
| 18 | النتائج الإحصائية لعبارات محور الأداء المالي | 72 |
| 19 | نتائج الارتباط بين بعد البنية التحتية (الأجهزة والمعدات) مع الأداء المالي | 74 |
| 20 | اختبار صحة صلاحية وجود الفرضية الأولى | 75 |
| 21 | الانحدار الخطي البسيط لأثر بعد البنية التحتية (الأجهزة والمعدات) على الأداء المالي | 75 |
| 22 | نتائج الارتباط بين بعد قواعد البيانات والبرمجيات مع الأداء المالي | 77 |

| | | |
|---|---|---|
| **23** | اختبار صحة صلاحية وجود الفرضية الثانية | 77 |
| **24** | الانحدار الخطي البسيط لأثر بعد قواعد البيانات والبرمجيات على الأداء المالي | 78 |
| **25** | نتائج الارتباط بين بعد المورد البشري والشبكات مع الأداء المالي | 79 |
| **26** | اختبار صحة صلاحية وجود الفرضية الثالثة | 79 |
| **27** | الانحدار الخطي البسيط لأثر بعد المورد البشري والشبكات على الأداء المالي | 80 |
| **28** | نتائج الارتباط بين أبعاد تكنولوجيا المعلومات مع الأداء المالي | 81 |
| **29** | اختبار صحة صلاحية وجود الفرضية الرئيسية | 82 |
| **30** | الانحدار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات وأبعادها على الأداء المالي | 82 |

# قـــائـــــمـــــة الأشكال


| رقم الشكل | عنوان الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| **01** | أنشطة نظم المعلومات | 08 |
| **02** | مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات | 11 |
| **03** | الهيكل التنظيمي لوكالة الصندوق الوطني للتقاعد | 50 |
| **04** | التقسيم الإداري لوكالة الصندوق الوطني للتقاعد | 51 |
| **05** | تركيبة عينة الدراسة حسب الجنس | 63 |
| **06** | تركيبة عينة الدراسة حسب السن | 64 |
| **07** | تركيبة عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي | 66 |
| **08** | تركيبة عينة الدراسة حسب الوظيفة | 67 |
| **09** | تركيبة عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة | 68 |

# قـــائـــــمـــــة الملاحق


| رقم الملحق | عنوان الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| **01** | الهيكل التنظيمي للوكالة المحلية للصندوق الوطني للتقاعد ولاية برج بوعريريج | 95 |
| **02** | استبيان الدراسة | 96 |
| **03** | اختبار ثبات الاستبيان | 101 |
| **04** | اختبار للاتساق الداخلي للاستبيان | 102 |
| **05** | تحليل البيانات الشخصية | 106 |
| **06** | الإحصاءات الوصفية | 108 |
| **07** | اختبار الفرضيات الفرعية | 111 |
| **08** | اختبار الفرضية الرئيسية | 114 |

# مقدمة

**تمهيد:**

يشهد عالم الأعمال المعاصر تحولات هيكلية متسارعة تفرض على المؤسسات ضغوطا متزايدة لتحقيق الكفاءة والنمو المستدام في ظل منافسة عالمية حادة، مما يجعل الاستخدام الأمثل للموارد والمعلومات عاملا حاسما في تحقيق الأهداف الإستراتيجية والحفاظ على الميزة التنافسية. ومع التطور الهائل في الأدوات والتقنيات التي تمكن من جمع وتحليل ومعالجة المعلومات بكفاءة، تتاح للمؤسسات فرص غير مسبوقة لتحسين عملياتها واتخاذ قرارات مستنيرة، حيث تمثل القدرة على استخلاص رؤى قيمة من البيانات الضخمة وتحويلها إلى إجراءات فعالة وميزة تنافسية هامة. وفي هذا السياق، برزت تكنولوجيا المعلومات (IT) كبنية تحتية إستراتيجية تمكن المؤسسات من أتمتة العمليات وتحسين الاتصالات، إدارة المعرفة، وتطوير نماذج أعمال مبتكرة. ويكتسب دور تكنولوجيا المعلومات أهمية متزايدة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات، حيث تساهم في إدارة التدفقات النقدية بكفاءة، خفض التكاليف التشغيلية، تحسين دقة التقارير المالية، وتوفير تحليلات مالية متقدمة لدعم اتخاذ القرارات الاستثمارية، وكلها جوانب تتأثر بشكل مباشر بمدى تبني وتكامل حلول تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية للمؤسسة.

**إشكالية الدراسة:** على ضوء ما سبق، تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

**ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي لمؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد وكالة برج بوعريريج؟**

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية لبعد البنية التحتية (الأجهزة والمعدات) على الأداء المالي للصندوق الوطني للتقاعد وكالة برج بوعريريج؟

- هل يوجد أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية لبعد قواعد البيانات والبرمجيات على الأداء المالي للصندوق الوطني للتقاعد وكالة برج بوعريريج؟

- هل يوجد أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية لبعد المورد البشري والشبكات على الأداء المالي للصندوق الوطني للتقاعد وكالة برج بوعريريج؟

**فرضيات الدراسة:** للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة، تمت صياغة الفرضيات التالية:

- **<u>الفرضية الرئيسية:</u>** يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات على المتغير التابع الأداء المالي في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

- **الفرضية الأولى:** وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لبعد البنية التحتية (الأجهزة والمعدات) على الأداء المالي عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

- **الفرضية الثانية:** وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لبعد قواعد البيانات والبرمجيات على الأداء المالي عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

– **الفرضية الثالثة:** وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لبعد المورد البشري والشبكات على الأداء المالي عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

**أهمية الدراسة:**

تكتسب هذه الدراسة أهمية بالغة من خلال تناولها لموضوع حيوي يمس جوهر التنافسية في المؤسسات المعاصرة، وهو دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي حيث:

_ تسلط الضوء على الدور الحاسم لتكنولوجيا المعلومات كعامل تمكين رئيسي لتحسين الأداء المالي في المؤسسات.

_ تذهب إلى ما هو أبعد من مجرد العلاقة السطحية، حيث تفكك الأبعاد المتعددة لتكنولوجيا المعلومات وتستكشف تأثيرها على مختلف جوانب الأداء المالي للمؤسسة.

_ تتميز هذه الدراسة بطابعها المتجدد وغير الروتيني، لأنها تتناول قطاع تكنولوجيا المعلومات الذي يتطور باستمرار ولا يعرف الثبات، مما يضمن أن نتائجها وتوصياتها ستكون ذات صلة ومواكبة للمستقبل، وليست مجرد تكرار لما هو معروف.

أما على الصعيد التطبيقي، فتأمل الدراسة في تقديم نتائج وتوصيات عملية تساعد مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد، والمتمثلة في :

_ تقييم فعال لاستثماراتها في تكنولوجيا المعلومات.

_ تحديد نقاط القوة والضعف في استخدامها لتكنولوجيا المعلومات.

**أهداف الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى تحديد دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي لمؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد وكالة برج بوعريريج. ولتحقيق هذا الهدف، تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

_ المساهمة في تعميق الفهم النظري والتطبيقي للعلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي.

_ التحقق من وجود علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي.

_ تقديم صورة واضحة ومفصلة عن كيفية استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة.

_ التأكيد على أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يعتبر أساسًا لبقاء واستمرارية المؤسسات في بيئة الأعمال الحالية.

**منهج الدراسة:** في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على الاستبيان في معالجة الفصل التطبيقي من خلال توزيعه على عينة من الموظفين والإطارات العاملين في مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد وكالة برج بوعريريج، وذلك لجمع البيانات الأولية اللازمة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة وعلاقته بالأداء المالي. وقد تم تصميم الاستبيان بحيث يغطي أبعاد

تكنولوجيا المعلومات (البنية التحتية، قواعد البيانات والبرمجيات، المورد البشري والشبكات) والأداء المالي، مع مراعاة الدقة والموضوعية في صياغة الأسئلة. بعد جمع البيانات، تم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، بما في ذلك الإحصاء الوصفي (لحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية) والإحصاء الاستدلالي (لاختبار الفرضيات باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط) باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). هذا المنهج والأدوات مكنت الباحثتين من وصف وتحليل الوضع القائم، بالإضافة إلى اختبار العلاقات بين المتغيرات وتقديم استنتاجات وتوصيات.

**حدود الدراسة:**

- **الحدود الموضوعية**: دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة (دراسة حالة مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد وكالة برج بوعريريج).
- **الحدود الزمنية:** من 10 فيفري إلى 25 ماي 2025.
- **الحدود المكانية:** الصندوق الوطني للتقاعد وكالة برج بوعريريج.
- **الحدود البشرية:** الموظفون والعاملون في وكالة برج بوعريريج التابعة للصندوق الوطني للتقاعد.

**أسباب اختيار الموضوع:** هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع، منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- إثراء الأدبيات المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي.
- الصلة الوثيقة للموضوع بالواقع العملي للمؤسسات.
- الأهمية المتزايدة لتكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي.

_ إفادة المؤسسات العاملة في هذا المجال.

_ طبيعة التخصص.

**هيكل الدراسة:** تعالج هذه الدراسة الإشكالية المطروحة من خلال تنظيم منهجي دقيق ينقسم إلى فصلين رئيسيين، يخصص الفصل الأول للإطار النظري للموضوع، والذي يتفرع بدوره إلى مبحثين: الأول يستعرض الأدبيات النظرية ذات الصلة، بينما يتناول الثاني الدراسات السابقة بهدف بناء أرضية معرفية متينة، أما الفصل الثاني، فيتطرق إلى الدراسة التطبيقية والإطار العملي لها، مقسما إلى مبحثين: يقدم الأول نظرة عامة حول مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد (CNR)، في حين يركز الثاني على نتائج الدراسة من حيث تحليلها، تفسيرها ومناقشتها، وتختم الدراسة بخاتمة شاملة تلخص نتائج الفصلين وتوضح اختبار صحة الفرضيات كما تتبع بمجموعة من الاقتراحات المستخلصة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة المستقبلية.

# الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

**تمهيد:**

في عصرنا هذا الذي شهد العديد من التطورات والتفتحات في مختلف المجالات والقطاعات، خاصة في مجال التكنولوجيا، واجهت المؤسسات الاقتصادية والمنظمات تحدي مواكبة التغيرات الحاصلة في البيئة المحيطة بها والتي هددت استقرارها ونموها، مما فرض عليها اللجوء إلى تكنولوجيا المعلومات كوسيلة لمواكبتها، هي التي مست بكل من الأفراد والجماعات وجعلها دافعا للتعامل مع المعلومة التي أصبحت ميزة أساسية في هذا العصر من أجل اكتسابها لقدرة تنافسية تضمن بقائها واستمراريتها.

يعد الأداء المالي أهم معيار تلجأ إليه المؤسسة لمعرفة وضعها المالي، فهو يبين قدرتها على التطور والتقدم، ويبين مقدار قدرتها على المنافسة الحادة، فهو يوجه المؤسسة نحو تحقيق أهدافها وهدفها الرئيسي الذي يتمثل في تعظيم ثروة الملاك، وبالتالي تحسين الربحية وزيادة فرص النمو والتوسع.

وقد أبدت المؤسسات مختلفة النشاطات والحجم أهمية كبيرة لتقييم الأداء المالي، وذلك من أجل أهميته البالغة في المساس بكل جوانبها، حيث يوفر هذا التقييم معلومات تساعدها وتسهل عليها عملية تحقيق الأهداف وضمان سيره ونموه واستمراريتها في المستقبل. وللإلمام أكثر بهذه المواضيع، قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي:

_ **المبحث الأول:** الأدبيات النظرية.

_ **المبحث الثاني:** الدراسات السابقة.

**المبحث الأول: الأدبيات النظرية**

إن التطورات المتتالية والمتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات دفع بالمؤسسات وشركات الأعمال إلى المسارعة لمواكبتها من خلال الاستثمار فيها، مما كان له تأثيرات إيجابية على أدائها ومنحها القدرة على المنافسة. وعلى إثر ذلك سنقوم في دراستنا بتسليط الضوء ومحاولة تحديد هذا الأثر الذي تملكه تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي.

**المطلب الأول: مدخل إلى تكنولوجيا المعلومات**

يعيش العالم اليوم عصرا اختلفت ملامحه وسماته عن كل العصور السابقة، فقد أدت الثورة الرقمية إلى بروز عصر المعلوماتية، والذي استخدمت فيه أنظمة تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ جميع الأعمال والوظائف الإدارية لما توفره من كفاءة وسرعة في معالجة المعلومات وتخزينها ونقلها بين مختلف الوحدات.

**الفرع الأول: المعلومات**

**أولا_ مفهوم المعلومات:** وردت عدة تعاريف لمصطلح المعلومات، حيث عرفت على أنها:

- بيانات محددة ترتبط مفاهيمها بالإنسان أو الحاسوب أو مختلف وسائل التوثيق، والمعلومات يمكن أن تكون أرقاما أو رموزا أو كلمات...، وهي حقائق أو بيانات يمكن أن تكون كميات أو أرقاما.[1]
- هي تجميع بيانات خام، وتنظيمها بواسطة التصنيف والمقارنة وتفسيرها وتقويمها للاستخدام بعد الفهم العميق، حيث يؤدي ذلك إلى بزوغ المعرفة وتشكيل القوانين العلمية، وبذلك تصبح المعلومات الوظيفة الأساسية للعلاقات المتواجدة لعدد من الإجابات قبل وبعد استلام المعلومات ذاتها.[2]

**ثانيا_ أنواع المعلومات:** تم تقسيم المعلومات إلى عدة أنواع وهي:

1. **المعلومات الواقعية والحقيقية:** تختص بالأوضاع السائدة المعمول بها، والتي يعبر عنها بالأرقام التي تحول إلى معاني تتماشى مع الواقع كحجم الإنتاج أو المبيعات مثلا، كما أن هذه المعلومات قد لا تكون رقمية أو كمية فحسب، ولكن يمكن التعبير عنها أيضا بألفاظ كيفية توضح عناصرها ومكوناتها، وهناك كمية كبيرة من المعلومات الواقعية يصعب تحويلها إلى أرقام، مثل القرارات والقوانين والتشريعات التي تشير إلى الوضع الحالي وتشخيصه، واستخدام المعلومات الواقعية يساعد في الاستفادة من المقومات الوطنية المتصلة بحجم الموارد والقدرات البشرية والمالية المتوفرة.
2. **المعلومات المقصودة أو الموجهة:** تتصل بالأوضاع والظروف المتغيرة المتوقع أن تحدث أو لا تحدث، وتتمثل في التنبؤات والتوقعات والأهداف والسياسات والخطط، فهي تعبر عما يقصده الفرد أو المجموعة أو المؤسسة أو الدولة وتتصف بالذاتية. وتكمن قيمة هذا النوع من المعلومات في أنها تفيد كمؤشر أو

[1] _ هاني شحادة الخوري، تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الحادي والعشرون، الجزء الأول، الطبعة الأولى، مركز الرضا للكمبيوتر، دمشق، 1998، ص22.

[2] _ محمد الهادي، نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة، الطبعة الأولي، دار الشروق، القاهرة، مصر، 1989، ص57، ص78_79.

معيار يساعد في ترشيد القرارات وتوجيه الجهود، كما أنها تشير إلى تطوير ومراجعة الموارد المادية والبشرية المتاحة التي لم تستغل بعد، والتي تهدف إليها الأهداف والسياسات والخطط أي التوقعات المحددة للمقومات القومية.

3. **المعلومات العلمية والتكنولوجية:** تدعم المعارف المهنية والوظيفية في أي نشاط أو جهد تقوم به منظمات الدولة. ومعدل نمو المعلومات في زيادة مطردة، كما أن مجالاتها وميادينها تتداخل وتترابط وتتفاعل بصفة مستمرة، وأصبحت تشكل قوة حقيقية في تحديث وتقديم الدول، والتغاضي عن ملاحظة فيض المعلومات العلمية والتكنولوجية الحديثة يؤدي إلى التأخر والتخلف.

❖ وبمزج كلا النوعين من المعلومات الواقعية والمقصودة وبتجهيزهما معا، فإنهما يساعدان في كفاية وفعالية القرار والأداء والمتابعة والمراقبة. وتسهم المعلومات العلمية والاقتصادية والإنسانية في تطوير الأداء ومتابعة متغيرات المعارف العصرية.

**ثالثا_ خصائص المعلومات:** تتميز المعلومات بجملة من الخصائص تتمثل فيما يلي:[1]

1. **التوقيت:** وذلك بأن تكون المعلومة مناسبة زمنيا لاستخدامات المستفيدين خلال دورة معالجتها والحصول عليها، حيث ترتبط هذه الخاصية بالزمن الذي تستغرقه دورة المعالجة والإدخال، إعداد التقارير عن المخرجات للمستفيدين.
2. **الدقة:** تعني أن تكون المعلومة في صورة صحيحة خالية من أخطاء التجميع والتسجيل ومعالجة البيانات.
3. **الصلاحية:** صلاحية المعلومات هي الصلة الوثيقة بمقياس كيفية ملائمة نظام المعلومات لاحتياجات المستفيدين بصورة جيدة، وهذه الخاصية يمكن قياسها بشمول المعلومات أو بدرجة الوضوح التي يعمل بها نظام الاستفسار.
4. **الوضوح:** بمعنى أن تكون المعلومات واضحة وخالية من الغموض ومنسقة فيما بينها دون تعارض.
5. **قابلية المراجعة:** وتتعلق بدرجة الإنفاق المكتسبة بين المستفيدين لمراجعة نفس المعلومات.
6. **عدم التحيز:** وتعني غياب القصد من تغيير أو تعديل ما يؤثر في المستفيدين.
7. **إمكانية الوصول إليها:** سهولة وسرعة الوصول إلى المعلومات التي تشير إلى زمن استجابة النظام للخدمات المتاحة للاستخدام.
8. **قابلية القياس:** إمكانية القياس الكمي للمعلومات الرسمية الناتجة عن نظام المعلومات الرسمي، وتستبعد من هذه الخاصية المعلومات غير الرسمية.

[1] _ حارث زين صالح العسلي، دلين حزني محمد حسين، أثر تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الأداء المالي في المصارف الخاصة في محافظة نينوي، جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس التخصصي في نظم معلومات إدارية، كلية الإدارة، قسم نظم المعلومات الإدارية، جامعة الموصل، 2022، ص19.

9. **الشمول:** وهو الدرجة التي يغطي بها نظام المعلومات احتياجات المستفيدين بحيث تكون بصورة كاملة دون تفصيل زائد ودون إيجاز يفقدها معناها.

**الفرع الثاني: نظم المعلومات**

**أولا_ مفهوم نظم المعلومات:** تم منحها العديد من التعريفات التي اخترنا بعضها كما يلي:

- نظم المعلومات هي ذلك النظام الذي يستخدم الأفراد والمعدات والإجراءات وسياسات التشغيل لتجميع ومعالجة البيانات وتوزيع المعلومات، بمعنى أخر، نظم المعلومات مصطلح يدل على نظام يقوم بجمع المعلومات (يدويا وآليا) وتنظيمها وتخزينها ومعالجتها وعرضها في أشكالها المختلفة (نصية، مرئية، صوتية).[1]
- قام loudon بتعريفها على أنها: "مجموعة من العناصر أو المكونات المترابطة والمتفاعلة معا والتي تتولى مهام جمع وتشغيل وتخزين واسترجاع وتوزيع المعلومات اللازمة لدعم عمليات اتخاذ القرار والتنسيق والرقابة للمؤسسة، فهي تلعب دورا هاما في معاونة المديرين والعاملين في المنظمة على تحليل المشاكل والتصور المرئي للموضوعات وتنمية المنتجات الجديدة".[2]

**ثانيا_ أنشطة نظم المعلومات:** تتضمن نظم المعلومات مجموعة من الأنشطة الرئيسية التي لابد من القيام بها من أجل الحصول على معلومات دقيقة وملائمة ضمن حدود النظام متفاعلا مع الأنظمة الأخرى في البيئة المحيطة به، وتتمثل فيما يلي:[3]

1. **المدخلات (inputs):** تمثل المدخلات المواد اللازمة للنظام ليتمكن من القيام بالأنشطة المختلفة لتحقيق الأهداف المحددة، وتشمل عددا من العناصر غير المتجانسة كالمواد الخام والطاقة والمعلومات والآلات. وتعد المدخلات مخرجات لنظم أخرى، سواء تلك النظم الموجودة في بيئة النظام أو نظم فرعية داخل النظام ذاته.
2. **المعالجة (processing):** تعبر عن الأنشطة التي يمارسها النظام على المدخلات عن طريق عمليات (التجميع، الفرز، المعالجة، التخزين والاسترجاع)، وذلك باعتماد المستلزمات الضرورية من قوى بشرية ومادية وإجراءات بهدف تحويل تلك المدخلات إلى ضرورية مطلوبة.

---

[1] – سعد غالب ياسين، نظم المعلومات الإدارية_النظرية والتطبيق، دار الجنان للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولى، عمان، 2012، ص22.

[2] – عمر محمد المهدي حمد، نظم المعلومات الإدارية، ملخص عن سمنار تم تقديمه بجمهورية السودان، جامعة القران الكريم والعلوم الإسلامية، كلية الدراسات العليا لطلاب الدبلوم التحويلي، إدارة أعمال، ص5.

[3] – أمين محمد أحمد أبوعلي، دور نظم المعلومات في بناء المنظمات الذكية، دراسة تطبيقية على مصلحة الجمارك اليمنية، رسالة مقدمة لنيل متطلبات درجة الماجستير، قسم العلوم الإدارية والمالية، إدارة أعمال، صنعاء، اليمن، 2020، ص43.

3. **المخرجات (outputs):** هي ناتج عملية تحويل المدخلات إلى مخرجات، وقد تكون هذه المخرجات عبارة عن سلعة، خدمة، أو معلومة، وتعد المخرجات الأداة التي يتحقق عن طريقها من أداء النظام وقدرته على تحقيق أهدافه.
4. **التغذية العكسية (feedback):** تعد المعلومات المرتدة الأداة التصحيحية للمخرجات، فهي أداة لتحقيق الرقابة على أداء النظام، وهي عبارة عن معلومات مرتدة تصحيحية يقصد بها إرجاع الأشياء إلى وضعها الصحيح، كما أنها معلومات مرتدة تطويرية تعمل على تطوير أداء النظام أو تغيير الأهداف، حيث تتحول المعلومات مجددا إلى بيانات مضاف إليها أثر البيئة ليتم معالجتها مرة أخرى وتعطي معلومات جديدة تماما.
5. **بيئة النظام (system environment):** المنظمة نظام مفتوح وقابل للتكيف، ويتقاسم المدخلات والمخرجات مع الأنظمة الأخرى في البيئة، فوجود النظام في البيئة يسمح له باستقطاب مدخلاته منها، كما أنه يلقي بمخرجاته إليها، ومن ثم فعدم وجود تفاعل بين النظام وبيئته يؤدي إلى فشل النظام وفنائه.

**الشكل رقم (01): أنشطة نظم المعلومات**

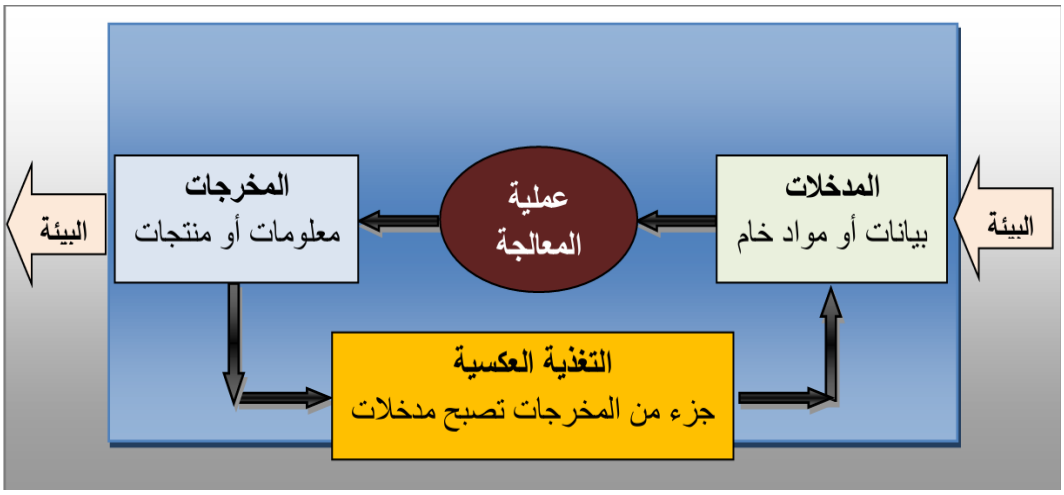


**المصدر**: أمين محمد أحمد أبو علي، دور نظم المعلومات في بناء المنظمات الذكية، مرجع سبق ذكره، ص44.

**ثالثا_ فوائد نظم المعلومات:** لنظم المعلومات فوائد عديدة نذكر منها:[1]

- تقديم المعلومات إلى مختلف المستويات عند الحاجة.
- تحديد وتوضيح قنوات الاتصال أفقيا وعموديا بين الوحدات لتسهيل عملية الاسترجاع.
- تقوية نشاطات المؤسسة لتصحيح الانحرافات.
- تهيئة الظروف لاتخاذ القرارات الفعالة عن طريق تجهيز المعلومات بشكل مختصر.
- المساعدة على التنبؤ بمستقبل المنظمة.
- حفظ البيانات والمعلومات التاريخية.

[1] – سعد غالب، مرجع سابق، ص24_25.

- الإحاطة المستمرة بالمعلومات التي تخدم المستفيد عن التطورات الحديثة للمؤسسة.

**الفرع الثالث: تكنولوجيا المعلومات**

تكنولوجيا المعلومات أصبحت واحدة من الوسائل الأساسية التي تستخدمها المنظمات، سواء كانت ربحية أو غير ربحية، حيث تعد المعلومات موردا رئيسيا واستراتيجيا يمكن أن يؤثر بشكل كبير على أداء المؤسسات والأفراد، مما دفعهم إلى اعتماد تكنولوجيا المعلومات.

**أولا_ تعريف تكنولوجيا المعلومات:** لقد عرفت تكنولوجيا المعلومات تعريفات كثيرة، ولكن ما نراه الآن من أشكال مختلفة ومتجددة بسبب التطورات المستمرة في تكنولوجيا المعلومات عموما، والأشكال المختلفة لها والاستخدامات الكثيرة أيضا، جعل من الصعب الاتفاق على تعريف واحد يفصح عن ماهية تكنولوجيا المعلومات. سنذكر بعض هذه التعريفات:

- هي مختلف الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تعاملت وتتعامل مع البيانات والمعلومات، من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها وخزنها واسترجاعها في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة والمتاحة. وتكنولوجيا المعلومات هي واحدة من الأدوات الرئيسية التي يستثمرها الإنسان، وخاصة المديرين في الشركات والمؤسسات لكي يواجهوا التغيرات والتطورات المحيطة بهم ويتعايشوا معها، بل واستثمارها في تحسين الأداء وتقديم أفضل المنتجات والخدمات.[1]
- تكنولوجيا المعلومات هي مجال إدارة التكنولوجيا وتوسيع مجموعة واسعة من المجالات مثل العمليات وأنظمة المعلومات ولغات البرمجة وبناء البيانات وأجهزة الكمبيوتر وبرامج الكمبيوتر.[2]
- هي الأدوات والتقنيات والنظم التي يمكن استخدامها للحصول على المعلومات والبيانات ومعالجتها وخزنها واسترجاعها، إذ تتضمن التقنيات والحاسوب بأنواعه، أساليب الخزن، الطبع والقراءة، فضلا عن الاستلام والنقل والستلايت وشبكات المحمول والفاكس وأنظمة البرمجيات وتطبيقاتها.[3]
- **وقد عرفها قاموس ماكميلان بأنها:** "حيازة، معالجة، تخزين، وبث المعلومات ملفوظة، مصورة، متنية، ورقمية بواسطة مزيج من الحاسب الإلكتروني، الاتصالات السلكية واللاسلكية، ومبني على أساس الإلكترونيات الدقيقة".[4]

---

[1] – خوجلي عثمان نور الدين بابكر، دور تكنولوجيا المعلومات على الأسواق المالية، بالتطبيق على سوق الخرطوم للأوراق المالية، بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد، مجلس الدراسات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، أكاديمية السودان للعلوم، 2018، ص20.

[2]– Dr.Mustafa A.A.AL Qudah, The effect of information technology on financial performance of Jordanian industrial companies, international journal of business and social science, Vol 10, No 11, shaqra university, Saudi Arabia, 2019, p113.

[3] – رابح برباخ، استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة إجراء الأعمال في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة بالمسيلة، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد10، العدد رقم 01، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019، ص252.

[4] – محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، دار العربي للنشر والتوزيع، 1990، ص38.

- **وفي شرح مبسط للاختصار"IT"، نقول:** "يتكون مصطلح تكنولوجيا المعلومات من كلمتين رئيسيتين، الأولى هي تكنولوجيا (Technology) والتي يعبر عنها بالرمز"T"، والتكنولوجيا هي عبارة عن مجموعة المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة، بالإضافة إلى الأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التي استعملها ويستعملها الإنسان في ممارسة عمل محدد في مجال حياته، ومن أجل إشباع الحاجات المادية والمعنوية، سواء على مستوى الفرد أو المجتمع. الكلمة الثانية هي المعلومات (Information) والتي يعبر عنها بالرمز"I"، وهي تلك البيانات التي تم تصنيفها وتنظيمها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها".[1]

❖ وعليه، فإن تكنولوجيا المعلومات هي مجموعة العناصر التي تتفاعل فيما بينها من تقنيات واختراعات ونظم حديثة من أجل تجميع وتخزين مختلف المعلومات والبيانات، سواء في صورة رقمية أو مصورة أو غيرها، وتسهيل الوصول إليها واسترجاعها من قبل الجهات المعنية بها وقت الحاجة وفي الوقت وبالسرعة اللازمين وبالشكل المطلوب.

**ثانيا_ مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات:** في هذه النقطة، سوف نقوم بإعطاء نبذة تاريخية عن المراحل التي مرت بها البشرية حتى وصلت إلى عصر تكنولوجيا المعلومات، مع إبراز خصائص كل مرحلة.[2] فقبل أن يصل الإنسان إلى ما هو عليه الآن من تحضر ورقي، مر هذا الأخير بعصور مختلفة، وهي ما ميزت الطابع الاقتصادي لكل فترة.

1. **مرحلة عصر الزراعة:** تعتبر هذه المرحلة أول مرحلة مرت بها البشرية، وذلك من خلال السعي المستمر لإشباع الحاجيات بالاعتماد على الجهد العضلي والموارد الطبيعية، لذلك فقط كانت ثروة الفرد تقاس بما يمتلكه من أراضي.
2. **مرحلة عصر الصناعة:** حاول الإنسان في هذه المرحلة تعويض الجهد العضلي بالجهد الميكانيكي في تنفيذ المهام، وبهذا أصبحت التكنولوجيا هي الموضوع الرئيسي بداية من الثورة الصناعية. كما أن في هذه المرحلة كان العمل التكنولوجي هو المسيطر على الأعمال والاكتشافات، أي تطبيق العلم والمعرفة في أداء الأعمال.
3. **مرحلة عصر المعلومات:** بدأت هذه المرحلة في النصف الثاني من القرن العشرين إلى يومنا هذا، إذ أن عصر المعلومات هو أحدث ما عاشته البشرية من تطور، فأصبح النجاح والثروة يقاس بكفاءة الاستخدام والتحكم في تكنولوجيا المعلومات، نظرا لما توفره من فرص لاكتساب واستغلال المعلومات لتوليد المعرفة. حيث تسارعت التحولات والإبداعات مستندة بالبحوث العلمية التي مست كل مجالات

[1] – مزهود هشام، كلاش مريم، تأثير إدارة تكنولوجيا المعلومات على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل حوكمة الشركات، مجلة اقتصاد المال والأعمال، مجلد 3، عدد 4، جانفي 2020، ص88_89.

[2] – هني وسيلة، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسة الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص إدارة مالية، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2017_2018، ص21_22.

الحياة لدرجة أنه لم تصبح لا الأرض ولا رأس المال هما قواما المجتمع، وإنما أصبحت المعلومات بمثابة قوام الحياة، وأصبح مقياس ثروة الأمم هو مقدار ما تملكه من معلومات عوض المواد الخام والمواد الصناعية والبشرية كما كانت عليه في مرحلة عصر الزراعة والصناعة. فمن خلال إدماج التكنولوجيا تغيرت ملامح عديدة في الاقتصاد نذكر منها:

ـ التحول بين إنتاج كثيف العمالة إلى إنتاج كثيف المعرفة، فقد عوض العمل اليدوي بالعمل المعرفي، وهو ما يتطلب مستوى عالي من الخبرات التي أصبحت تمثل قيمة كبيرة للمؤسسة نظرا لندرتها.

ـ التحول من إنتاج السلع إلى إنتاج الأفكار.

ـ تحويل أساليب العمل من زيادة الإنتاج إلى زيادة الإنتاجية.

ـ تحول القوة من الشخص الذي يمتلك رأس المال لإنشاء المصانع إلى الشخص الذي يسيطر على تكنولوجيا المعلومات.

فبشكل عام، لقد انعكست ثورة المعلومات على أربعة مجالات أساسية هي:

ـ **الوقت:** إذ أصبح يمكن الإنتاج في أي وقت مما يعني سرعة الأداء واختصار الزمن.

ـ **المكان:** إذ يمكن الإنتاج في أي مكان وبالتالي لم يعد البعد المكاني عقبة.

ـ **المادة:** إذ ظهرت مواد بديلة رخيصة خفضت من أهمية وخطورة المواد الخام الطبيعية.

ـ **التوزيع في مزايا الإنتاج:** ساعدت على الجمع بين التميز في التصميم ومبادئ الإنتاج الكبير في ذات الوقت، مما يعني تحقيق إنتاج كبير يتميز في نفس الوقت بمزايا الإنتاج غير النمطي.

**الشكل رقم (02): مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات**

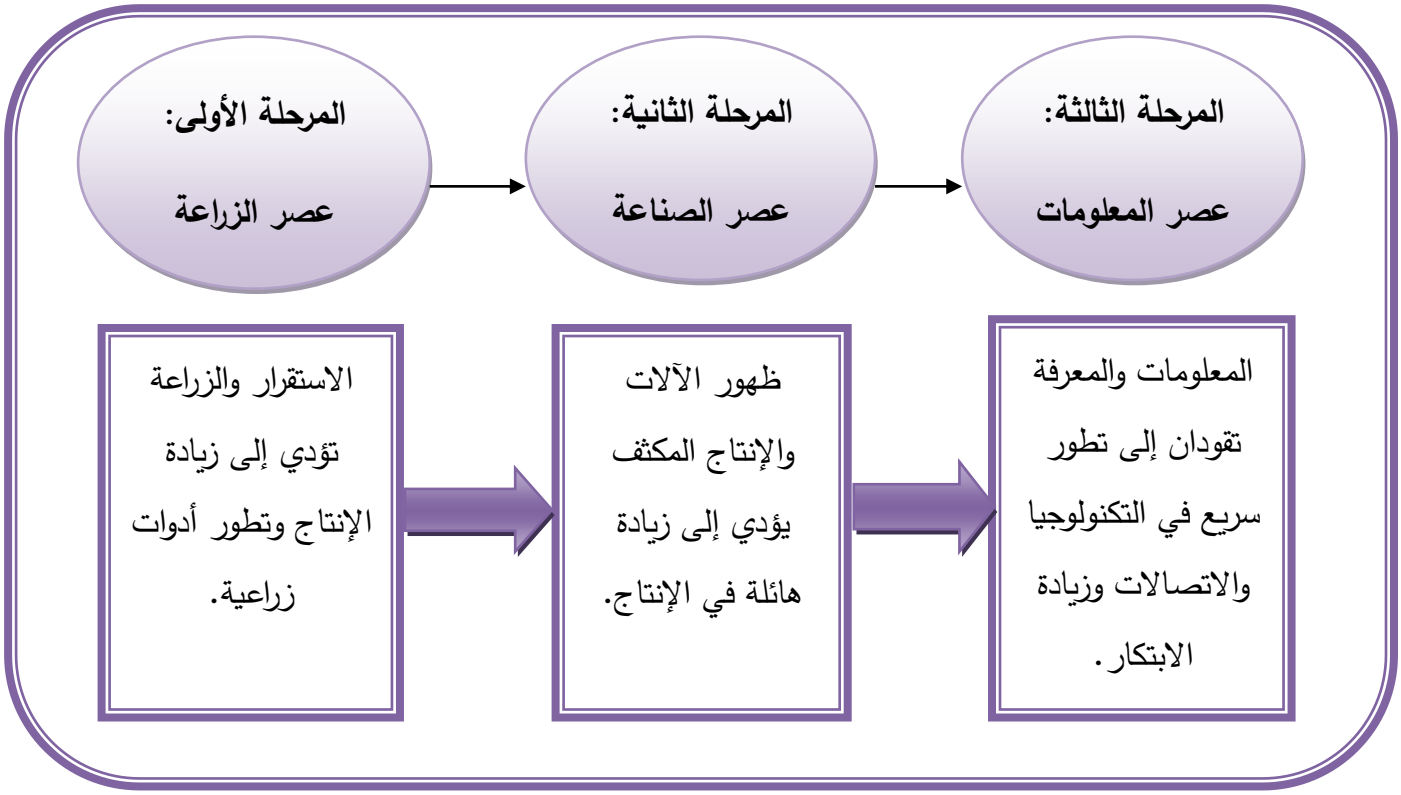

**المصدر: من إعداد الطالبتين**

**ثالثا_ خصائص تكنولوجيا المعلومات:** لقد تميزت تكنولوجيا المعلومات عن غيرها من التكنولوجيات الأخرى بمجموعة من الخصائص، أهمها ما يلي:[1]

- **تقليص الوقت:** فالتكنولوجيا تعمل على جعل كل الأماكن الكترونيا متجاورة.
- **تقليص المكان:** تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة.
- **اقتسام المهام الفكرية مع الآلة:** نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث والنظام.
- **قليلة التكلفة والسرعة في وقت واحد:** وتلك هي وتيرة تطور منتجات تكنولوجيا المعلومات.
- **الذكاء الاصطناعي:** أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تدريب المستخدمين من اجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج.
- **تدريب شبكات الاتصال:** تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين وكذلك منتجي الآلات، ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى.
- **التفاعلية:** أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت، فالمشاركون في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار، وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.
- **اللاتزامنية:** وتعني أن إمكانية استقبال الرسائل في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركون غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.
- **اللامركزية:** وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات، فالانترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الانترنت على مستوى العالم كله.
- **قابلية التوصيل:** وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية متنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع.
- **قابلية التحرك والحركية:** يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته من أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة مثل الحاسب الآلي وغيره.
- **قابلية التحويل:** وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط لآخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.

[1] – منى طلعت حسن عبد العال، أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات على تنمية مهارات أداء الموارد البشرية، دراسة تطبيقية على شركات السياحة بمحافظة بور سعيد، مجلة إتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، مجلد22، العدد03، مدرس بقسم الدراسات السياحية_بمعهد سينا العالي للدراسات النوعية، 2022، ص369.

- **اللاجماهرية:** وتعني إمكانية توجيه الرسالة الصوتية إلى فرد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك، كما أنها تسمح بالجمع بين الأنواع المختلفة للاتصالات سواء من شخص واحد إلى شخص واحد، أو من جهة واحدة إلى مجموعات، أو من الكل إلى الكل أي من مجموعة إلى مجموعة.
- **الشيوع والانتشار:** وهي قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم، حيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمطها المرن.
- **العالمية والكونية:** وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم، تسمح لرأس المال بأن يتدفق الكترونيا، خاصة بالنظر إلى سهولة المعاملات التجارية التي يحركها رأس المال المعلوماتي، فيسمح لها بتخطي عائق المكان والانتقال عبر الحدود الدولية.

**رابعا_ أبعاد ووظائف تكنولوجيا المعلومات**:

1. **أبعاد تكنولوجيا المعلومات:** يشمل نظام تكنولوجيا المعلومات خمسة أبعاد أساسية تشكل وحدة واحدة وتعمل بشكل مترابط لضمان عمل تكنولوجيا المعلومات كنظام بطريقة فعالة، وهذه الأبعاد هي:[1]

1) **الأجهزة:** وتشمل جميع أنواع المكونات والوسائط المادية المستخدمة التي تمر بها البيانات والمعلومات، فتشتمل الحواسيب وبقية الأجهزة والوسائط المنظورة التي تسجل عليها البيانات، والأقراص الممغنطة أو الضوئية أو ملحقات الحاسوب وغيرها.
2) **البيانات:** وهي المواد الأولية لنظم المعلومات، وتعتبر البيانات موارد ذات قيمة عالية في المؤسسة، لذا يجب أن تستثمر وتدار بشكل فعال لتحقيق الفائدة المرجوة منها.
3) **البرمجيات:** والتي تشمل كل من برامج نظم التشغيل، وهي برامج النظام التي توجه المكونات المادية للحاسب وتتحكم بها، كما تشمل برامج التطبيق، وهي برامج توجه عمل الحاسب لأغراض محددة من قبل المستخدم النهائي.
4) **العنصر البشري:** تعد القوى البشرية من أهم مكونات تكنولوجيا المعلومات باعتبارها المحرك الحقيقي لها والقائمة على التصميم والتنفيذ والحكم، وتتمثل في القوى البشرية المتعلمة والمدربة على استخدام التكنولوجيا من أجهزة وبرامج **(كالمبرمجين، مدراء، قواعد البيانات، محللي المعلومات، مصممي صفحات الانترنت ومهندسي الصيانة والاتصالات).**
5) **الشبكات:** وتشمل تكنولوجيا الاتصالات والاتصالات بعيدة المدى، ومختلف أنواع الشبكات مثل الانترنت والشبكات الداخلية (الانترانت)، الشبكات الخارجية (الاكسترانت).

[1] – محمد سيد، محمد عبد الماجد بور كايب، مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية_دراسة تحليلية، مجلة المحاسبة_التدقيق والمالية، المجلد 01، العدد02، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر، ص64_65.

2. **وظائف تكنولوجيا المعلومات:** تختص تكنولوجيا المعلومات بجملة من الوظائف والتي يمكن اختزالها كما يلي:[1]

1) **الحصول على البيانات:** تعد هذه الوظيفة هي الأساس الذي توفره تكنولوجيا المعلومات، من خلال تجميع البيانات وتكديسها، ويتضمن جمع البيانات استحصال البيانات الخاصة بعمليات المؤسسة، وكذلك الأحداث الخاصة بالبيئة الخارجية، وإعدادها للمعالجة من خلال إدخالها وتسجيلها وتحريرها، ويقوم الأفراد بتسجيل هذه البيانات على أوساط مادية كالورق، أو إدخالها مباشرة إلى الحاسوب بوساطة الأفراد العاملين في النظام، وتعد الدقة والجودة من الأمور المهمة في عملية إدخال البيانات بصورة صحيحة ويتوقف عليهما دقة وجودة مخرجات النظام.
2) **المعالجة:** ويقصد بها إجراء العمليات الحسابية والمنطقية المختلفة على البيانات وتحويلها إلى معلومات، تتضمن هذه العملية تحويل جميع أشكال البيانات أو المعلومات وتحليلها وتركيبها، وتشمل المعالجة عمليات متعددة كمعالجة المعلومات، ومعالجة الكلمات والوثائق المستندة إلى النص (بما في ذلك التقارير والأخبار والمراسلات)، ومعالجة الصور والأصوات.
3) **الخزن:** يعد خزن المعلومات مكونا أساسيا لنظم المعلومات، فالخزن هو نشاط في نظام المعلومات تحفظ فيه البيانات والمعلومات بشكل منظم لاستعمالها كمخرجات، حيث يحتاجها المستفيد، وأنه يساعد الحواسيب على المحافظة على البيانات والمعلومات لاستعمالها في وقت لاحق.
4) **الإرسال:** ويقصد به نقل المعلومات من موقع إلى آخر، وذلك باستخدام واعتماد أوساط مختلفة كالأقمار الصناعية، أو الألياف الضوئية، أو غير ذلك من وسائل الاتصال.

**خامسا_ أهمية تكنولوجيا المعلومات:** تعد تكنولوجيا المعلومات سلاحا استراتيجيا يساعد في بناء وتعزيز إستراتيجية المؤسسة، هذا يتم من خلال توفير البيانات والمعلومات من داخل وخارج المؤسسة، مما يدعم علاقتها مع الزبائن والموردين والمؤسسات الأخرى، كذلك تقدم الدعم الكبير للمؤسسات لتحقيق الاستراتيجيات التالية:[2]

_ **إستراتيجية التكلفة الأدنى:** تساهم في تقليص تكاليف الإنتاج، التجهيز، خدمة الزبون، وتسويق المنتجات وغيرها مما يؤدي إلى ارتفاع أرباحها.

_ **إستراتيجية التمييز:** تطوير تكنولوجيا المعلومات الخاصة بالمؤسسة يمكنها من تمييز منتجاتها وخدماتها عن غيرها من المنافسين، وهذا ما يساهم في تحسين قدرتها التنافسية.

---

[1] – الأستاذ المساعد محمود حسن جمعة، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الاستراتيجي، دراسة تطبيقية في وزارة الأعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة ديالي، العراق، ص46_47.

[2] – عبد الله غالم، محمد قريشي، دور تكنولوجيا المعلومات في تدعيم وتفعيل إدارة علاقات الزبائن، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد10، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011، ص139.

_ **إستراتيجية التجديد:** وهذا باستخدام الطرق الحديثة للعمل، إذ أن أهمية تكنولوجيا المعلومات تتجلى من خلال قدرتها على خلق الحواجز أمام دخول الصناعة، وتغيير موازين القوى في علاقة المؤسسة بمورديها، وتغيير أسس المنافسة، ورفع الكفاءة الإنتاجية وخلق ميزة تنافسية.

**سادسا_متطلبات وعوائق تطبيق تكنولوجيا المعلومات**

1. **متطلبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات:** يؤكد الباحثون على وجود عدد من المتطلبات المختلفة عند تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات من أجل تحقيق نجاحها، ومن هذه المتطلبات:[1]

1) **المتطلبات الفنية:** وتشمل:

_ تحسين البنى التحتية والإرتكازية، مثل الاتصالات وغيرها.

_ تهيئة مهارات بشرية من ذوي الخبرة والكفاءة.

_ توفير معدات مناسبة للتشغيل بكفاءة وتحديثها باستمرار.

_ بناء قاعدة معلوماتية مرتبطة محليا وإقليميا ودوليا.

2) **المتطلبات الاقتصادية:** وتشمل ما يلي:

_ تخصيص مبالغ كافية للقيام بنشاطات البحث والتطوير في مجال تكنولوجيا المعلومات.

_ دعم الصناعة المعلوماتية وأساسياتها.

_ تشجيع الاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات.

3) **المتطلبات الاجتماعية:** وتشمل:

_ خلق أنماط العمل الجماعي ونشر روح التعاون بين مجموعات العمل المختلفة.

_ تبني آليات التشجيع للأفراد على تقبل التغيير الفني.

_ العمل على تغيير أنماط الثقافة التنظيمية السائدة وبما يتلاءم مع ثقافة المعلوماتية.

4) **المتطلبات الإدارية:** وتشمل:

_ تعيين قيادات إدارية قادرة على قيادة التغيير.

_ اعتماد الهياكل اللامركزية والمرنة.

_ إنشاء وحدات تنظيمية تتولى إدارة تطوير مستلزمات ثقافة المعلومات.

_ إعادة هندسة الأعمال والعمليات داخل المؤسسة.

5) **متطلبات أخرى:** وتشمل:

_ إصدار قوانين وتشريعات تنظم عملية التبادل عبر قنوات تقانة المعلومات وحماية مصالح الأطراف.

---

[1] – سحنون خالد، تأثير تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك، دراسة حالة: مقارنة بين البنوك الجزائرية والبنوك الفرنسية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص بنوك ومالية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2015، ص56_57.

_ توفير مقومات الأمن والخصوصية على الشبكات.

_ توفير مبادئ حماية حقوق الملكية الفكرية واحترام الخصوصية.

2. **عوائق تطبيق تكنولوجيا المعلومات:** يمكن لهذه العوائق أن تؤدي إلى صعوبات في تطبيق تكنولوجيا المعلومات ووسائلها، ومن ثم تحول هذه التقنية إلى عبء على المؤسسة والأفراد على حد سواء، وقد تكون سببا في أغلب مشكلاتها، ومن هذه العوائق:[1]

1) **صعوبة دمج الأنظمة المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات:** قد لا يكون للمؤسسة نظام واحد معتمد على تكنولوجيا المعلومات، وإنما هناك عدد من الأنظمة سواء على مستوى الأقسام أو الفروع، وقد تبرز مشكلة كبيرة عند الرغبة في دمج هذه الأنظمة مع بعضها البعض، فمثلا، قد تحاول المؤسسة توحيد البرمجيات والأجهزة التي تؤدي الأعمال نفسها ضمن الأنظمة المختلفة لأداء غرض أو عمل واحد على صعيد المؤسسة، فمن الممكن أن يكون هناك مصنعان منفصلان ضمن شركة واحدة قد اشتريا برمجيات مختلفة لإدارة كل مصنع لأن منتجاتهما وعملياتهما مختلفتان. إذا قررت الشركة تطوير نظام جديد من شأنه توحيد العمليات الإدارية في كل أرجاء الشركة، فإن ذلك يحتم على أحد المصنعين أو كليهما التخلي عن نظامه المعلوماتي القديم والذي صمم خصيصا للتعامل مع بعض القضايا وحل المشكلات المعتمد على تقنية المعلومات لتناسب توجه المؤسسة الكلي، وهذا سيؤدي إلى مواجهة تحديات أكبر وأكثر خطورة من شأنها أن تؤدي إلى حالة من الإرباك لهذه الأقسام المستقلة.

2) **مشكلة مقاومة التغيير:** مما لاشك فيه أن تبنى أشكال وأساليب جديدة من تكنولوجيا المعلومات في نظم العمل لتحل محل الأساليب القديمة قد يكون تغييرا جذريا في بعض المواقع والأنشطة للمؤسسة، وكما هو متعارف عليه، فأن أي عملية تغيير سيرافقها مقاومة، ولاسيما من ستتأثر مواقعهم وامتيازاتهم التي كانوا يحصلون عليها في السابق. وقد يقاوم الأفراد الذين اعتادوا على نمط معين في أداء أعمالهم التي يرونها سهلة وروتينية، لتحل محلها نظم المعلومات تعتمد على تكنولوجيا المعلومات تبدو من وجهة نظرهم معقدة وصعبة الفهم، ومن ثم فإنها تستلزم أفرادا غيرهم يتمتعون بمهارات تتناسب مع التقنيات الجديدة، ولذلك سيكون لزاما على المؤسسات إشراك أفرادها منذ البداية في عملية التغيير هذه وإشعارهم بأنهم جزء منها كي لا يكون عائقا أمام تبني هذه التقنية، ومن أجل تحقيق ذلك فإن المؤسسة ستتحمل أعباء مالية وجهد ووقت إضافيين.

3) **صعوبة التنبؤ بتطورات استخدام تكنولوجيا المعلومات:** من الصعوبات التي تواجه حتى المبتكرين وقادة الأعمال والباحثين الأساسيين في مجال تكنولوجيا المعلومات هي كيفية تطوير

[1] – عبد الناصر علك حافظ، حسين وليد حسين عباس، نظم المعلومات الإدارية بالتركيز على وظائف المنظمة، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص73_76.

وتكييف استخدام أي ابتكار معين بمرور الوقت، فمثلا، كانت فكرة التحويل الالكتروني للأموال جيدة لما لها من مميزات كثيرة في مجال الأعمال، ولكن في الوقت نفسه كانت لها سلبيات، فقد استغلها المجرمون في عملية غسيل الأموال بشكل سهل دون أن يمكن تتبعها، كذلك فإن التنبؤات لدور بعض الابتكارات قد تبدو واعدة بالنجاح، ولكن ما أن خرجت من المختبرات إلى حيز الوجود حتى فشلت.

4) **التوقعات المبالغ فيها لقدرات تكنولوجيا المعلومات:** مما لاشك فيه أن المتغيرات الجديدة التي تعمل في ظلها المنظمات كعصر المعلومات، المنافسة الشديدة، عصر الآلات الذكية، والجودة الشاملة، أعطت فرصة للشركات المصنعة والمسوقة للتكنولوجيا لتصوير للمؤسسات بأن خلاصها في مجابهة هذه التغيرات هو حصولها واكتسابها لتكنولوجيا المعلومات، واعتبارها العامل الرئيسي والمهم الذي سيساعدها في التفوق على المنافسين الآخرين. ولعل ما قدمته هذه التقنيات من مساعدة في بعض المجالات (ومن المؤكد ليس جميعها) قد جعل المؤسسات والأفراد يقعون في خدعة مفادها أن تبني التقنيات المتطورة هو الحل لكل المشاكل، ولكن في الحقيقة إن مشاكل الأعمال هي أكبر بكثير من أن يتم حلها عن طريق المعدات وبرمجيات الحاسوب، وأن الحل لأغلب مشاكل الأعمال هو أن تقوم المؤسسة بأداء أعمالها بطريقة مختلفة، وقد يتضمن ذلك استخدام تكنولوجيا المعلومات كعامل من العوامل المساعدة ولكن قد لا يكون أكثر أهمية من العوامل الأخرى.

5) تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الجديدة سيتم نسخها من قبل المنافسين في الصناعة، وبالتالي ستختفي جميع مكاسب الأداء أو يعاد توزيعها.[1]

**المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي العام للأداء المالي**

إن مصطلح الأداء المالي ليس حديثا، بل توجد عدة دراسات وأبحاث من الناحيتين النظرية والتطبيقية التي تهدف إلى تدقيق مفهومه، ويعتبر الأداء المالي من المقومات الأساسية للمؤسسة، فهو نظام متكامل للمعلومات المقترنة بالأداء المالي لهذه المؤسسة، والتي يتم استغلالها لمقارنة الأداء الفعلي للأنشطة بأدائها المتوقع، وذلك من خلال مؤشرات محددة.

**الفرع الأول: ماهية الأداء**

قبل التطرق إلى مفهوم الأداء المالي، علينا التعرف على مفهوم الأداء.

**أولا_ مفهوم الأداء:**

[1]– Numchul shin, The impact of information technology on financial performance: The importance of strategic choice, European journal of information systems, vol 10, No 04, school of computer science and information systems, pace university, new York, 2001, p02.

- كلمة "أداء" تقابل اللفظة اللاتينية "Performare" والتي تعني الشكل الكامل لشيء ما، وقد أخذت منها اللفظة الإنجليزية "Performance"، وهي تعني إنجاز عمل ما أو الكيفية التي يحقق بها التنظيم أهدافه. وفي أدبيات التسيير، يتفق جل المفكرين بأن الأداء مفهوم ديناميكي ومعناه يتغير من فترة إلى أخرى، إلا أنه لا يخرج عن المعاني الثلاثة التالية:[1]

_ **الأداء هو النجاح:** الأداء لا يوجد لذاته، بل دالة تعبر عن النجاح.

_ **الأداء هو نتاج العمل:** أي أنه نتيجة.

_ **الأداء هو عمل:** أي مجموعة الأعمال المؤدية إلى نتيجة.

**ثانيا_ مستويات الأداء:** يوجد العديد من مستويات الأداء تفيد بالتعرف على مستوى الأداء الذي تم تحقيقه، وهي على النحو التالي:[2]

1. **الأداء الاستثنائي:** هو الأداء الذي يبين تفوق المؤسسة على المدى البعيد، والعقود المربحة، والالتزام الواضح من قبل الكادر الرئيسي، ووفرة النقد، وازدهار الوضع المالي للمؤسسة.
2. **الأداء البارز:** هو الأداء الذي يبين قيادة الصناعة، والحصول على عدة عقود عمل كبيرة، وامتلاك كادر ذي كفاءة وتحفيز عال، ووضع نقدي متميز.
3. **الأداء الجيد جدا:** هو الذي يبين مدى صلابة الأداء وتوفر الدلائل المستقبلية والكادر الكفء، بالإضافة إلى الوضع المالي الجيد.
4. **الأداء الجيد:** هو الأداء الذي يتميز بأنه وفق المعدلات السائدة، مع توازن نقاط القوة والضعف في المنتجات والخدمات وقاعدة العملاء والكوادر، مع امتلاك الوضع المالي غير المستقر.
5. **الأداء المعتدل:** هو الأداء دون المعدل، وتغلب نقاط الضعف على نقاط القوة في المنتجات والخدمات وقاعدة العملاء والكوادر العاملة، أو عدم سهولة الوصول إلى الأموال اللازمة للبقاء والنمو.
6. **الأداء الضعيف:** وهنا يكون الأداء دون المعدل بكثير، مع وضوح نقاط الضعف في جميع المحاور تقريبا، فضلا عن وجود صعوبات خطيرة في استقطاب الكوادر المؤهلة، ومواجهة مشاكل خطيرة في الجوانب المالية.
7. **الأداء المتأزم:** ويتمثل هذا النوع من الأداء بأنه الأداء غير الكفء تماما، ومن المحتمل أن يسبب مشاكل متنوعة وكبيرة في جميع محاور عمل المنظمة.

**الفرع الثاني: ماهية الأداء المالي**

---

[1] – صونية كيلاني، مساهمة تحسين الأداء التسويقي للمؤسسات الاقتصادية بتطبيق الإدارة الإستراتيجية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2006_2007، ص44.

[2] – كامل احمد أبو ماضي، بطاقة الأداء المتوازن كأداة تقييم لأداء المؤسسات الحكومية والغير الحكومية، مكتبة نيسان للطباعة والتوزيع، غزة، فلسطين، 2018، ص19_20.

**أولا_ مفهوم الأداء المالي:**

- يقصد بالأداء المالي قياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقا لتحديد ما يمكنه قياسه، ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة، مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة.[1]
- يعرف أيضا بأنه مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة والفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية.[2]
- إن الأداء المالي هو لب الإدارة المالية التي تعد ركيزة أي مؤسسة مهما كانت طبيعتها ودرجة تمويلها، حيث تساهم في استمراريتها نتيجة أنها: ترتبط بعملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالحصول على الأموال بشكل أمثل واستثمارها بكفاءة بما يكفل تعظيم القيمة السوقية للمؤسسة أو تعظيم ثروة المساهمين، وبالتالي المساهمة في تحقيق الهدف الأسمى للمؤسسة والذي هو البقاء والاستمرارية.[3]

❖ **وعليه، يمكن تعريف الأداء المالي على أنه:** "أحد المؤشرات الدالة على مدى نجاعة وجودة المشروع في إدارة موارده وخلق قيمة مضافة وتحقيق الأهداف المالية المسطرة من طرف المؤسسة"، فمن خلال التعاريف السابقة، يتضح أن الأداء المالي الأمثل يستوجب تحقيق الشروط التالية:

_ تحقيق الأهداف المالية المسطرة بأقل التكاليف.

_ مساهمة أنشطة المؤسسة في خلق القيمة والفعالية من خلال الموارد المتاحة."

**ثانيا_ أهداف الأداء المالي:**

1. **تعظيم قيمة المؤسسة أو تعظيم القيمة الحالية للمشروع:** حيث تحصل القيمة الحالية أو السوقية انطلاقا من مجموع القيمة الحالية للأرباح النقدية المتوقع حصول حملة الأسهم عليها، كما يلي:[4]

$$V0 = \sum_{t=1}^{n} \frac{CF}{(1+K)^t}$$

[1] – لورنيسة مريم، قنفري خيضر، تشخيص الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفقا لنموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة العلوم التجارية، المجلد 18، العدد 1، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2019، ص223.

[2] – بن موفقي علي، حاشي فايزة أم الخير، أثر تطبيقات الحديثة للتكنولوجيا المعلوماتية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد14، العدد2، جامعة الجلفة، الجزائر، 2023، ص574.

[3] – بوضياف صفاء، دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2018_2017، ص40_41.

[4] – مرجع نفسه، ص 42_44.

V0: القيمة الحالية للمؤسسة.

CF: التدفقات النقدية في الفترة الزمنية t.

K: معدل الخصم.

t: الفترة الزمنية.

n: إجمالي عدد الفترات الزمنية التي يستمر فيها المشروع.

2. **تعظيم المردودية:** تعبر عن معدل العائد المتحقق من طرف المؤسسة نتيجة تشغيل أموالها في مجال استثماري معين، فهي من المؤشرات المهمة للحكم على كفاءة المؤسسة وقدرتها على الاستمرار.
3. **تحقيق السيولة المناسبة:** أي قدرة المؤسسة على توفير النقد لتسديد التزاماتها قصيرة الأجل المتوقعة وغير المتوقعة في مواعيدها بتكلفة مناسبة دون خسائر، ولمواجهة الطوارئ من خلال الحصول على نواتج في نشاطها.
4. **تقليل الخطر المالي والإداري:** تصحب عملية تحقيق الربح درجة من المخاطر، ولغرض تعزيز مسيرة المؤسسة واستقرارها، تعمل الإدارة المالية جاهدة على تخفيض المخاطر الخارجية والداخلية بإيجاد آليات للتنبؤ به وتحديد أسبابها، وبالتالي إيجاد حلول لتخفيض أو التقليل من آثارها.
5. **تحقيق الاستثمار الأفضل:** نظرا لارتفاع مبالغ الاستثمارات الرأسمالية، توظف الإدارة المالية الموازنات الرأسمالية لتقييم واختيار البديل الأفضل بتحليل العائد والمخاطرة المتعلقة بالتدفقات النقدية لكل بديل استثماري.

الجدير بالذكر أن الأداء المالي يركز على استخدام المؤشرات المالية لقياس تحقيق الأهداف، ويعبر عن أداء البنوك أو الشركات أو المؤسسات أو الأسواق المالية باعتباره الداعم الرئيسي لمختلف الأعمال التي تمارسها البنوك، ويساهم في توافر الموارد المالية وتزويد البنوك بفرص استثمارية متنوعة تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصلحة وتحقيق أهدافهم.[1]

**ثالثا_ العوامل المؤثرة على الأداء المالي:** تلخص العوامل المؤثرة على الأداء المالي في التالي:

1. **العوامل الداخلية:**

1) **الهيكل التنظيمي:** هو مجموعة الطرق التي تقسم بها المؤسسة أفرادها إلى مهمات متميزة ثم تنسق بينها وفيها، ليتم توزيع المهام والمسؤوليات بين التقسيمات الهرمية وتجميع الأفراد في تقسيمات رسمية، ويصف التعريف مكونات الهيكل التنظيمي لكي يحدد الهدف من بناء الهيكل التنظيمي، حيث أنه يجسد الواقع التنظيمي في أحسن صورة ممكنة ليسمح بالممارسة الفعالة لمختلف النشاطات، ويحقق الأهداف المسطرة بفعالية وكفاءة في ظل قيود البيئة الداخلية والخارجية.

[1] – Salam tarik lafta, Dr. shadi Al azma, Investing in information technology and its impact on financial performance, journal of economic and economic policy, Vol 01, N0 04, 2024, p40.

2) **المناخ التنظيمي:** يعرف بأنه حصيلة العوامل البيئية الداخلية كما يفسرها ويحللها العاملون فيها، والتي يظهر أثرها على سلوكهم وعلى معنوياتهم، وبالتالي على أدائهم وانتمائهم للمنظمة.
3) **التكنولوجيا:** هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في الشركة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات، ويندرج تحت التكنولوجيا عدد من الأنواع كتكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب (وتكون وفقا للمواصفات التي يطلبها المستهلك)، و تكنولوجيا الإنتاج المستمر (التي تلتزم بمبدأ الاستمرارية)، وتكنولوجيا الدفعات الكبرى.[1]
4) **حجم المؤسسة:** قد يؤثر حجم المؤسسة وتصنيفها على الأداء المالي بشكل سلبي، فكبر حجم المؤسسة يشكل عائقا للأداء المالي، لأن في هذه الحالة تصبح الإدارة أكثر تعقيدا وتشابكا، وقد يؤثر إيجابا من ناحية أن كبر حجم المؤسسة يتطلب عدد كبيرا من المحللين الماليين مما يساهم في رفع جودة الأداء المالي لها، وهذه الحالة هي الأكثر واقعية.[2]

2. **العوامل الخارجية**

تواجه معظم المؤسسات مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على الأداء المالي، منها على سبيل المثال:[3]

_ منافسة المؤسسات الأخرى العاملة في نفس نوع النشاط.
_ القوانين والقواعد والسياسات الجمركية والضريبية التي تطبق على المؤسسات.
_ الحالة الاقتصادية والسياسية والمالية بالدولة.
_ درجة التقدم التكنولوجي والمتوقع في إنتاجية المؤسسة.

- وهناك صعوبة تواجه إدارة المؤسسة للتحكم في هذه العوامل الخارجية، حيث أن أقصى ما تستطيع المؤسسة القيام به هو توقع الأحداث المستقبلية لهذه المتغيرات الخارجية، ومحاولة إعداد مجموعة من السيناريوهات البديلة لسلوك المؤسسة المتوقع (خاصة ببنود محفظة الأصول والخصوم) وذلك لمواجهة التطورات المتوقعة في المستقبل.

**الفرع الثالث: تقييم الأداء المالي**

[1] – محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص50.

[2] – نوبلي نجلاء، استخدام أدوات المحاسبة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014_2015، ص80.

[3] – هلالي إسلام، جور نظم المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019_2020، ص108.

بعدما القينا نظرة على الأداء المالي وأهدافه والعوامل المؤثرة فيه، سنتطرق في هذا الفرع إلى تقييم الأداء المالي وذلك لإظهار جوانب القوة والضعف.

**أولا_ تعريف تقييم الأداء المالي:** يعرف تقييم الأداء المالي على أنه:

- يعني تقييم الأداء المالي للمؤسسة تقديم حكم "Jugement" ذو قيمة "Valeur" حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتحدة (إدارة المؤسسة ومدى إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة)، أي أن تقييم الأداء المالي هو قياس النتائج المحققة والمنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه، ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة.[1]
- ويعرف أيضا بأنه تلك العملية التي تقوم بها المؤسسة من خلال مقارنة الأداء المراد تحقيقه مع الأداء الفعلي وتوضيح جوانب الضعف والقوة فيه، مع كشف الأسباب التي آدت إلى ذلك من أجل التأكد من مدى مساهمة هذا الأداء في ضمان استمرارية وبقاء المؤسسة.[2]

**ثانيا_ خطوات تقييم الأداء المالي:**

عموما، يمكن حصر مراحل عملية التقييم في أربع مراحل أساسية مكملة لبعضها البعض، غياب واحدة منها تعرقل العملية ككل، وهي بالترتيب كما يلي: أولا جمع المعلومات الضرورية لعملية التقييم، ثانيا قياس الأداء الفعلي، ثالثا مقارنة الأداء الفعلي بمستويات الأداء المعيارية، رابعا دراسة الانحراف وإصدار الحكم.[3]

1. **جمع المعلومات الضرورية:** تعد المعلومات موردا من الموارد الأساسية في عملية التسيير بمختلف مستوياته، فلا يوجد تخطيط دون معلومات، ولا يمكن أن يكون اتخاذ القرار دون توفر معلومات، ولا رقابة دون معلومات، فالمعلومات شيء ضروري في التسيير، ولكن توفر المعلومات ليس كافيا، بل يجب على المؤسسة أن تتحصل عليها بجودة عالية وفي الأوقات المناسبة. فالمعلومات، فضلا عن أهميتها في تقييم الأداء، تعد بمختلف أنواعها من الوسائل التي تلجأ إليها المؤسسة لتحسين أدائها الاقتصادي، والحصول على مزايا تنافسية وتحقيق التنافسية المستدامة للمؤسسة، إن عملية التقييم تتطلب مجموعة من المعلومات يمكن إرجاعها إلى ثلاث مصادر هي: الملاحظة الشخصية، التقرير أو البيان الشفوي والتقارير الكتابية.

---

[1] – دادن عبد الغني، قراءة في الأداء والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد4، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات، ورقلة، الجزائر، 2006، ص41.

[2] - مباركي صالح، بعنوان "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات من منظور بطاقة الأداء المتوازن دراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية"، أطروحة دكتوراه، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، السنة الدراسية 2023/2022، ص11.

[3] – عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم، دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، قسم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة،2001_2002، ص28_32.

2. **قياس الأداء الفعلي:** هي المرحلة الثانية من عملية التقييم، من خلالها تتمكن المؤسسة من قياس كفاءتها وفعاليتها، والعقبة التي يمكن مواجهتها في هذه المرحلة هي: ماهي المعايير والمؤشرات التي يتم اللجوء إليها؟ فالمؤسسة تواجه مشكلة اختيار المعايير والمؤشرات الموافقة لطبيعة الأداء المراد قياسه، ويتمثل قياس الأداء في العملية التي تزود مسؤولي المؤسسة بقيم رقمية فيما يخص أداؤها بناء على معايير الفعالية والكفاءة. مما سبق يتضح أن عملية القياس لا يمكن أن تتم إلا بتوفر مجموعة من المعايير التي هي الأخرى تفسر من خلال مجموعة من المؤشرات، ففي هذا المقام نشير إلى وجود فرق بين المعيار والمؤشر، فالأول يعني الأساس أو الركيزة التي تستند إليها عملية تقييم الأداء، أما المؤشر فهو أداة للقياس وتفسير المعيار، أي أن المعيار يتم قياسه وتفسيره من خلال مجموعة من المؤشرات، فقياس الأداء وتقييمه مرهون باختيار المعايير والمؤشرات التي تعكس فعلا الأداء المراد تقييمه.
3. **مقارنة الأداء الفعلي بمستويات الأداء المرغوب:** بعد أن تكون المؤسسة قد انتهت من مرحلة قياس الأداء الفعلي، تشرع في المرحلة الموالية المتمثلة في مقارنة أدائها المحقق بالأداء المرغوب، فالعقبة التي تواجه المؤسسة في هذه المرحلة هي المرجع الذي تستند إليه في عملية المقارنة. وبصفة عامة، تحدد المؤسسة العناصر التالية كمراجع لمقارنة الأداء: الزمن، أداء الوحدات الأخرى، الأهداف، المعايير.

1) **الزمن:** حسب هذا المرجع، يقوم المسؤولين بمقارنة قيم المؤشرات الحالية بقيم نفس المؤشرات في فترات سابقة، وتدعى هذه المقارنة بالمقارنة الأفقية، وتمكن بدراسة التغيرات الحاصلة ومتابعة تطورات المؤشر.
2) **أداء الوحدات الأخرى:** يمكن اعتبار أداء الوحدات الأخرى مرجعا مهما في عملية المقارنة. وحسب هذا المرجع، تقوم المؤسسة بمقارنة قيم مؤشراتها بنظيراتها في المؤسسات الأخرى بشرط تقارب أو تجانس النشاط، أو مقارنتها بقيم مؤشرات القطاع، هذا النوع من المقارنة يسمح للمؤسسة بمعرفة مكانتها بالنسبة للمنافسين.
3) **الأهداف:** في بعض الحالات، تقوم المؤسسة بمقارنة أدائها الفعلي بالأهداف المخططة لتحديد نسبة إنجاز أهدافها.
4) **المعايير:** المعايير هي وحدات تستخدم كمرجع للمقارنة كالتكلفة المعيارية للمادة الأولية واليد العاملة التي تقارن بالاستهلاكات الفعلية ومن ثم تحديد الانحرافات ودراستها، هذا الأسلوب من المقارنة يسمح بمعرفة فعالية وكفاءة المؤسسة.

4. **دراسة الانحراف وإصدار الحكم:** إن عملية المقارنة تفصح عن ثلاث نقاط هي: انحراف موجب، انحراف سلبي، انحراف معدوم. فالأول في صالح المؤسسة (كارتفاع الأرباح، ارتفاع حصة السوق، انخفاض التكاليف...)، أما الانحراف الثاني فهو ضد المؤسسة (كاستهلاك المواد الأولية بكميات تفوق المعيارية، انخفاض الإنتاجية...)، أما الانحراف الثالث فليس له تأثير على نتائج المؤسسة. والحكم

على الأداء من خلال الانحراف الكلي يعد من الأحكام المضللة، بل يجب على المسؤولين القيام بتحليل الانحراف الكلي سواء كان موجبا، سالبا أو معدوما، إن أمكن إلى غاية الوقوف على الأسباب الفعلية للانحراف لتشجيع ماهو إيجابي ومعالجة ماهو سلبي. وفي حقيقة الأمر، عملية التحليل تمكن المؤسسة من معرفة مصدر أدائها، أهو أداء داخلي أو أداء خارجي؟، فالحكم الجيد على الأداء يجب أن يكون مبنيا على تحليل الأداء أو الظاهرة إلى غاية الوصول إلى أبعد مؤثراته، ومن الطرق الفعالة في عملية التحليل طريقة الإحلال المتسلسل التي تساعد على تحديد تأثير كل عنصر ينتمي إلى الظاهرة في الانحراف الكلي.

**ثالثا_ شروط التقييم الجيد للأداء المالي:**

من أجل أن تتمكن عملية تقييم الأداء من تحقيق أهداف إجرائها، يجب أن تتوفر أو تتحقق فيها مجموعة من الشروط:[1]

**_ توفر المعلومات الكافية:** كما سبق تناوله، عملية التقييم تمر بعدة مراحل أولها جمع المعلومات، فالمعلومات هي الأساس في التقييم، يجب على المؤسسة الحصول عليها بمختلف الطرق المتاحة وذلك بمعالجة جميع المعطيات المتوفرة لديها. ويشترط أن تكون هذه المعلومات كافية لتتبع الأداء وتطوره، ويجب أن تمس جميع أنشطة المؤسسة. وتحقيق كل ما سبق ذكره يفرض على المؤسسة إنشاء نظام للمعلومات.

**_ تحديد معدلات الأداء المرغوب:** من أجل تسهيل عملية المقارنة، يجب على المؤسسة تحديد معدلات معيارية للأداء تمكنها من تحديد نسبة إنجازاتها وتطورات أدائها، وتمكن كذلك معدلات الأداء من تحديد مسؤولية الانحرافات الموجبة ومسؤولية الانحرافات السالبة. ومن المفضل أن تحدد هذه المعدلات بمشاركة العاملين لمسيريهم لتكون تحفيزا لهم لبلوغها.

_ توفر وسائل نقل معلومات أو نتائج التقييم إلى مراكز اتخاذ القرارات المعنية للقيام بالإجراءات التصحيحية إن استلزم الأمر في الوقت المناسب.

**_ استمرارية عملية التقييم:** ويعني ذلك عدم الاقتصار على فترة زمنية معينة، بل يجب أن تمارس على طوال حياة المؤسسة وعلى فترات دورية قد تقصر وقد تطول، وهذا حسب طبيعة الموضوع المراد قياسه وتقييمه. فمثلا، تقييم جودة المنتجات يكون يوميا، أما تقييم أداء رجال البيع فمن المستحسن أن يكون شهريا.

**رابعا_ مؤشرات تقييم الأداء المالي:**

**1- مؤشرات التوازن المالي:**

هناك ثلاث توازنات تستعمل من طرف المحلل المالي، وتتمثل أساسا في رأس المال العامل، واحتياجات رأس المال العامل، والخزينة.[2]

[1] – عادل عشي، مرجع سابق، ص 33.

[2] – مغروز نشيدة، شريف محمد، محاضرات وأعمال موجهة، مقياس التحليل المالي، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة 02، علي لونيسي، 2021_2022، ص11.

**1) رأس المال العامل FR:**

يعرف رأس المال العامل على أنه جزء من رؤوس الأموال التي تصلح لتمويل الاحتياجات ناقص عناصر الأصول الناتجة عن دورة الاستغلال. ولتحقيق السير العادي لنشاط المؤسسة، فعلى رؤوس الأموال أن تمول الأصول الثابتة والأصول المتداولة. ويمكن حسابه من جهتين للميزانية:

- ✓ **من أعلى الميزانية:** يمكن تعريفه بأنه الفائض من الأموال الدائمة بالنسبة للأصول الثابتة ويحسب بالطريقة التالية:

**رأس المال العامل= الأموال الدائمة – الأصول الثابتة**

- ✓ **من أسفل الميزانية:** يعرف على أنه ذلك الفائض من الأصول المتداولة بالنسبة للديون ويحسب كما يلي:

**رأس المال العامل= الأصول المتداولة – الديون قصيرة الأجل**

**التفسير المالي لرأس المال العامل:**[1]

- ✓ **رأس المال العامل موجب (FRL>0):** في هذه الحالة، تكون المؤسسة حققت توازنا ماليا، ويمكنها استعمال هذا الفائض في تمويل الأصول المتداولة.
- ✓ **رأس المال العامل سالب (FRL<0):** في هذه الحالة، تكون المؤسسة غير متوازنة ماليا، أي حققت عجزا، وبالتالي لا يمكنها تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة.
- ✓ **رأس المال العامل معدوم (FRL=0):** وهي الحالة المثلى والنادرة، حيث تدل على مدى توازن المؤسسة ماليا، وكذا نجاعة السياسة المالية المطبقة فيها.

**2) احتياج رأس المال العامل BFR:**[2]

ندرس احتياجات رأس المال العامل في الأجل القصير، وتصبح الديون قصيرة الأجل (ما لم يصل موعد تسديدها) موردا وتسمى موارد الدورة، بينما الأصول المتداولة التي لم تتحول بعد إلى سيولة فتسمى

[1] – عبد الغاني خلادي، أنيس هزلة، مساهمة النظام المحاسبي المالي SCF في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، المجلد 01، العدد 01، 2018، ص73.

[2] - بن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة احمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2008_2009، ص 91_92.

احتياجات دورة الاستغلال. يحاول المسير المالي الاستعانة بالموارد المالية في تنشيط دورة الاستغلال على أن تكون ملائمة بين استحقاقية الموارد مع الاحتياجات، وتحسب بالعلاقة التالية:

**احتياج رأس المال العامل = احتياجات الدورة – موارد الدورة**

**أو**

**احتياج رأس المال العامل = (أصول متداولة – قيم جاهزة)–(ديون قصيرة الأجل – السلفيات المصرفية)**

**التفسير المالي:**

- ✓ **احتياجات رأس المال العامل موجبة (BFR>0):** هذا يدل على أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر أخرى تزيد مدتها عن السنة، وذلك لتغطية احتياجات الدورة، وتقدر قيمة تلك المصادر قيمة احتياجات رأس المال العامل، مما يتطلب وجود رأس مال عامل موجب لتغطية هذا العجز.
- ✓ **احتياجات رأس المال العامل سالبة (BFR<0):** هذا يعني أن المؤسسة قد غطت احتياجات دورتها، ولا تحتاج إلى موارد أخرى، ونقول أن الحالة المالية للمؤسسة جيدة.
- ✓ **احتياجات رأس المال العامل معدومة (BFR=0):** عندما تكون موارد الدورة تغطي احتياجات الدورة، هنا يتحقق توازن المؤسسة، مع الاستغلال الأمثل للموارد.

**3) الخزينة TN:**

يمكن تعريف الخزينة على أنها عبارة عن مجموع الأموال التي بحوزة المؤسسة لمدة دورة الاستغلال، وهي تشمل صافي قيم الاستغلال أي ما تستطيع المؤسسة توفيره من مبالغ سائلة خلال دورة الاستغلال.
يمكن لنا حساب الخزينة بطريقتين:

**الخزينة = رأس المال العامل – احتياجات رأس المال العامل**

**أو:**

**الخزينة = القيم الجاهزة – سلفيات مصرفية**

**التفسير المالي للخزينة:**

- ✓ **الخزينة الموجبة (TN>0):** هذا يدل على أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة، وهناك فائض يضم إلى الخزينة، إلا أن عملية تجميد الأموال ليست في صالح المؤسسة، لذلك ينبغي

أن تعمل المؤسسة على استعمال هذه الأموال في تسديد ديونها قصيرة الأجل أو تحويلها إلى استثمارات.

- ✓ **الخزينة السالبة (TN<0):** نجد أن احتياجات رأس المال العامل أكبر من رأس المال العامل، أي تفتقر المؤسسة إلى أموال تمول بها عملياتها الاستغلالية، فتلجأ إلى الاقتراض قصير الأجل، وان دام الحال، فإن المؤسسة تواجه خطر دائم ومستمر.
- هذه الوضعية تعني أن رأس المال العامل لا يغطي جزء من احتياجات الدورة، بل تمول هذه الاحتياجات عن طريق ديون قصيرة الأجل، وهذا ما يسبب اختلالا في الخزينة نتيجة نقص الأموال السائلة لمواجهة الديون الفورية.
- ✓ **الخزينة الصفرية (TN=0):** إذا كانت الخزينة صفرية فهذا يعني أن رأس المال العامل مساوي لاحتياجات رأس المال العامل، وهي الوضعية المثلى للخزينة لأنه لا يوجد إفراط أو تبذير للأموال مع عدم وجود احتياجات في نفس الوقت.

**2- السيولة:**

هي النسب التي تقيس مدى قدرة المؤسسة على مواجهة ديونها قصيرة الأجل باستعمال أصولها المتداولة أو القيمة القابلة للتحقيق. بمعنى، هذه النسب تسمح بمعرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في المدى القصير بالاعتماد على ما هو تحت تصرفها.[1]

و لقياس ذلك نقوم بحساب النسب المالية التالية :

**1) نسبة السيولة العامة (نسبة التداول):**

**نسبة السيولة العامة = الأصول الجارية/ الخصوم الجارية**

النسبة النموذجية > 1

**التحليل:** حيث تدل هذه النسبة على قدرة تغطية الأصول المتداولة للديون قصيرة الأجل والفضل أن تكون هذه النسبة أكبر من الواحد.

**2) نسبة السيولة السريعة (المختصرة):**

وتحسب وفق العلاقة التالية:

**نسبة السيولة السريعة = (الأصول الجارية – المخزون) / الخصوم الجارية (د ق الأجل)**

**النسبة النموذجية:** تتراوح بين 30% و50%.

[1] - عبد الغني خلادي، أنيس هزلة، مرجع سابق، ص 74_75.

**التحليل:** حيث تدل هذه النسبة على قدرة تغطية الأصول المتداولة دون المخزونات للديون قصيرة الأجل، ومن الأفضل أن تتراوح هذه النسبة بين **30% و50%.**

**3) نسبة السيولة الفورية (الجاهزة، الآنية):**

وتحسب بالعلاقة:

**نسبة السيولة الفورية = القيم الجاهزة / الخصوم الجارية (د ق الأجل)**

**النسبة النموذجية:** تتراوح بين 25% و35%.

**التحليل:** حيث تدل هذه النسبة على مدى قدرة المتاحات المالية في تغطية الديون قصيرة الأجل، ومن الأفضل أن تتراوح هذه النسبة بين 25% و35%.

**3- التحليل والتقييم على أساس ربحية:**

**1) هامش صافي الربح:**

**هامش صافي الربح = (الربح الصافي/ المبيعات) × 100**

**التحليل:** تشير هذه النسبة إلى مقدار صافي الربح المحقق بعد الفوائد والضرائب عن كل دينار من صافي المبيعات أو الإيرادات، وأعلى نسبة تشير إلى المؤسسة الأكثر ربحية، والتي لها سيطرة أفضل على التكاليف بالمقارنة مع المؤسسات المنافسة الأخرى.

**2) معدل العائد على إجمالي الأصول:**

**معدل العائد على إجمالي الأصول = (الربح الصافي / إجمالي الأصول) × 100**

**التحليل:** حيث تشير هذه النسبة إلى مدى ربحية المؤسسة بالنسبة لمجموع أصولها، كما تقيس كفاءة الإدارة في استخدام الأصول لتوليد الأرباح.

**3) العائد على حقوق الملكية:**

**(الربح الصافي / الأموال المملوكة ) × 100**

**التحليل:** حيث تشير هذه النسبة إلى مدى ربحية الشركة بالنسبة الأموال المملوكة من طرف المساهمين.

4) **معدل العائد على الاستثمار:** هو أن أكثر المؤشرات التحليلية التي تستخدم في تقييم الأداء في المؤسسات والتي تهم الإدارة والملاك والمستثمرين، وتحسب:[1]

**صافي الربح قبل الفائدة والضريبة / مجموع الاستثمارات**

**4- نسب المردودية:** تعرف المردودية على أنها الثمرة التي تجنيها المؤسسة من عدد كبير من القرارات والسياسات التي نفذتها، ويمكن عرضها كما يلي :[2]

1) **المردودية الاقتصادية:** وهي المردودية من وجهة نظر الوسائل المستعملة من قبل المؤسسة لممارسة نشاطها، وتحسب بالعلاقة التالية:

**المردودية الاقتصادية = النتيجة الصافية / مجموع الأصول**

تبين فعالية استخدام رؤوس الأموال المستثمرة، أي مدى مساهمة المؤسسة في المحيط الاجتماعي والاقتصادي.

2) **المردودية المالية:** تهتم المردودية المالية بدرجة كبيرة ة بالمساهمين، فإذا كانت النسبة مرتفعة، لاسيما إذا كانت أكبر من نسبة الفائدة المطبقة على السوق المالي، فإن المؤسسة لا تجد صعوبة في الرفع من أموالها الخاصة، وتحسب كما يلي :

**المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة**

[1] – بن خروف جليلة، مرجع سابق، ص 88.

[2]– معزوز نشيدة، شريف محمد، مرجع سابق، ص 18.

**المطلب الثالث:أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأداء المالي**

أصبحت التطورات التي شهدتها تكنولوجيا المعلومات اليوم تمس وتشمل كل القطاعات ومجالات الحياة، وقد أدى ذلك إلى إدراك المؤسسات لأهمية توظيفها في تنظيمها الداخلي، من أجل تعزيز قدرتها على التأقلم مع التغيرات المحيطة بها وتحسين أدائها المالي.

**الفرع الأول: العوامل التي أدت إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات**

رصدت العديد من الدارسات التي تناولت موضوع تكنولوجيا المعلومات مجموعة من العوامل التي كان لها دور مهم في انتشار استخدام هذه التكنولوجيا، ومن أهم هذه العوامل المتفق على أهميتها في هذا المجال ما يلي:[1]

_ العولمة الاقتصادية وما رافقها من كسر للحواجز التقليدية بين الأسواق، وتعميم لبعض أنماط السلوك الاستهلاكي على المجتمعات كافة، على الرغم من تباين الثقافات السائدة فيها وتفاوت مستويات المعيشة. ويرى الباحث فرانسيس كارنكروس أن أكبر عاملين في نمو الاقتصاد العالمي هما الثورة المعلوماتية والعولمة، وفي رأيه فإن العامل الأول يولد الثاني، وينتج انهيار الحدود أمام التجارة الخارجية والدولية.

_ الاستخدام المكثف للمعلومة في العمليات الإنتاجية، وقد تمثل ذلك أساسا في الاعتماد المتزايد على تقنيات أكثر تطورا وأساليب عمل أشد تعقيدا، مع ما يستدعيه ذلك من ضرورة اللجوء المتزايد إلى مهارات متخصصة وخبرات متنوعة من أجل تشغيل تلك التقنيات وإدارة هذه الأساليب.

_ التطور الكبير في بيئة الأعمال الحالية وما أدى إليه من تغيرات مهمة في بنية الأنشطة الاقتصادية وأساليب ممارستها.

_ التغير التكنولوجي السريع وانخفاض تكاليف النقل والاتصالات جعل من الأوفر اقتصاديا إجراء تكامل بين العمليات المتباعدة جغرافيا، ونقل المنتجات والمكونات عبر أرجاء العالم بحثا عن الكفاءة.

_ المنافسة المتزايدة التي أجبرت الوحدات الاقتصادية على اكتشاف طرق جديدة لزيادة كفاءتها، بما في ذلك استخدام أسواق جديدة وتغيير أماكن أنشطة إنتاجية معينة لتقليل التكاليف.

**الفرع الثاني: النظريات التي تدعم العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة:**

توجد العديد من النظريات التي تدعم العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة:[2]

1. **نظرية انتشار الابتكار:** لقد تم استعراض النظرية أول مرة من قبل Rogers، بهدف فهم كيفية انتشار الاختراعات الجديدة بين المستخدمين خلال فترة زمنية، حيث افترض أن نظرية الابتكارات تهدف إلى شرح كيف، ولماذا، وبأي معدل انتشرت التكنولوجيا الجديدة عبر الثقافات. وقد أشار أيضا أن هناك عوامل حاسمة تحدد تبني الابتكار وهي: التعقيد، التوافق، القابلية للتجربة، الملاحظة، الميزة التنافسية.

[1] – سحنون خالد، مرجع سبق ذكره، ص47_48.

[2]– بن موفقي علي، حاشي فائزة أم الخير، أثر التطبيقات الحديثة للتكنولوجيا المعلوماتية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة_دراسة ميدانية_، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 14، العدد 02، جامعة الجلفة، الجزائر، 2023، ص 573.

بناء عليه، سيعتمد معدل تبني الابتكارات الجديدة على كيفية إدراك المؤسسات إمكانية ملاحظتها وتعقيدها وتوافقها ولميزتها التنافسية.

2. **نظرية الوساطة المالية:** وقد تم تقديم النظرية أول مرة من قبل (1960) Shaw & Gurley، والتي استندت على نظرية الوكالة ونظرية عدم تناسق المعلومات (Ndede & Otieno,2020)، حيث عرف (2017) Hareliman الوساطة المالية على أنها: "عملية تنطوي على فائض الوحدات التي تودع الأموال لدى المؤسسات المالية التي تقوم بعد ذلك بإقراض الوحدات التي تعاني من العجز".
3. **نظرية النظم الاجتماعية والتقنية:** تم تطويرها من قبل (1960) Emery Trist، حيث تم استخدام النظرية لوصف الأنظمة التي تتضمن تفاعلا بين البشر، الآلات، والجوانب البيئية في وقتنا الحاضر، حيث ينطبق هذا التفاعل على معظم أنظمة المؤسسات، وقد أكدت النظرية على أن أي مؤسسة هي عبارة عن نظام مفتوح يشتمل على وحدات فرعية متداخلة ومترابطة تعمل على تحويل المدخلات إلى مخرجات مرغوب فيها، كما شددت على أن عملية توظيف أي تقنية مربحة يتوقف على قدرات واستعدادات المستخدمين لها وقدرتهم على استغلالها في مهمات جديرة بالاهتمام، حيث عملت هذه النظرية على تطوير إطار لتصميم التكنولوجيا يهدف إلى التركيز على الرضا الوظيفي بدلا من مجرد أداء مهام فقط، والعمل على دمج المستخدمين في كافة مراحل التطوير.

**الفرع الثالث: العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي**

تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا فعالا في تطوير وتحسين الأداء المالي للمؤسسة، فهي تهتم بمعالجة المعلومات وإدارتها واستغلالها بشكل فعال واستراتيجي، مما يؤثر على الأداء المالي للمؤسسة ويظهر ذلك من خلال:[1]

_ ساهمت تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير في تطوير منتجات جديدة تمتاز بحداثتها وتطورها عن الماضي، بالإضافة إلى أنها ساعدت في إدخال قنوات توصيل قد حلت مكان القنوات التقليدية.

_ تعتبر تكنولوجيا المعلومات الوسيلة التي تستخدمها البنوك في تنفيذ أعمالها، وبالتالي فمن المتوقع مع استخدام هذه التقنيات في الأنظمة والبرمجيات أن تعمل على تقليل التكاليف مع الوقت.

_ مع توفير التكاليف الذي حققته تكنولوجيا المعلومات، اشتدت حدة المنافسة، وأصبح ترشيد وإدارة التكاليف من الأهداف الإستراتيجية والبارزة للمؤسسات.

_ لتكنولوجيا المعلومات أهمية ودور كبير في تحسين أداء المؤسسة وتحقيق معدلات ربحية عالية.

[1] – محمد أمين حسان، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي، دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد30، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، 2021، ص87.

_ يوجه استخدام تكنولوجيا المعلومات نحو الإبداع والبحوث وخلق فرص جديدة والتطوير في السوق.[1]

_ يبنى استخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين كفاءة التشغيل لدى المؤسسة، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تقليل التكاليف، وإيصال وتقديم السلع والخدمات للعملاء، مما يوفر ميزة تنافسية لدى المؤسسة في النشاط الذي تمارسه.

_ يعمل الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على تعزيز وتقوية المقدرة التنافسية، وبالتالي إدامتها من خلال تعزيز الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة.

**أولا: الحاجة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة:**

إن التوسع في مجال تكنولوجيا المعلومات يعود إلى عدة أسباب، من بينها[2]:

1. حاجة المؤسسة المعاصرة لتكنولوجيا المعلومات لمواجهة التحديات التي تواجهها والمتمثلة في:
   _ تصاعد الابتكارات وزيادة حدة المنافسة.
   _ –زيادة اهتمام المؤسسات بمسؤوليتها الاجتماعية وتغَير تركيبة قوة العمل.
2. الاهتمام العالمي بتكنولوجيا المعلومات والتطورات المتلاحقة فيها، كما يعد الأداء المالي هو النتيجة النهائية لأي نشاط من خلال معرفة ما يجب أداءه ومتى يجب أداءه، فضلا عن كيفية تقييمه، أي عندما يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات في التوصل لهذه النتائج وكيفية تسيَير الموظفين لما هو مطلوب منهم من خلال استخدامهم لتلك التكنولوجيات والبرامج، سيؤدي ذلك إلى تحسين العمل والأداء، كما يحقق أهداف المؤسسة والفرد في النمو والتميز.

**ثانيا: الدور الفعال لتكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة**

تؤدي تكنولوجيا المعلومات دورا فعالا في تحديث وتطوير الأداء للمؤسسة من خلال خلق أنواع جديدة من الوظائف ومجالات عمل وأنشطة متنوعة في بيئة العمل، ويمكن توضيحها في العناصر التالية[3]:

1. –**جودة المنتوج:** تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا هاما في تحسين المنتجات، وذلك من خلال تقليص الجودة المتدنية بالتقليل من المنتجات المعيبة.
2. **الأداء المالي:** دورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسات في زيادة ربحيتها، وذلك من خلال تقليل حجم المرفوض للوحدات المعيبة وتوفير معالجتها جراء استخدام آلات ومعدات متطورة، كما تستعين

[1] – نصر عبد الكريم، سعيد علاونه، تأثير الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 33، العدد 44، كلية فلسكين التقنية للبنات، فلسطين، 2009، ص999.

[2] – رقية غزال، أثر السياسات الاقتصادية على تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، مذكرة ماستر، جامعة الوادي، 2014_2015، ص137_138.

[3] – غسان قاسم اللامي، إدارة التكنولوجيا، الطبعة 1، دار المناهج، الأردن، 2007، ص178.

المؤسسات لزيادة إنتاجها بأنظمة مكاتب، وأنظمة معلومات متقدمة للحصول على معلومات قيمة، وأنظمة مساعدة لاتخاذ قرارات سليمة.

3. **الإبداع والتطوير**: تعد تكنولوجيا المعلومات من أهم الوسائل التي تساعد على الإبداع والتميز وتحقيق السبق على المنافسين في قطاع الأعمال، وذلك من خلال التميز باستخدام أساليب إدارية وتكنولوجيا حديثة.

كما يمكن استنتاج دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة من خلال النقاط التالية:

_ تساعد في توفير قوة عمل فعلية داخل المؤسسة.

_ تؤدي إلى زيادة قنوات الاتصال الإداري بين مختلف الإدارات.

_ توفير تحقيق رقابة فعالة في العمليات التشغيلية وتقليص حجم التنظيمات الإدارية.

_ تساعد في توفير الوقت للإدارة العليا والتفرغ لأعمال أكثر أهمية.

❖ يعد هذا العصر هو عصر تكنولوجيا المعلومات، حيث يتزايد حجم المؤسسات من حيث عدد الموظفين والمعاملات المالية، ويعد تحول الشركات من العمل اليدوي إلى الأتمتة تحديا كبيرا في الوقت الحالي، وقد اتسع نطاق الإشراف حيث أصبح من السهل الإشراف على أكبر عدد من الأشخاص بأقل عدد من المستويات في المؤسسات، وللأتمتة تأثير كبير على أداء المؤسسة من حيث توفير الوقت والتكلفة.[1]

[1]–Abu sina, shahnun azad chowdhury, tafhim shakib, sultana akter, A.B.M yasir Arafat, The role of information technology in improvement of quality of the financial reports prepared by the commercial banks in Bangladesh, Indian journal of finance and banking, Vol 05, No 02, 2021, p 87.

**المبحث الثاني: الدراسات السابقة**

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي، تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها وكيفية الاستفادة منها في بحثنا.

**المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية**

**أولا: دراسة مباركي صالح، بعنوان "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات من منظور بطاقة الأداء المتوازن دراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية"، أطروحة دكتوراه، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، السنة الدراسية 2023/2022.**

تضمنت الدراسة الإشكالية التالية: **هل يوجد أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات من منظور بطاقة الأداء المتوازن في المؤسسة محل الدراسة؟**، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات من منظور بطاقة الأداء المتوازن، وفي سبيل ذلك، تم إعداد استبيان و توزيعه على مجموعة من الوكالات التجارية والمديريات الجهوية والعامة لقطاع الهاتف النقال في 11 ولاية من ولايات الجزائر، شملت عينة الدراسة 83 عامل موزعة بين موبيليس، جيزي، أوريدو. هذا بالإضافة إلى المقابلة والملاحظة والبيانات الإحصائية من الانترنت من أجل جمع البيانات. في الأخير، توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات محل الدراسة من منظور بطاقة الأداء المتوازن، ووجود أثر إيجابي إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي، بعد العملاء، العمليات الداخلية، النمو والتعلم، الأداء الاجتماعي والبيئي للمؤسسات محل الدراسة.

**ثانيا: دراسة أمين حسان، بعنوان"أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي:دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة في بورصة فلسطين"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 30، العدد 01، 2021.**

تضمنت الدراسة الإشكالية التالية: **ما مدى تأثير الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين؟**، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي، وذلك بالتطرق إلى مختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بكل من تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي، كما تم التطرق إلى العلاقة بين الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي بالتطبيق على عينة من البنوك المدرجة في بورصة فلسطين. وبعد جمع البيانات من التقارير السنوية والمنشورة لهذه البنوك، توصلت الدراسة إلى وجود تأثير للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي، حيث توجد علاقة ايجابية بين عدد أجهزة الصراف الآلي والأداء المالي في البنوك المدرجة في بورصة فلسطين.

**ثالثا: دراسة خوجلي عثمان نور الدين بابكر، دور تكنولوجيا المعلومات على الأسواق المالية، بالتطبيق على سوق الخرطوم للأوراق المالية، بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد، مجلس الدراسات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، أكاديمية السودان للعلوم، 2018.**

تضمنت الدراسة الإشكالية التالية: **هل المستوى التكنولوجي في سوق الخرطوم للأوراق المالية وصل للحد الذي يسمح بمرونة انتقال رؤوس الأموال على المستوى الدولي؟**، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر تكنولوجيا المعلومات على أسواق الأوراق المالية، حيث اعتمدت الدراسة على سوق الخرطوم للوراق المالية كدراسة حالة للتطبيق عليها، وبعد اختبار الفرضيات، خلصت إلى أن التكنولوجيا المستخدمة في سوق الخرطوم للأوراق المالية ليست بالمستوى المطلوب ولا تلبي رغبات المشاركين في السوق ولا أهداف السوق، بالرغم من وجود سياسات اقتصادية داعمة للتكنولوجيا، وأن السوق مازال يحتاج إلى مزيد من التطوير والرقي للمستوى التكنولوجي المستخدم لربطه بالأسواق المالية العالمية.

**خامسا: دراسة هني وسيلة، بعنوان"أثر تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسة الاقتصادية دراسة نماذج بعض البلدان العربية."، مذكرة ماستر، تخصص علوم مالية، جامعة الجيلالي اليابس، سيدي بلعباس، السنة الدراسية 2018/2017.**

تضمنت الدراسة الإشكاليتين التاليتين: **ماهو اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟ وهل يوجد علاقة بين استعمال تكنولوجيا المعلومات وأداء المؤسسة؟**، هدفت هذه الدراسة إيجاد أثر اعتماد تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية. فمعرفة هذه العلاقة قد يشجع المؤسسات على الاستثمار في أدوات تكنولوجيا المعلومات لتحسين أداءها المالي. وقد أكدت الدراسة وجود علاقة بين البعض من أدوات تكنولوجيا المعلومات والمتمثلة في البرمجيات، الانترانت، الاكسترانت، والأداء المالي للمؤسسة.

**سادسا: سحنون خالد، بعنوان "تأثير تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك"، دراسة حالة: مقارنة بين البنوك الجزائرية والبنوك الفرنسية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص بنوك ومالية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2015_2016.**

تضمنت الدراسة الإشكالية التالية: **كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تؤثر على مردودية البنوك؟**، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك بين البنوك الفرنسية والبنوك الجزائرية، وقد أكدت الدراسة وجود علاقة قوية بين ارتفاع رأس المال وقدرة البنك في التوسع في الصيرفة الالكترونية.

**ثامنا: دراسة نصر عبد الكريم، دراسة سعيد علاونه، مدى تأثير الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 23، العدد 04، 2009.**

تضمنت هذه الدراسة إشكاليتين تمثلت في: **هل يوجد اثر للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للشركات وفقا للمؤشرات المحاسبية التقليدية مثل العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، والعائد على المبيعات، ونمو المبيعات؟، وهل يوجد اثر للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على القيمة السوقية للشركة مقاسا حسب نموذج توبين؟.** هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للشركة وذلك وفقا لمقاييس الأداء المحاسبية التقليدية والقيمة السوقية للشركة التي تم احتسابها وفقا لنموذج توبين، ومعرفة أيهما أكثر تأثرا بالاستثمار في تكنولوجيا المعلومات. تكونت العينة من 22 شركة حققت شروط معينة. توصلت الدراسة إلى وجود اثر للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على مقاييس الأداء المحاسبية وأن هذا الأثر يظهر خلال سنتين على الأقل من سنة الإنفاق، وأن هناك أثرا للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على القيمة السوقية للشركة حسب نموذج توبين وأن هذا الأثر يظهر خلال سنتين من تاريخ القيام به.

**المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية**

**1_ The study of : Salam tarik lafta, shadi Al azma, Investing in information technology and its impact on financial performance, journal of economic and economic policy, Vol 01, N0 04, 2024.**

**الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات وأثره على الأداء المالي**

تضمنت هذه الدراسة الإشكالية التالية: **ماهو اثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي؟**، تبحث هذه الدراسة في أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي لمصارف القطاع الخاص في الموصل، وتتناول الأهمية الإستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات في التطوير التنظيمي. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تم جمع البيانات من خلال استبيان الكتروني وزع على موظفين في ثلاثة بنوك خاصة. كشفت النتائج على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي، بالإضافة إلى وجود علاقة ايجابية قوية بين اعتماد تكنولوجيا المعلومات والنتائج المالية مما يؤكد الدور الحاسم لتكنولوجيا المعلومات في تعزيز أداء البنوك.

**2- The study of: Abu sina, shahnun azad chowdhury, tafhim shakib, sultana akter, A.B.M yasir Arafat, The role of information technology in improvement of quality of the financial reports prepared by the commercial banks in Bangladesh, Indian journal of finance and banking, Vol 05, No 02, 2021**

**دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية التي تعدها البنوك التجارية ببنغلاديش**

تضمنت هذه الدراسة الإشكالية التالية: **إلى أي مدى يمكن تحسين دقة وتناسق وتوقيت وسلامة التقارير المالية باستخدام تكنولوجيا المعلومات؟**، الغرض من هذا البحث هو فحص العلاقة تحليليا بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وجودة التقارير المالية باستخدام البيانات الأولية التي تم الحصول عليها من خلال استبيان منظم تم توزيعه على البنوك المختارة في بنغلاديش، وتم تحليل البيانات من خلال نموذج الانحدار العام بطريقة المربعات الصغرى العادية لفحص طبيعة العلاقة الموجودة بين جودة التقارير المالية وتبني تكنولوجيا المعلومات. أظهرت نتيجة تحليل البيانات وجود ارتباط ايجابي بين تكنولوجيا المعلومات وجودة التقارير المالية.

**3-The study of: Mustafa A.A.AL Qudah, The effect of information technology on financial performance of Jordanian industrial companies, international journal of business and social science, Vol 10, No 11, shaqra university, Saudi Arabia, 2019.**

**تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للشركات الصناعية الأردنية**

تضمنت هذه الدراسة الإشكالية التالية: **هل هناك علاقة بين الأداء المالي للشركات الصناعية الأردنية واستخدامها لتكنولوجيا المعلومات؟**، تهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء

المالي لشركة الصناعية الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي (AFM). اتبع الباحث التقنيات الإحصائية الوصفية التحليلية. وكان المشاركون في الدراسة مديري الشركة والمديرين الماليين ومديري تكنولوجيا المعلومات، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين الأداء المالي للشركة الصناعية الأردنية وتكنولوجيا المعلومات.

**4_ the study of: Numchul shin, The impact of information technology on financial performance: The importance of strategic choice, European journal of information systems, vol 10, No 04, school of computer science and information systems, pace university, new York, 2001**

**تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي: أهمية الخيار الاستراتيجي**

تضمنت هذه الدراسة الإشكالية التالية: **هل يوجد اثر لتكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي؟**، قام الباحث بدراسة تجريبية لمساهمة تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي والذي قيس بصافي الربح، العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، من خلال التركيز على مواءمة تكنولوجيا المعلومات مع استراتيجيات العمل مثل التفكك الراسي والتنويع. يظهر التحليل التجريبي أن تكنولوجيا المعلومات لا تحسن بشكل مباشر من الأداء المالي ولكن مع ذلك فإنها بالاقتران بالتفكك الراسي والتنويع تحسن الأداء المالي. وتشير النتائج إلى زيادة الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات يحسن صافي الأرباح، ولكن ليس نسب الأداء مثل العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية في الشركات ذات التكامل الرأسي المنخفض والتنويع الأعلى.

**المطلب الثالث: التعليق على الدراسات السابقة**

أما فيما يخص أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة الذكر ومذكرتنا فهي موضحة في الجدول الموالي، كما أن هذا الجدول يوضح ما استفدنا من هذه الدراسات.

**الجدول رقم(01): المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية**

| الدراسة السابقة | أوجه الشبه | أوجه الاختلاف |
|---|---|---|
| **دراسة: مباركي صالح السنة الدراسية 2023/2022** | _ كلا الدراستين يتناول موضوع تكنولوجيا المعلومات وأثرها على أداء المؤسسات.<br>_ كلاهما يستخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات.<br>_ كلاهما يهدف إلى فهم وتحليل العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وأداء المؤسسات في السياق الجزائري.<br>_ كلاهما يتضمن إطارا نظريا وتطبيقيا لتحليل الموضوع. | _ هذه المذكرة هي مذكرة ماستر، بينما هذه الدراسة السابقة فهي من أطروحة دكتوراه، مما يعني اختلافا في عمق البحث والتحليل.<br>_ الدراسة الحالية تركز على حالة دراسية محددة (الصندوق الوطني للتقاعد)، بينما الدراسة السابقة فتناولت مجموعة من المؤسسات في قطاع أوسع (قطاع الهاتف النقال).<br>_ هذه الدراسة تستخدم أدوات بحثية متنوعة بالإضافة إلى الاستبيان (المقابلة، الملاحظة، البيانات الإحصائية) بينما دراستنا فتركز على الاستبيان فقط.<br>_ هذه الدراسة اعتمدت على نموذج بطاقة الأداء المتوازن كإطار نظري رئيسي، بينما دراستنا فركزت على الأداء المالي. |
| **دراسة خوجلي عثمان نور الدين بابكر السنة الدراسية 2018** | _ كلا الدراستين يتناول موضوع تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها.<br>_ كلاهما عبارة عن بحث/دراسة أكاديمية.<br>_ كلاهما يتناول تأثير تكنولوجيا المعلومات على الجانب المالي/الاقتصادي. | _ دراستنا هي دراسة حالة لمؤسسة واحدة، بينما هذه الدراسة أوسع تركز على سوق مالي.<br>_ دراستنا في سياق جزائري (برج بوعريريج)، بينما هذه الدراسة فهي في سياق سوداني (الخرطوم).<br>دراستنا تركز على فهم تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة بينما هذه الدراسة فتركز على إعطاء رؤية متكاملة لأهمية استخدام التكنولوجيا في الأسواق المالية. |

| | | |
|---|---|---|
| **دراسة هني وسيلة السنة الدراسية 2018/2017** | _ كلتا الدراستين تهتمان بكيفية تأثير تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسة، سواء كان ذلك الأداء المالي أو الأداء بشكل عام .<br>_ كلتا الدراستين تتناولان كيف أن تكنولوجيا المعلومات تعتبر أداة للتحديث والتطوير في المؤسسات، سواء من خلال تحسين الأداء المالي أو تبني أساليب إدارية حديثة.<br>_ كلتا الدراستين استخدمتا المنهج الوصفي التحليلي كجزء من منهجيتهما. | _ يختلفان في المستوى الأكاديمي (ماستر مقابل دكتوراه)، التركيز (الأداء المالي مقابل الأداء العام)، ونطاق الدراسة (مؤسسة واحدة مقابل نماذج بلدان). الدراسة الأولى هي مذكرة ماستر، بينما الدراسة الثانية هي أطروحة دكتوراه.<br>_دراستنا تركز على حالة مؤسسة في الجزائر (وكالة برج بوعريريج)، بينما الدراسة الثانية تشمل نماذج من عدة بلدان عربية.<br>_ دراستنا تعتمد بشكل كبير على الاستبيان، بينما الدراسة الثانية تستخدم التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات.<br>_ دراستنا في مجال إدارة مالية، بينما الدراسة الثانية في مجال العلوم المالية . |
| **دراسة سحنون خالد السنة الدراسية 2016_2015** | _ كلا الدراستان يتناولان موضوع تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالأداء المؤسسي.<br>_ كلا الدراستان يقران بأهمية تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات وتطويرها .<br>_ كلا الدراستان يبحثان في كيفية تأثير تكنولوجيا المعلومات على جوانب مختلفة من الأداء (الأداء المالي في دراستنا، ومردودية البنوك في هذه الدراسة)<br>_ كلا الدراستان يظهران أن تكنولوجيا المعلومات أداة أساسية للتحديث | دراستنا هي مذكرة ماستر، بينما الدراسة الثانية هي أطروحة دكتوراه.<br>دراستنا تركز على مؤسسة واحدة (الصندوق الوطني للتقاعد في برج بوعريريج)، بينما الدراسة الثانية تقارن بين البنوك الجزائرية والفرنسية.<br>دراستنا تتناول مؤسسة عامة (الصندوق الوطني للتقاعد)، بينما الدراسة الثانية فتركز على المؤسسات المالية (البنوك).<br>دراستنا تعتمد بشكل كبير على الاستبيان، بينما الدراسة الثانية فتستخدم التحليل الإحصائي المقارن.<br>دراستنا تركز على "الأداء المالي، بينما |

| | | |
|---|---|---|
| | والتطوير في المؤسسات.<br>_ كـــلا الدراســـتين اســـتخدم المـــنهج الوصفي والتحليلي كجزء من منهجيتهما. | الدراسة الثانية تركز على مردودية البنوك.<br>الدراسة الأولى تركز على الجزائر، بينما الدراسة الثانية فتقارن بين الجزائر وفرنسا. |

**المصدر**: من إعداد الطلبة

- **كيفية الاستفادة من الدراسات السابقة (الرسائل الجامعية باللغة العربية):**

**_ في الدراسة الأولى:** استفادت هذه الدراسة في بناء إطارها النظري من أطروحة الدكتوراه المقدمة من مباركي صالح بعنوان "اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات من منظور بطاقة الأداء المتوازن دراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية"، حيث تم استخلاص مفهوم لتقييم الأداء المالي والذي يركز على تقييم الأداء المالي من خلال مقارنة الأداء المراد تحقيقه مع الأداء الفعلي وتوضيح جوانب الضعف والقوة فيه.

**_ في الدراسة الثانية:** استندت هذه الدراسة في تعريفها لمفهوم تكنولوجيا المعلومات إلى الإطار النظري لبحث الماجستير المقدم من خوجلي عثمان نور الدين بابكر بعنوان "دور تكنولوجيا المعلومات على الأسواق المالية بالتطبيق على سوق الخرطوم للأوراق المالية"، حيث تم استخلاص مفهوم لتكنولوجيا المعلومات كمجموعة من الاختراعات والاكتشافات والمستجدات التي تعاملت وتتعامل مع البيانات والمعلومات، وقد تم استخدام هذا المفهوم في هذه المذكرة بهدف توفير تعريف لتكنولوجيا المعلومات كمتغير مستقل في الدراسة.

**_ في الدراسة الثالثة:** اعتمدت هذه الدراسة على الجانب النظري لمذكرة الماستر المقدمة من هني وسيلة، بعنوان "أثر تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسة الاقتصادية دراسة نماذج بعض البلدان العربية"، كمرجع أساسي في استعراض الأدبيات المتعلقة بتطور تكنولوجيا المعلومات عبر العصور، حيث تم الاستعانة بمراحل تكنولوجيا المعلومات المذكورة فيها.

**_ في الدراسة الرابعة:** استفادت هذه الدراسة من الجانب النظري لأطروحة سحنون خالد، بعنوان "تأثير تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك"، وبالأخص متطلبات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات، والتي تم توظيفها في هذه المذكرة تحديد المتطلبات الأساسية الواجب توفرها لتطبيق تكنولوجيا معلومات فعالة في المؤسسة.

**الجدول رقم (02): المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية**

| الدراسة السابقة | أوجه الشبه | أوجه الاختلاف |
|---|---|---|
| **دراسة أمين حسان السنة الدراسية 2021** | _ العامل المشترك بين الدراستين هو أنهما يتناولان نفس المتغيرات تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي.<br>_ كلاهما يقر بأهمية تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات وتطويرها.<br>_ كلتا الدراستين تستخدمان المنهج الوصفي والتحليلي كجزء من منهجيتهما.<br>_ كلتا الدراستين تستخدمان الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات.<br>_ كلاهما يهدف إلى فهم وتحليل العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وأداء المؤسسات. | _ مذكرتنا هي مذكرة ماستر، بينما المجلة هي بحث منشور في مجلة علمية. هذا يعني اختلافًا في العمق والهدف والنطاق.<br>_ مذكرتنا تركز على حالة دراسية محددة (مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد في برج بوعريريج)، بينما المجلة تتناول البنوك المدرجة في بورصة فلسطين.<br>_ مذكرتنا تتناول مؤسسة عامة (الصندوق الوطني للتقاعد)، بينما المجلة تركز على المؤسسات المالية (البنوك).<br>_ مذكرتنا في سياق جزائري (برج بوعريريج)، بينما المجلة في سياق فلسطيني.<br>_ المجلة تعتمد بشكل كبير على التحليل الإحصائي وبرنامج Eviews، بينما مذكرتك تستخدم SPSSلتحليل الاستبيان. |
| **دراسة نصر عبد الكريم، دراسة سعيد علاونه السنة الدراسية 2009** | _ كلتا الدراستين تتناولان العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسات.<br>_ كلاهما يقر بأهمية تكنولوجيا المعلومات ودورها في التأثير على الأداء المالي.<br>_ كلتا الدراستين تتضمنان تحليلا للعلاقة بين المتغيرين. | مذكرتنا تركز على حالة دراسية في الجزائر (الصندوق الوطني للتقاعد في برج بوعريريج)، بينما المجلة تركز على الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية .<br>_ المجلة تحدد فترة زمنية للدراسة (1998-2003)، بينما مذكرتنا فهي دراسة حالة في وقت محدد.<br>_ مذكرتنا تستخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، بينما المجلة تستخدم نماذج الانحدار لتحليل البيانات. |

**المصدر: من إعداد الطلبة**

**كيفية الاستفادة من الدراسات السابقة (والمقالات العلمية باللغة العربية):**

**ـ في الدراسة الأولى:** استفادت هذه الدراسة في بناء إطارها النظري من دراسة أمين حسان، بعنوان"اثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي:دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة في بورصة فلسطين"، حيث تم الاعتماد على جزءها النظري في تحديد العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي بصورة نظرية.

**ـ في الدراسة الثانية:** كما في الدراسة الأولى تم الاستفادة من دراسة نصر عبد الكريم، دراسة سعيد علاونه، بعنوان "مدى تأثير الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين"، في جزء العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي النظري.

**الجدول رقم (03):** المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

| الدراسة السابقة | أوجه الشبه | أوجه الاختلاف |
|---|---|---|
| **Salam tarik lafta, shadi Al azma**<br>**السنة الدراسية**<br>**2024** | _ كلتا الدراستين تتناولان تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي.<br>_ كلتا الدراستين تستخدمان المنهج الوصفي والتحليلي كجزء من منهجيتهما.<br>_ كلتا الدراستين تستخدمان الاستبيان كأداة لجمع البيانات. | _ مذكرتنا هي مذكرة ماستر، بينما الدراسة الإنجليزية هي بحث منشور في مجلة علمي.<br>_ مذكرتنا تتناول مؤسسة عامة (الصندوق الوطني للتقاعد)، بينما الدراسة الإنجليزية تركز على البنوك الخاصة.<br>_ مذكرتنا هي دراسة حالة في وقت محدد، بينما الدراسة الإنجليزية تغطي الفترة من 1 أغسطس إلى 18 أكتوبر 2024.<br>_ مذكرتنا تهدف إلى دراسة دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي لمؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد، بينما الدراسة الإنجليزية تهدف إلى التحقيق في تأثير الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للبنوك الخاصة. |
| **Abu sina, and others**<br>**السنة الدراسية**<br>**2021** | _ كلتا الدراستين تتناولان دور تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات المالية.<br>_ كلتا الدراستين تبحثان في تأثير تكنولوجيا المعلومات على جوانب مختلفة من الأداء في المؤسسات المالية (الأداء المالي في مذكرتنا، وجودة التقارير المالية في المجلة). | مذكرتنا هي مذكرة ماستر، بينما المجلة هي بحث منشور في مجلة علمية.<br>مذكرتنا تركز على تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة بشكل عام. بينما المجلة تركز على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية بشكل خاص.<br>مذكرتنا هي دراسة حالة لمؤسسة محددة (الصندوق الوطني للتقاعد). بينما المجلة تركز على البنوك التجارية في بنغلاديش.<br>مذكرتنا تستخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. بينما المجلة تستخدم |

| | | |
|---|---|---|
| | | الاستبيان أيضا، ولكنها تركز على آراء العاملين في البنوك حول دور تكنولوجيا المعلومات في إعداد التقارير المالية.<br>مذكرتنا تركز على الأداء المالي كمقياس للأداء. بينما المجلة تركز على جودة التقارير المالية. |
| **Mustafa A.A.AL Qudah**<br>**السنة الدراسية**<br>**2019** | _كلتا الدراستين تتناولان تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي.<br>_ كلتا الدراستين تبرزان أهمية تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسات.<br>_ كلتا الدراستين تستخدمان المنهج الوصفي التحليلي.<br>_ كلتا الدراستين تستخدمان الاستبيان كأداة لجمع البيانات. | _ هذه الدراسة تهدف إلى تحديد العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للشركات الصناعية الأردنية، بينما دراستنا تهدف إلى تحديد دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي لمؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد.<br>_ هذه الدراسة شملت مدراء الشركات والمدراء الماليين ومدراء تكنولوجيا المعلومات في الشركات الصناعية الأردنية، بينما دراستنا شملت موظفي مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد.<br>_ هذه الدراسة ذات نطاق أوسع حيث تغطي شركات صناعية أردنية متعددة، بينما دراستنا هي دراسة حالة تركز على مؤسسة واحدة (الصندوق الوطني للتقاعد). |
| **Numchul shin**<br>**السنة الدراسية**<br>**2001** | _ كل من المذكرة والمقالة تتناولان موضوع تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي.<br>_ كلتاهما تبرزان أهمية تكنولوجيا المعلومات ودورها في المؤسسات.<br>_ كلتاهما تهدفان إلى فهم وتحليل العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي. | _ المذكرة هي دراسة حالة تطبيقية على مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد في الجزائر، بينما المقالة هي بحث نظري وتجريبي يحلل العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي في الشركات بشكل عام.<br>المذكرة تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي وتستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، أما المقالة فتستخدم التحليل |

| | | |
|---|---|---|
| | | الإحصائي لبيانات الشركات لتقييم تأثير تكنولوجيا المعلومات.<br>_ المذكرة تركز على مؤسسة واحدة في سياق جزائري، بينما المقالة ذات نطاق أوسع وتحاول تقديم نتائج قابلة للتعميم على شركات مختلفة.<br>_ المقالة تربط تأثير تكنولوجيا المعلومات بالأداء المالي من خلال متغيرات وسيطة مثل "التكامل الرأسي" و"التنويع الاستراتيجي"، بينما المذكرة تركز بشكل مباشر على تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة . |

**المصدر**: من إعداد الطلبة

**كيفية الاستفادة من الدراسات السابقة (الدراسات السابقة باللغة الأجنبية):**

**_ في الدراسة الأولى:** استفادت هذه الدراسة في بناء إطارها النظري من دراسة سلام طارق لفتة، شادي العظمة بعنوان "الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات وتأثيره على الأداء المالي"، حيث تم الاعتماد على جزءها النظري من اجل التنويع في أهداف تكنولوجيا المعلومات.

**_ في الدراسة الثانية:** استفادت هذه الدراسة في بناء إطارها النظري من دراسة أبو سينا، شاهنون آزاد شودري، تفهيم شكيب، سلطانة أختر، أ.ب.م ياسر عرفات بعنوان "دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية المعدة من قبل البنوك التجارية في بنغلاديش"، حيث تم الاعتماد على جزءها النظري في تحديد العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي بصورة نظرية.

**_ في الدراسة الثالثة:** استندت هذه الدراسة في تعريفها لمفهوم تكنولوجيا المعلومات إلى الإطار لدراسة مصطفى أ.ع. القضاه بعنوان "تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للشركات الصناعية الأردنية"، حيث تم استخلاص مفهوم لتكنولوجيا المعلومات وقد تم استخدام هذا المفهوم في هذه المذكرة بهدف توفير تعريف لتكنولوجيا المعلومات كمتغير مستقل في الدراسة.

**_ في الدراسة الرابعة:** استفادت هذه الدراسة من الجانب النظري لدراسة نومتشول شين بعنوان "تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي: أهمية الاختيار الاستراتيجي"، تم من هذه المذكرة توظيف إحدى عوائق تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة.

**خلاصة الفصل:**

يهدف الفصل الأول من هذه الدراسة إلى وضع الإطار النظري الذي يرتكز عليه البحث في دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

يستهل الفصل بتناول الأدبيات النظرية التي تعرف تكنولوجيا المعلومات، وتستعرض تطورها وأهميتها في سياق المؤسسات الحديثة، كما يقدم الفصل إطارا مفاهميا للأداء المالي، موضحا أهمية تقييمه والمؤشرات الأساسية التي تستخدم في هذا التقييم. بالإضافة إلى ذلك، يبرز الفصل الدور الحيوي لتكنولوجيا المعلومات في تعزيز الأداء المالي للمؤسسات.

لم يغفل الفصل عن استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة، حيث قام بتحليل نقدي لهذه الدراسات لتحديد أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية، سعيا للاستفادة من نتائجها ومنهجياتها.

# الفصل الثاني:الإطار التطبيقي للدراسة

**تمهيد:**

بعد أن استعرضنا في الفصل الأول الإطار النظري الذي يوضح المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي، والدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بينهما، فإننا في هذا الفصل الثاني ننتقل إلى الجانب التطبيقي من الدراسة، وسنركز فيه على دراسة حالة مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد، وكالة برج بوعريريج، وذلك بهدف فهم كيفية تطبيق تكنولوجيا المعلومات في هذه المؤسسة ودورها في تحسين الأداء المالي.

سيتضمن الفصل عرضًا تقديميًا للمؤسسة وهيكلها التنظيمي ومهامها، ثم سنقوم بتحليل نتائج الدراسة الميدانية التي اعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، واختبار فرضيات الدراسة للوصول إلى استنتاجات وتوصيات مفيدة.

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

**_المبحث الأول:** نظرة عامة حول مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد.

**_المبحث الثاني:** نتائج الدراسة تحليلها تفسيرها ومناقشتها.

**المبحث الأول: نظرة عامة حول مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد**

تعتبر المؤسسات الوطنية التي تعنى بشؤون التقاعد ركيزة أساسية في تحقيق العدالة الاجتماعية وضمان الاستقرار الاقتصادي للمجتمعات، فهي لا تقتصر على توفير الدعم المالي للمتقاعدين، بل تساهم أيضاً في تعزيز الثقة في النظام الاقتصادي والاجتماعي للدولة، وفي هذا الإطار، تتبوأ مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد مكانة مرموقة كفاعل رئيسي في منظومة التقاعد في الدولة، حيث تسعى جاهدة لتحقيق أهدافها النبيلة، وعلى إثر هذا سنتناول في هذا المبحث تعريف ونشأة مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد، مع هيكله التنظيمي واهم مهامه التي يمارسها.

**المطلب الأول: تقديم مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد**

تعتبر مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد من المؤسسات الحيوية في الدولة حيث تلعب هذه المؤسسة دوراً محورياً في ضمان حقوق المتقاعدين وتوفير الحماية الاجتماعية لهم، وقبل أن نتعمق في تفاصيل عملها، من المهم أن نسلط الضوء على تعريفها وأهم مهامها الأساسية.

**الفرع الأول: التعريف بمؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد:**

الصندوق الوطني للتقاعد هو هيئة عمومية ذات طابع خاص تحكمها القوانين الخاصة بها .يؤكد المرسوم التنفيذي رقم 92-07 المؤرخ في 28 جمادى الثانية 1412 الموافق ل 4 يناير سنة 1992 على أن يتمتع بالشخصية المعنوية و الاستغلال المالي.[1]

إن وكالة الصندوق الوطني للتقاعد المنشأ بموجب مرسوم رقم: 223-85 الذي يتضمن التنظيم الإداري للضمان الاجتماعي والتي تسير وفق القرار الوزاري المشترك المؤرخ في: 1989/01/24 والمتضمن التنظيم الداخلي للصندوق الوطني للتقاعد.

**الفرع الثاني: نشأة ومقر الوكالة:[2]**

أنشئت الوكالة في الثلاثي الأخير من عام 1986، فتحت أبوابها للمواطنين بتاريخ: 1986/11/23، حيث واجهت خلال السبع سنوات الأولى من نشاطها صعوبة في تأدية مهامها بسبب ضيق المقر إلى أن صار لها مقر مستقل جديد تم تدشينه من طرف المدير العام للوكالة ووالي ولاية برج بوعريريج بتاريخ: 1996/10/06، فخص جناح منه لمركز الحسابات الجهوية CCR ومنذ افتتاح الوكالــة قدمت خدمات معتبرة ومميزة لجميع فئات المتقاعدين وذوي الحقوق وتقدم لهم تدعيمات من طرف المديرية العامة للصندوق الوطني للتقاعد بالجزائر العاصمة.

أعيد تصنيف الوكالة المحلية لبرج بوعريريج إلى الصنف "أ" بتاريخ: 2006/01/11 وهذا نظرا لارتفاع عدد ملفات التقاعد.

[1] – المصدر متاح: موقع https://dz.cnr.dz، تاريخ الاطلاع 5 أفريل 2024، الساعة 19:00.

[2] – معلومات مقدمة من قبل موظف في وكالة الصندوق الوطني للتقاعد.

شهدت الوكالة مؤخرا ارتفاعا في عدد العمال المحالين على التقاعد مما استدعى توظيف عمال جدد ليصبح عدد العمال 77 عاملا.

**المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد**

يتكون الهيكل التنظيمي لمؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد من مجموعة من الوحدات الإدارية التي تعمل بتكامل لتحقيق أهداف المؤسسة، وفي قلب هذا الهيكل نجد ستة أقسام أو مصالح رئيسية تمثل الركائز الأساسية التي تستند إليها عمليات المؤسسة المختلفة، والتي قمنا بالتعبير عنها بالرسم التالي:

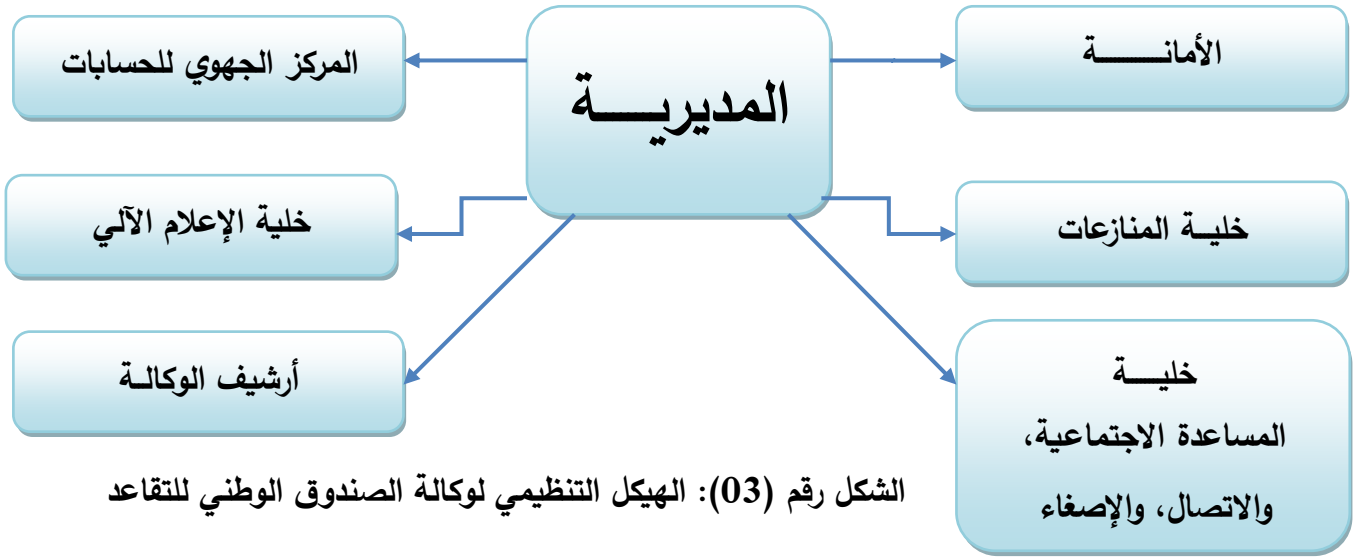


**الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي لوكالة الصندوق الوطني للتقاعد**

**أولا_ تحليل الهيكل التنظيمي لوكالة الصندوق الوطني للتقاعد:**

1. **المدير:** هو الذي يقوم بتسيير المؤسسة حيث له الحق في تنصيب وطرد أي عامل والقرار الأول والأخير يرجع إليه كما يقوم بمراقبة أعمال المصالح وتوجيهها.
2. **الأمانة:** هي مرآة المؤسسة وتعتبر همزة وصل بين المديرية والمصالح الأخرى حيث تقوم الأمنية بالأعمال التالية:

_ تسجيل المواعيد.

_ تسجيل المراسلات الصادرة والواردة.

3. **خلية المنازعات:** تعتبر بمثابة محاسب للوكالة من جهة وتنظر حقوق الغير في حالة الطعن أو الاحتجاج على التشريعات السارية في مجال التقاعد وتعرضهم على لجنة الطعن المنسقة للولاية.
4. **المساعدة الاجتماعية:** تهتم خلية المساعدة الاجتماعية بالزيارات الميدانية للمتقاعدين بمقر إقامتهم ومعاينة حالاتهم الاجتماعية والصحية وتقديم مساعدة لهم حسب الإمكانيات المتاحة.
5. **خلية الإصغاء:** تتكفل خلية بانشغالات المواطنين، المتقاعدين منهم أو الناشطين وترافقهم في جميع خطوات تصفية أو مراجعة حقوقهم، كما أن للخلية دور هام في التوعية بحيث تقوم بعدة ملتقيات مع الخواص والمؤسسات العمومية والخاصة وكذا حصص في الإذاعة الوطنية أو على مستوى مقر الوكالة

وذلك لتعميم قانون وتشريع التقاعد.كما تتكفل الخلية بالشكاوي الكتابية للمواطنين وتسعى بذلك لرد الحقوق، تكميلها أو التأكد على اكتمالها.

6. **المركز الجهوي للحسابات:** التطورات الحاصلة لابد من وجود الإعلام وهذا لأهمية الدور الذي يلعبه لذا أنشأت الوكالة مركز الحسابات الجهوي ويشمل على الولايات التالية: برج بوعريريج، سطيف، المسيلة، باتنة، بالإضافة إلى صندوق غير الأجراء CASNOS يتكفل هذا الأخير باستخراج الحوالات للمتقاعدين تبعا للولايات المذكورة أعلاه زيادة على هذا يقوم بتحسين وإدراجات جديدة (تحصيل الخدمات) ولقد كانت تتم معالجة المعطيات الأولية للوكالة على مستوى مركز الحسابات للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للأجراء إلا انه منذ شهر أوت 1995 انشأ الصندوق الوطني للتقاعد 7 مراكز للحسابات تحت وصايا جهوية بالولايات التالية:

الجزائر، وهران، قسنطينة، سيدي بلعباس، تيزي وزو، عنابة، برج بوعريريج.

**ثانيا_التقسيم الإداري للوكالة:** تنقسم إلى ثلاث نيابات رئيسية والمتمثلة في:

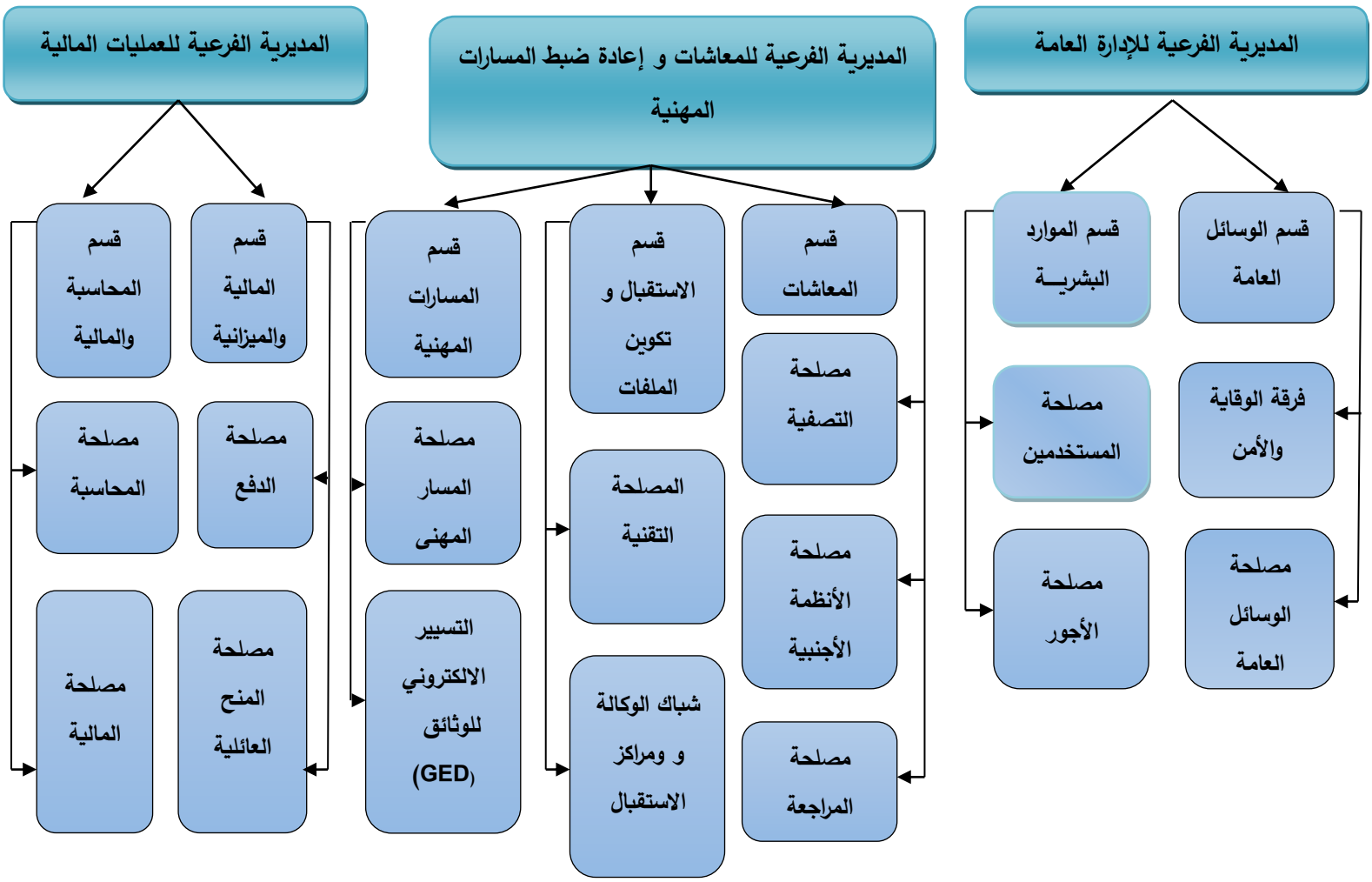


**الشكل رقم (04): التقسيم الإداري لوكالة الصندوق الوطني للتقاعد.**

1. **نيابة المديرية الفرعية للإدارة العامة:** تضم مصلحتين هما:

1) **قسم الموارد البشرية** : يقوم بما يلي:

_ إعداد السجلات القانونية الخاصة بالمستخدمين.

_ إعداد السجلات المساعدة الخاصة بمتابعة المستخدمين.

_ مراقبة دخول وخروج العمال (الغيابات).

_ متابعة مسار الحياة المهنية للمستخدمين.

_ إعداد الأجور الخاصة بالمستخدمين.

2) **قسم الوسائل العامة:** الذي يضم مصلحة الوسائل العامة وفرقة الأمن الداخلي يقوم بما يلي:

_ التموين وذلك بتوفير كل الوسائل على اختلاف أنواعها سواء كانت تستهلك أو استثمارات لضمان حسن سير الوكالة.

_ تسيير المخزونات، ومن بينها (أدوات المكتبة، مطبوعات، مواد الصيانة، قطع غيار، أدوات كهربائية).

_ ضمان الوقاية والأمن لممتلكات الوكالة وعمالها وكذا المواطنين.

_ الحفاظ على نظافة الوكالة.

1. **نيابة المديرية للعمليات المالية:** تضم قسمين هما:

**1) قسم المحاسبة:** له أهمية كبيرة في المؤسسة ومن بين مهامه:

_ تسجيل العمليات وتحرير الموازنة.

_ مراقبة فواتير المشتريات وتسديدها .

_ تسديد الديون (مصاريف البريد، الضرائب، الضمان الاجتماعي ).

**2) قسم المالية والميزانية:** يقوم بما يلي:

_ تقوم بتسديد مبالغ المتقاعدين التي انتهت تصفية ملفاتها لأول مرة.

_ تقوم بمراجعة الملفات وتسديد مستحقاتها أو استرجاع مقبوض الزيادة.

_ تقوم بتسديد مبالغ المنح العائلية ومنحة التمدرس لبعض القطاعات التابعة للوظيف العمومي.

_ تقوم بمتابعة وإعادة إرسال الحوالات العائدة التي تم إرسالها للمتقاعدين.

2. **نيابة المديرية للمعاشات** : تضم ثلاثة أقسام:

**1) قسم الاستقبال وتكوين الملفات:** هو قسم يهتم باستقبال وتوجيه المواطنين وتقديم المعلومات والشروط القانونية اللازمة لتكوين الملف كما يهتم باستخراج الوثائق المطلوبة من طرف مرتفقي الصندوق وغيرهم (عدم الانتماء،كشف الحساب)، وتعتبر الواجهة الحقيقية للصندوق، يتطلب كفاءة مهنية من اجل تقديم المعلومة الصحيحة للمواطن وتوجيهه، ثم يتم استقبال الملف الوارد عن طريق البريد أو المودع، وبعد مراقبة مكونات الملف وتفحصها يتم دمج المعلومات الخاصة بطالب التقاعد في برنامج RAD وSTARE كما تقوم بمهام متعددة تتمثل فيما يلي:

_ تحديد نوع الامتياز مباشر، منحة، منقول....

_ تحديد النظام المنتمي إليه.

_ ترقيم الملف ما قبل التصفية وما بعد التصفية.

_ تسجيل حركة الملفات وتحويلها.

_ تسجيل وفيات المتقاعدين وتغيير معلومات المتقاعد.

_ متابعة الملفات الناقصة والعمل على استكمالها.

_ تقديم الإحصائيات الدورية اليومية، نصف شهرية، الشهرية والثلاثية.

2) **قسم المسارات المهنية:** يعتبر هذا القسم الذاكرة أو الخزان للحياة المهنية للعامل المؤمن اجتماعيا حيث يتم على مستوى هذا القسم حساب سنوات العمل والثلاثيات الخاصة بطالب التقاعد والتحقيق في فترات العمل المؤدية التي تدخل في حساب معاش التقاعد وتبحث في حياة العامل المهنية سواء على المستوى المحلي أو على المستوى الوطني عن طريق إرساليات واتصالات مع الوكالات الولائية الأخرى.

3) **قسم المعاشات:** يتم استقبال الملف على مستوى مصلحة التصفية، بعد أن يكون مهيئا وقابلا للتصفية من المصلحة التقنية وبعد مروره على قسم المسارات المهنية حيث يقوم المصفي بإعادة دراسة الملف بعناية باستعمال الأجور الحقيقية والنهائية في برنامج STAR وهذا لضمان حق المتقاعد، كما يقوم باستخراج بطاقة التصفية وكشف الحساب وبعد نهاية التصفية يرسل الملف لنيابة المديرية للعمليات المالية لدفع معاش المتقاعد، وهذا القسم ينقسم إلى مصلحتين هما:

a. **مصلحة التنسيق مع الأنظمة الأجنبية:** تقوم المصلحة بمعالجة الملفات التي يكون أصحابها قد أدوا فترة عمل في دولة أجنبية لها اتفاقية مع الجزائر، بحيث تحول الملفات إلى الصناديق الأجنبية عبر الصندوق الوطني للتقاعد، كشرط أساسي لقبول الملف وتبادل المعلومات بخصوص طالب التقاعد، وما نلاحظه في هذا الشأن هو أهمية الاتفاقية المبرمة مع فرنسا في هذا المجال، حيث نجد نسبة كبيرة من الجزائريين عملوا في فرنسا.

b. **مصلحة المراجعـة:** تقوم بمراجعة الملفات السابقة إن كان تغيير في الثلاثيات أو أجور المتقاعد ومتابعة معاش ذوي الحقوق والقيام بزيارات ميدانية للمتقاعدين كبار السن بالتنسيق مع مصلحة المساعدة الاجتماعية.كما تقوم بالمراقبة والتأكد من فترات العمل وأجور المتقاعد مع أصحاب العمل.

**المطلب الثالث: مهام واختصاصات الوكالة**

طبقا للقانون رقم 83-12 المؤرخ في رمضان 1403 الموافق 1983/7/02 تتلخص المهام الرئيسية للصندوق الوطني للتقاعد لمعادلة الخدمات الاجتماعية فيما يلي:

_ المساهمة في انجاز الكشف الشخصي للمسار المهني للمؤمنين الاجتماعين.

_ تصفية ومتابعة ملفات التقاعد للمؤمنين الاجتماعيين والأجراء وذوي حقوقهم.

_ يسير التجهيزات والوسائل البشرية والمادية للصندوق.

_ يسير ميزانية الصندوق وتنسيق العمليات المالية ويجمع المحاسبة مركزيا.

_ ينسق تحصيل اشتراكات التقاعد.

_ متابعة تطبيق الاتفاقيات والعقود في مجال التقاعد.

_ تنسيق الصندوق الوطني للتقاعد مع الإدارات الأخرى.

_ **التنسيق مع النظام الأجنبي:** بموجب اتفاقية التي أبرمتها الدولة الجزائرية مع الدول الأجنبية في مجال الضمان الاجتماعي لاسيما نظام التقاعد، تعرف صناديق الدولة الفرنسية الجهوية منها والوطنية اكبر عدد من الملفات المحولة لهما من قبل وكالات التقاعد الجزائرية وهذا مختلف أنواع الأنظمة المعروفة بفرنسا منها الفلاحي والمنجمي ونظام العام، حيث تشهد وكالة برج بوعريريج على غرار وكالات الجهوية عددا هائلا ومعتبرا من نظام الفرنسي تطبيقا لبنود الاتفاقية المبرمة بين البلدين بتاريخ 1 أكتوبر 1980 إذ يقتصر دور الوكالة في هذا الصياغ بلعب دور الوسيط في استقبال الملفات المستوفية لشروط المطلوبة شتى للصندوق الأجنبي دراسة الحقوق بشكل يقرر منح أو رفض الطلبات في حالة الرفض تحدد المؤسسة المعينة أسباب الرفض مع بيان طرق الطعن لكي المؤمن من تقديم عريضة تظلم قصد إعادة النظر في ملف أما إذا كان الرد بالقبول يتعين على هذه الصناديق توضيح الإجراءات اللازمة للمستفيد، على أن تنسيق هذه الإجراءات مرحلة تصفية الملف من قبل الوكالة الوطنية لإرسالها وثائق تنسيقية في شكل قرار إداري يضمن الجهة المرسل إليها بدراسة حقوق المعني وكذا تاريخ الإرسال حسب العنوان الشخصي لصاحب الطلب لتكون بذلك فرنسية على علم الوصول وكذا ورقة احتياج للمعني للتعرف على مصير ملفه.

**المبحث الثاني: نتائج الدراسة تحليلها تفسيرها ومناقشتها**

يمثل هذا المبحث صلب الجانب التطبيقي لهذه المذكرة، حيث نسعى إلى ترجمة المفاهيم النظرية التي تم تناولها في الفصل السابق إلى واقع ملموس وقابل للقياس. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمدنا في هذا المبحث على الدراسة الإستبيانية التي تهدف إلى استكشاف آراء واتجاهات موظفي وكالة الصندوق الوطني للتقاعد حول الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي.

**المطلب الأول: تحديد مجتمع وعينة الدراسة**

في هذه الدراسة التي تسعى إلى فهم جانب محدد في مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد وكالة برج بوعريريج، يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية للأفراد أو العناصر التي تقع ضمن نطاق اهتمام الباحث، والتي سيتم تعميم نتائج الدراسة عليها، ويتمثل هنا في موظفي مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد وكالة برج بوعريريج. أما عينة الدراسة، فهي مجموعة فرعية محددة من هذا المجتمع الأصلي، يتم اختيارها لتمثيل المجتمع بأكمله بهدف جمع البيانات وتحليلها ومن ثم استخدام النتائج لتعميمها على مجتمع الدراسة الأصلي، وفي هذه الدراسة، تم اختيار عينة ممثلة قوامها في 35 موظفا، تم توزيع الاستبيان عشوائيا على كل من قد يكون له معرفة بالموضوع لإجراء الاستبيان وجمع البيانات المطلوبة.

**الجدول رقم(04): توزيع عينة الدراسة**

| الاستبيانات | الموزعة | المسترجعة | غير المسترجعة |
|---|---|---|---|
| **العدد** | 35 | 30 | 5 |
| **النسبة%** | %100 | %86 | %14 |

**المصدر: من إعداد الطالبتين**

يظهر الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة التي تم استهدافها في هذا البحث، حيث تم توزيع ما مجموعه 35 استبيانًا على أفراد العينة المختارة من موظفي الصندوق الوطني للتقاعد وكالة برج بوعريريج، من بين هذه الاستبيانات الموزعة، تم استرجاع 30 استبيانا كاملا وصالحا للتحليل، وهو ما يمثل نسبة استجابة قدرها 86%، في المقابل، بلغ عدد الاستبيانات التي لم يتم استرجاعها 5 استبيانات، أي ما نسبته 14% من إجمالي الاستبيانات الموزعة والسبب راجع لتعذر بعض الموظفين عن الإجابة على جزء الأداء المالي من الاستبيان.

تعد نسبة الاستجابة البالغة 86% مؤشرا إيجابيا يعكس مستوى تعاون جيد من قبل أفراد العينة، ويعزز من إمكانية الاعتماد على البيانات المستجمعة في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

**الفرع الأول: أداة الدراسة**

الاستبيان هو أداة بحثية تتكون من مجموعة من الأسئلة المنظمة، تستخدم لجمع البيانات من عينة محددة بهدف الحصول على معلومات حول آرائهم، اتجاهاتهم، خبراتهم، أو خصائصهم، وقد تم تحضير الاستبيان وفقا للمراحل التالية:

**أولا_ طريقة تحضير الاستبيان**

في سبيل تحقيق أهداف الدراسة الراهنة واستخلاص بيانات دقيقة وشاملة حول دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي، قامت الطالبتان الباحثتان بتصميم وتطوير أداة جمع البيانات الأساسية، وهي الاستبيان، وقد استندت عملية بناء الاستبيان إلى أسس علمية ومنطقية تخدم أغراض البحث بشكل مباشر.

بدأت العملية بإعداد مجموعة أولية من الأسئلة التي تغطي جوانب الدراسة المختلفة، خضعت هذه المجموعة الأولية لمراجعة دقيقة من قبل الأستاذة المشرفة لضمان ملاءمتها وجودتها العلمية. بعد ذلك، تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المتخصصين لإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم.

بناء على الملاحظات القيمة التي تم جمعها، جرت عملية تعديل شاملة لصياغة الأسئلة وهيكل الاستبيان، مما أدى إلى إنتاج النسخة النهائية التي اتسمت بالوضوح والدقة والقدرة على جمع البيانات المطلوبة بكفاءة، في المرحلة اللاحقة، تم توزيع هذا الاستبيان على أفراد عينة الدراسة المستهدفة في وكالة الصندوق الوطني للتقاعد وكالة برج بوعريريج لجمع البيانات الضرورية لتحليلها والإجابة على أسئلة البحث.

**ثانيا_ تقسيم الاستبيان**

تم تقسيم الاستبيان إلى جزئين الجزء الأول تناول البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة المدروسة، أما الجزء الثاني فقد تم تقسيمه هو الأخر إلى محورين رئيسيين، المحور الأول تناول المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات)، أما المحور الثاني فتضمن المتغير التابع (الأداء المالي).

1. **الجزء الأول:** يتضمن المعلومات الشخصية لأفراد العينة المدروسة، يحتوي على خمس فقرات والتي تمثلت في: الجنس، السن، المستوى التعليمي، الوظيفة، وعدد سنوات الخبرة، وذلك بهدف التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والوظيفية للمستجوبين.
2. **الجزء الثاني:** يحتوي هذا الجزء على 29 عبارة تخدم موضوع الدراسة، وقد تم تقسيمها بين محورين هما:

1) **المحور الأول:** تناول هذا المحور أبعاد تكنولوجيا المعلومات: بعد البنية التحتية (الأجهزة والمعدات)، بعدي قواعد البيانات والبرمجيات، وبعدي المورد البشري والشبكات، وكل بعد تم فيه تناول مجموعة من الأسئلة المخصصة لدراسته، وقد تناول هذا المحور 18 عبارة.
2) **المحور الثاني:** تناول هذا المحور المتغير التابع الذي هو الأداء المالي وقد تم التعبير عنه ب 11 عبارة.

من أجل الإجابة على أسئلة الاستبيان من قبل عينة الدراسة، تم الاعتماد على سلم ليكارت الخماسي، وهو مقياس للاتجاهات أو الآراء يتكون من خمسة خيارات متدرجة تسمح للمستجيبين بالتعبير عن درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم على عبارة معينة (مثل: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، عند استخدام مقياس ليكارت الخماسي لتقييم أمر ما، نحتاج إلى تقسيم النتائج إلى خمسة نطاقات متميزة، وبما أن المدى الكلي لخيارات الإجابة يتراوح بين 1 و5، فإننا نستطيع تحديد هذه النطاقات بناء على هذا المدى،

ولإيجاد متوسط هذا المدى، نقوم عادة بقسمة 4 على 5، ثم نضيف 0.8 إلى نهاية كل مجال، هذه العملية تساعدنا في تحديد الاتجاه العام لآراء الأفراد داخل العينة.

**المدى:** 5−1= **4** **متوسط المدى:** 4/5= **0.8**

وهو ما يوضحه الجدول التالي:

**الجدول رقم (05): درجات مقياس سلم ليكارت الخماسي**

| الإجابة | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق إطلاقا |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | 5.00 _ 4.20 | 4.19 _ 3.40 | 3.39 _ 2.60 | 2.59 _ 1.8 | 1.79 _ 1.00 |

**المصدر: من إعداد الطالبتين**

**الفرع الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة**

عقب الانتهاء من عملية التحصيل النهائي لاستمارات الاستبيان، بدأ العمل على تجميع البيانات، ولضمان دقتها وسهولة معالجتها، تم تفريغ جميع البيانات بعناية في برنامج SPSS وتم الاعتماد عليه في تمثيل هذه البيانات في جداول وأشكال بيانية متنوعة، يهدف هذا التمثيل إلى توضيح النتائج بشكل أكبر وتسهيل عملية التحليل الإحصائي اللاحقة، مما يتيح استخلاص رؤى واضحة ودقيقة تدعم تحقيق أهداف الدراسة.

**أولا_ أساليب الإحصاء الوصفي**

من الأساليب التي تم الاعتماد عليها في التحليل نجد: التوزيعات التكرارية، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحرافات المعيارية.

1. **التوزيعات التكرارية:** بهدف تحديد مدى تكرار كل استجابة من قبل أفراد العينة لكل عبارة من عبارات الاستبيان، تم الاعتماد على التوزيعات التكرارية كأداة تحليلية أساسية.
2. **النسب المئوية:** بهدف إبراز التوزيع النسبي لخيارات الإجابة التي وقع عليها اختيار أفراد العينة لكل سؤال من أسئلة الاستبيان، تم اللجوء إلى استخدام النسب المئوية.
3. **المتوسط الحسابي:** للكشف عن الاتجاه العام لآراء أفراد عينة الدراسة حول مختلف جوانب موضوع الدراسة، تم الاعتماد على مقاييس النزعة المركزية، وتحديدا المتوسط الحسابي لكل عبارة، وقد استخدم المتوسط الحسابي كمؤشر لترتيب الأهمية النسبية للفقرات المطروحة في استبيان الدراسة.
4. **الانحرافات المعيارية:** لتقييم مدى تشتت قيم استجابات أفراد عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات الاستبيان، تم حساب الانحراف المعياري لكل عبارة.

**ثانيا_ أساليب الإحصاء الاستدلالي**

1. **معامل الثبات ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha):** من أجل قياس ثبات الاستبيان.

2. **معامل الارتباط بيرسون (Person):** بما أن البيانات المطلوب قياسها هي بيانات كمية، تم اللجوء إلى معامل الارتباط بيرسون الذي يقيس العلاقة بين المتغيرات ويتم من خلاله قياس قوة واتجاه العلاقة، ويشير اقتراب قيمة معامل الارتباط من الواحد الصحيح إلى وجود ارتباط قوي، بينما يشير اقترابه من الصفر إلى ارتباط ضعيف، وعندما تكون قيمة معامل الارتباط موجبة فإن العلاقة تكون طردية، وعندما تكون سالبة، فإن العلاقة تكون عكسية.
3. **معامل التحديد:** تم استعماله من أجل معرفة التفسير النسبي للتغيرات التي تطرأ على المتغير التابع (الأداء المالي) والتي سببها المتغير المستقل ( تكنولوجيا المعلومات).
4. **الانحدار الخطي البسيط:** لفهم كيف تؤثر بعض المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وتفسر التغيرات فيه، تم إجراء تحليل الانحدار الذي يدرس العلاقة بين هذه المتغيرات.

**المطلب الثاني: عرض نتائج الاستبيان وتحليله**

في هذا المطلب، سنتناول صدق وثبات الاستبيان باللجوء إلى أساليب الإحصاء الاستدلالي المتطرق إليها سابقا، بالإضافة إلى تقديم نتائج تحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة من العاملين في الصندوق الوطني للتقاعد، والتي تشمل بياناتهم الشخصية المتنوعة، وسيتم عرض الإحصاءات الوصفية الأولية المتعلقة بإجابات المشاركين على فقرات استبيان الدراسة، مما يوفر لمحة عامة عن توزيع إجاباتهم.

**الفرع الأول: اختبار ثبات والاتساق الداخلي للاستبيان**

**أولا_ اختبار ثبات الاستبيان**

ثبات الاستبيان هو مدى استقرار نتائج الدراسة إذا أعيدت عدة مرات على نفس عينة الدراسة وفي نفس الظروف، يتم قياس ثبات الاستبيان عن طريق معامل ألفا كرومباخ (α) وذلك من أجل ضمان صلاحية نتائج اختبار الفرضيات والتحليل بشكل عام، تتراوح قيمة هذا المعامل بين الصفر والواحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمة ألفا من الواحد، زادت درجة الموثوقية وثبات البيانات المستخدمة في الدراسة، وتعتبر القيم التي تبدأ من 0.6 مقبولة بشكل عام.

**الجدول رقم(06): نتائج معامل ألفا كرومباخ لمحاور الدراسة**

| المحور | تكنولوجيا المعلومات | الأداء المالي |
|---|---|---|
| عدد الفقرات | 18 | 11 |
| ألفا كرومباخ α | **0.890** | **0.833** |

**المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS (انظر الجدولين 01 و02 الملحق 03)**

نلاحظ من خلال الجدول أن نتيجة ألفا كرومباخ جيدة جدا، فقد تحصلنا على قيم أكبر من 60% والتي تمثل النسبة المتفق عليها للحكم على ثبات الاستبيان حيث أن:

- **تكنولوجيا المعلومات:** قيمة ألفا كرومباخ هنا هي 0.890، وهي قيمة ممتازة، تشير هذه القيمة المرتفعة إلى أن الفقرات الثمانية عشر التي تقيس بعد تكنولوجيا المعلومات تتمتع بثبات عال، بمعنى آخر، يبدو أن هذه الفقرات تقيس نفس المفهوم بشكل موثوق.
- **الأداء المالي** :قيمة ألفا كرومباخ لهذا المحور هي 0.833، وهي أيضا قيمة جيدة جدا، تشير الفقرات الإحدى عشر التي تقيس الأداء المالي إلى مستوى عال من الثبات، مما يعني أنها تقيس جانبا متماسكا من الأداء المالي.

ومنه فإن كلا المحورين (تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي) يتمتعان بثبات قوي بناء على قيم ألفا كرومباخ، القيم التي تزيد في العادة عن 0.8 تعتبر عموما جيدة جدا، مما يشير إلى أن الأدوات المستخدمة لقياس هذه المحاور تنتج نتائج متسقة وموثوقة.

بمعنى آخر، يمكن أن نقول أن الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال عينتنا تمثل إلى حد كبير آراء واتجاهات المجتمع ككل.

**الجدول رقم(07): نتائج معامل ألفا كرومباخ للاستبيان**

| | جميع عبارات الاستبيان |
|---|---|
| **ألفا كرومباخ(α)** | **0.866** |
| **عدد عبارات الاستبيان** | **29** |

**المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS (انظر الجدول 03 الملحق 03)**

**التحليل:**

نلاحظ من خلال الجدول أن نتيجة ألفا كرومباخ جيدة فقد تحصلنا على 0.866 وهي قيمة اكبر من 60% والتي تمثل النسبة المتفق عليها للحكم على ثبات الاستبيان.

بناء على هذه القيمة المرتفعة لألفا كرومباخ، يمكننا أن نؤكد بثقة أن أداة الدراسة تتمتع بثبات عال، هذا الثبات ليس مجرد ميزة إحصائية، بل هو ضمان لجودة النتائج التي توصلت إليها، فالأداة الثابتة تقلل من تأثير الأخطاء العشوائية وتزيد من احتمالية الحصول على نتائج مماثلة إذا ما تم تكرار الدراسة في ظروف مماثلة، والأهم من ذلك، فإن هذا الثبات القوي يفتح الباب أمام إمكانية تعميم نتائج دراستنا على مجتمع الدراسة الأوسع الذي تم سحب العينة منه.

بمعنى آخر، يمكن أن نقول أن الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال عينتنا تمثل إلى حد كبير آراء واتجاهات المجتمع ككل.

**ثانيا_ اختبار صدق الاتساق الداخلي للاستبيان**

للتأكد من أن بنود استبانتنا تقيس بشكل متسق المفاهيم التي وضعت لأجلها، سيتم استخدام معامل الارتباط بيرسون هذه العملية ستمكننا من تقييم مدى الاتساق الداخلي بين فقرات كل محور من محاور الدراسة

(أبعاد تكنولوجيا المعلومات ومحور الأداء المالي)، وبالتالي التحقق من صلاحية أداة القياس المستخدمة في دراستنا الحالية على هذه العينة.

**جدول رقم (08): الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول (تكنولوجيا المعلومات)**

| البعد | الرقم | العبارة | معامل الارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| البعد الأول: البنية التحتية (الأجهزة والمعدات) | 01 | تمتلك المؤسسة أجهزة تقنية متطورة تدعم سير العمل بفعالية. | 0.761** | 0.000 |
| | 02 | تتم صيانة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بشكل دوري. | 0.891** | 0.000 |
| | 03 | يتم تحديد الأولويات في تخصيص التمويل لتكنولوجيا المعلومات بناء على احتياجات المؤسسة وأهدافها الإستراتيجية. | 0.810** | 0.000 |
| | 04 | يتم استخدام وسائط الخزن الالكترونية في توثيق نشاطات الأقسام والوحدات الإدارية فيها. | 0.697** | 0.000 |
| البعد الثاني: قواعد البيانات والبرمجيات | 05 | نظم المعلومات المستخدمة في المؤسسة تلبي احتياجات العمل بفعالية. | 0.546** | 0.002 |
| | 06 | تساعد قواعد البيانات في زيادة دقة وسرعة استرجاع المعلومات. | 0.859** | 0.000 |
| | 07 | تسهل قواعد البيانات عملية إدارة البيانات وتنظيمها. | 0.805** | 0.000 |
| | 08 | تعتمد المؤسسة على المعلومات المخزنة في قواعد بياناتها لاتخاذ القرارات المالية. | 0.657** | 0.000 |
| | 09 | تقوم المؤسسة باتخاذ تدابير فعالة لضمان حماية البيانات والمعلومات المخزنة في قواعد البيانات. | 0.716** | 0.000 |
| | 10 | تستخدم المؤسسة برامج حديثة تضمن انجاز المهام بكفاءة ومرونة. | 0.691** | 0.000 |
| | 11 | تساعد البرامج على التحكم الجيد في الحواسيب. | 0.654** | 0.000 |
| البعد الثالث: المورد البشري والشبكات | 12 | للمؤسسة موظفين ذو كفاءة وخبرة مهنية في تكنولوجيا المعلومات | 0.719** | 0.000 |
| | 13 | يتم تقديم دورات تدريبية للعاملين بانتظام لمواكبة كل جديد يخص تكنولوجيا المعلومات | 0.631** | 0.000 |
| | 14 | يعمل موظفو المؤسسة على تحسين جودة أعمالهم | 0.756** | 0.000 |
| | 15 | استخدام تكنولوجيا المعلومات يقلل من نسبة وقوع الموظفين في الأخطاء التقنية. | 0.602** | 0.000 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | 16 | يساعد نظام الشبكات في المؤسسة على تسهيل التواصل وتبادل البيانات بين الأقسام بشكل فعال وآمن. | **0.615** ** | **0.000** |
| | 17 | توفر المؤسسة شبكات متنوعة (مثل النت والانترنت) لتبادل المعلومات. | **0.704** ** | **0.000** |
| | 18 | تمتلك المؤسسة تمتلك شبكة اتصالات فعّالة تضمن استقرار الاتصال وموثوقيته. | **0.648** ** | **0.000** |

- *الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة α ≥ 0.05.
- **الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة α ≥ 0.01.

**المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الجداول 04 و05 و06 الملحق 04)**

**التحليل:**

تشير نتائج تحليل الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول (تكنولوجيا المعلومات) إلى وجود اتساق داخلي جيد، حيث أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والأبعاد التي تنتمي إليها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على علاقات ارتباطية موجبة، ففي البعد الأول (البنية التحتية)، تراوحت معاملات الارتباط بين 0.697 و0.891، وفي البعد الثاني (قواعد البيانات والبرمجيات) بين 0.546 و0.859، بينما في البعد الثالث (المورد البشري والشبكات) تراوحت بين 0.602 و0.756، مما يؤكد أن جميع الفقرات تساهم بشكل دال في قياس الأبعاد الخاصة بها، وعلى الرغم من أن الفقرة الخامسة سجلت أقل معامل ارتباط نسبيا (0.546)، إلا أنها لا تزال دالة إحصائيا.

بشكل عام، يعتبر الاتساق الداخلي للمحور مقبولا، ويمكن الاعتماد على هذا المحور وأبعاده الفرعية لقياس مستوى تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة بثقة.

**جدول رقم (09): الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني (الأداء المالي)**

| البعد | الرقم | العبارة | معامل الارتباط بيرسون | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| الأداء المالي | 01 | تتميز التقارير المالية في المؤسسة بالدقة والموثوقية. | **0.733 | 0.000 |
| | 02 | تعكس التقارير المالية الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة. | **0.732 | 0.000 |
| | 03 | يتم تخصيص الموارد المالية بشكل فعال لضمان تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة. | **0.587 | 0.001 |
| | 04 | تتمتع المؤسسة بسيولة نقدية كافية لتلبية احتياجاتها المالية | *0.420 | 0.021 |
| | 05 | يتم وضع خطط مالية إستراتيجية لتحقيق أهداف المؤسسة. | **0.782 | 0.000 |
| | 06 | يتم تدقيق العمليات المالية بشكل دوري للتأكد من الالتزام بالإجراءات. | **0.815 | 0.000 |
| | 07 | يتم تطبيق إجراءات رقابية صارمة لمنع الاحتيال المالي. | **0.671 | 0.000 |
| | 08 | توجد أنظمة رقابة مالية فعالة في المؤسسة. | **0.625 | 0.000 |
| | 09 | تشير المؤشرات المالية إلى قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح مستدامة مع الحفاظ على التوازن بين الإيرادات والتكاليف. | **0.505 | 0.004 |
| | 10 | تُظهر النتائج المالية تحسنًا في الكفاءة التشغيلية وقدرة المؤسسة على إدارة التكاليف بفعالية. | **0.491 | 0.006 |
| | 11 | تتمتع المؤسسة بعوائد مالية مرتفعة ومستويات منخفضة من المخاطر، مما يعكس فعالية استراتيجياتها المالية. | **0.551 | 0.002 |

- * الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.05$.
- ** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha \geq 0.01$.

**المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (انظر الجدول 07 الملحق 04)**

**التحليل:**

يظهر جدول الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني (الأداء المالي) معاملات ارتباط بيرسون دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 أو 0.05 لجميع الفقرات، مما يدل على اتساق داخلي مقبول للمحور ككل، حيث تتراوح معاملات الارتباط بين 0.420 و0.815، وعلى الرغم من أن الفقرة الرابعة ("تتمتع المؤسسة بسيولة نقدية كافية لتلبية احتياجاتها المالية") سجلت أقل معامل ارتباط (0.420) وكان دالا عند مستوى 0.05، إلا أن بقية الفقرات تتمتع بمعاملات ارتباط أعلى ودالة عند مستوى 0.01.

بشكل عام، يمكن اعتبار الاتساق الداخلي للمحور مقبولا، مما يشير إلى أن الفقرات تقيس جوانب مختلفة من الأداء المالي للمؤسسة بشكل متسق.

**الفرع الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة**

في هذا الفرع سيتم التركيز على المتغيرات الديموغرافية التي ترتبط بشكل مباشر بموضوع الدراسة، هذه المتغيرات مضمنة في البيانات الشخصية التي تم جمعها من أفراد العينة المشاركين في البحث.

**أولا_ عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية**

**1. توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:**

بعد تفريغ محتوى الاستبيانات ال30 ومعالجتها، استخرجنا مايلي:

**الجدول رقم (10): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس**

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **ذكر** | 20 | %66.7 |
| **أنثى** | 10 | %33.3 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

**المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة SPSS (انظر الملحق 05)**

**الشكل رقم (05): تركيبة عينة الدراسة حسب الجنس**

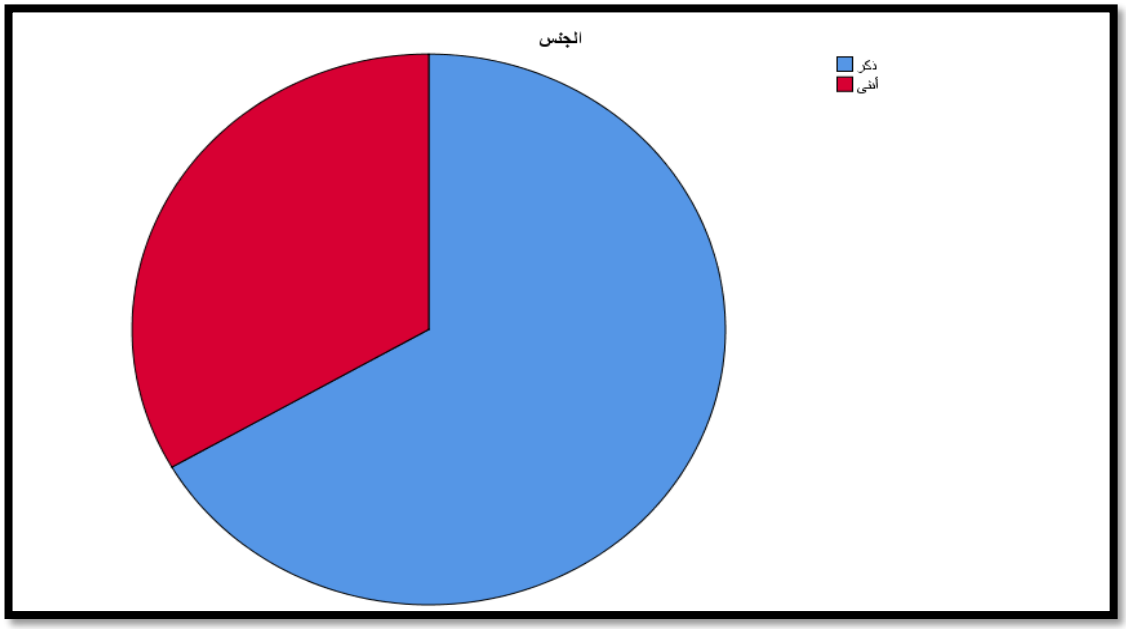


**المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

**التحليل:**

بالنظر إلى الجدول والشكل أعلاه، نجد أن تمثيل الذكور في العينة الإحصائية كان بارزا بشكل كبير، حيث بلغت نسبتهم 66.7%. في المقابل، شكلت الإناث ما نسبته 33.3% من أفراد العينة، هذه النسبة تشير إلى تفوق واضح لعدد الذكور على عدد الإناث في العينة المدروسة، وقد يعود هذا التوزيع إلى طبيعة المؤسسة التي أجريت فيها الدراسة، بالإضافة إلى طبيعة الاختيار العشوائي للعينة، هذا التوجه حيث تبقى فئة الذكور هي المهيمنة إلى حد ما في مجال العمل الذي تنتمي إليه مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد وكالة برج بوعريريج، يعكس التركيبة الجنسية للعاملين في هذه القطاعات.

**2. توزيع عينة الدراسة حسب السن:**

بعد تفريغ محتوى الاستبيانات ال30 ومعالجتها، استخرجنا مايلي:

**الجدول رقم (11): توزيع عينة الدراسة حسب السن**

| الفئة العمرية | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| **أقل من 30 سنة** | 01 | %3.3 |
| **من30 إلى 40 سنة** | 07 | %23.3 |
| **من40إلى من 50 سنة** | 10 | %33.3 |
| **أكثر من 50 سنة** | 12 | %40 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

**المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة SPSS (انظر ملحق رقم 05)**

**الشكل رقم (06): تركيبة عينة الدراسة حسب السن**

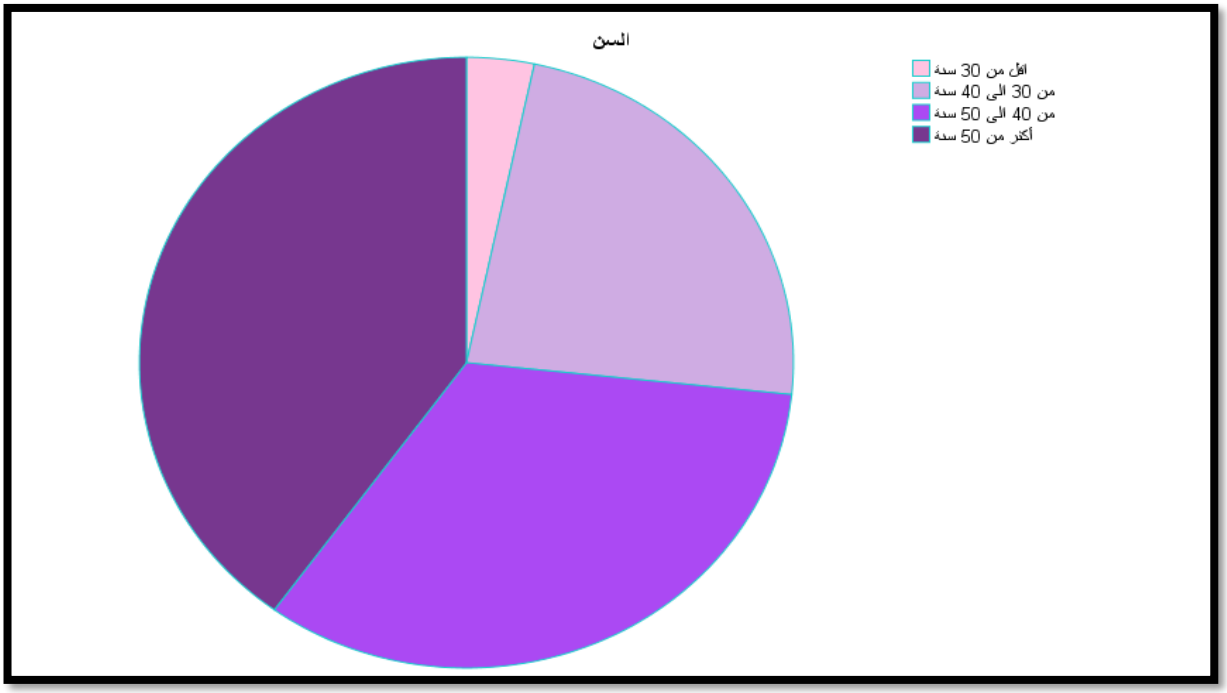


**المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

**التحليل:**

يوضح لنا كل من الجدول والشكل البياني السابق توزيعا للفئات العمرية المختلفة ضمن عينة الدراسة، وقد أظهرت النتائج تنوعا ملحوظا في أعمار المشاركين، وهو ما يعكس وجود خبرات متنوعة ويدعم أهداف الدراسة، وبالنظر إلى الجدول رقم (11) الذي يلخص توزيع عينة الدراسة حسب السن، نلاحظ ما يلي:

- **الفئة العمرية الأقل من 30 سنة:** شكلت نسبة 3.3% من إجمالي العينة، وهو ما يعادل فردا واحدا.
- **الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة:** مثلت النسبة الأكبر في العينة بواقع 23.3%، أي ما يعادل 7 أفراد.
- **الفئة العمرية من 40 إلى 50 سنة:** بلغت نسبتهم 33.3% من العينة، وهو ما يمثل 10 أفراد.
- **الفئة العمرية الأكثر من 50 سنة:** حظيت بأعلى نسبة في العينة حيث وصلت إلى 40%، أي ما يعادل 12 فردا.

إجمالا، بلغ حجم العينة المدروسة 30 فردا بنسبة 100%.

- ✓ يشير ارتفاع نسبة المشاركين في الفئات العمرية الأكبر إلى احتمال وجود خبرة عملية أطول لدى أفراد العينة.

**3. توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي:**

بعد تفريغ محتوى الاستبيانات ال30 ومعالجتها، استخرجنا مايلي:

**الجدول رقم (12): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي**

| الفئة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| **متوسط** | 01 | %3.3 |
| **ثانوي** | 11 | %36.7 |
| **جامعي** | 14 | %46.7 |
| **دراسات عليا** | 04 | %13.3 |
| **أخر** | 00 | %00 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

**المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة SPSS (انظر ملحق رقم 05)**

**الشكل رقم (07): تركيبة عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي**

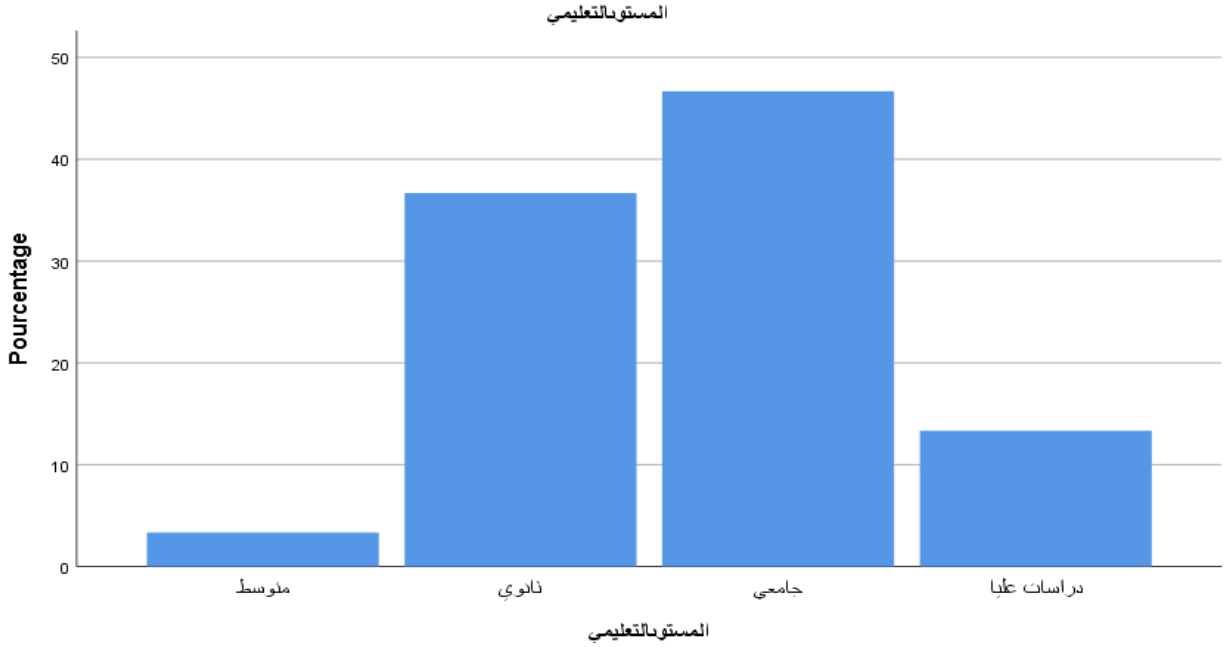


**المصدر:** من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

**التحليل:**

يوضح لنا الجدول والشكل البياني أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي، وقد تركزت النسبة الأكبر من أفراد العينة في فئة المستوى الجامعي، حيث بلغت نسبتهم 46.7% وهو ما يمثل 14 فردًا من إجمالي العينة، تليها في الترتيب فئة المستوى الثانوي بنسبة 36.7% أي ما يعادل 11 فردا، أما فئة الدراسات العليا فقد شكلت نسبة 13.3% من العينة بواقع 4 أفراد، وكانت أقل نسبة تمثيل في العينة من نصيب فئة المستوى المتوسط والتي بلغت 3.3% أي ما يعادل فردا واحدا فقط، أما فئة 'أخرى' فلم يتم تمثيلها في العينة الحالية بنسبة 0%.

**4. توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة:**

بعد تفريغ محتوى الاستبيانات ال30 ومعالجتها، استخرجنا مايلي:

**الجدول رقم (13): توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة**

| الفئة | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **إطار سامي** | 04 | %13.3 |
| **إطار** | 15 | %50 |
| **عون تحكم** | 09 | %30 |
| **عون تنفيذ** | 02 | %6.7 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

**المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة SPSS (انظر ملحق رقم 05)**

**الشكل رقم (08): تركيبة عينة الدراسة حسب الوظيفة**

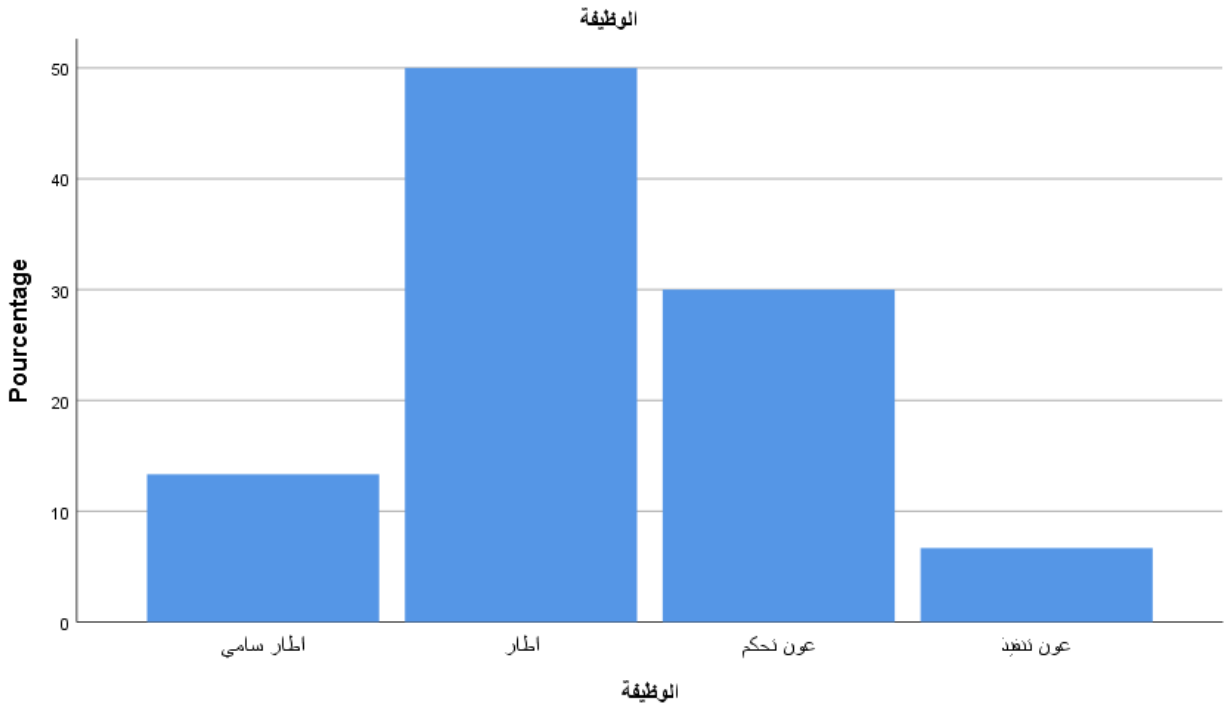


**المصدر**: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

**التحليل:**

يوضح لنا الجدول والشكل البياني أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة التي يشغلونها، وقد أظهرت النتائج أن الفئة الوظيفية 'إطار' هي الأكثر تمثيلا في العينة، حيث بلغت نسبتهم 50% وهو ما يعادل 15 فردا، تليها في الترتيب فئة 'عون تحكم' بنسبة 30% أي ما يعادل 9 أفراد، أما فئة 'إطار سامي' فقد شكلت نسبة 13.3% من العينة بواقع 4 أفراد، وكانت أقل نسبة تمثيل في العينة من نصيب فئة 'عون تنفيذ' والتي بلغت 6.7% أي ما يعادل فردين فقط.

- ✓ يشير هذا التوزيع إلى أن غالبية أفراد العينة يشغلون مناصب إطارية أو ذات مسؤولية تحكمية.

**5. توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة:**

بعد تفريغ محتوى الاستبيانات ال30 ومعالجتها، استخرجنا مايلي:

**الجدول رقم (14): توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة**

| الفئة | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| **أقل من 5 سنوات** | 00 | %00 |
| **من5 إلى 10 سنوات** | 5 | %16.7 |
| **من 10 إلى15 سنة** | 6 | %20 |
| **أكثر من 15 سنة** | 19 | %63.3 |
| **المجموع** | **30** | **%100** |

**المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة SPSS (انظر ملحق رقم 05)**

**الشكل رقم (09): تركيبة عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة**

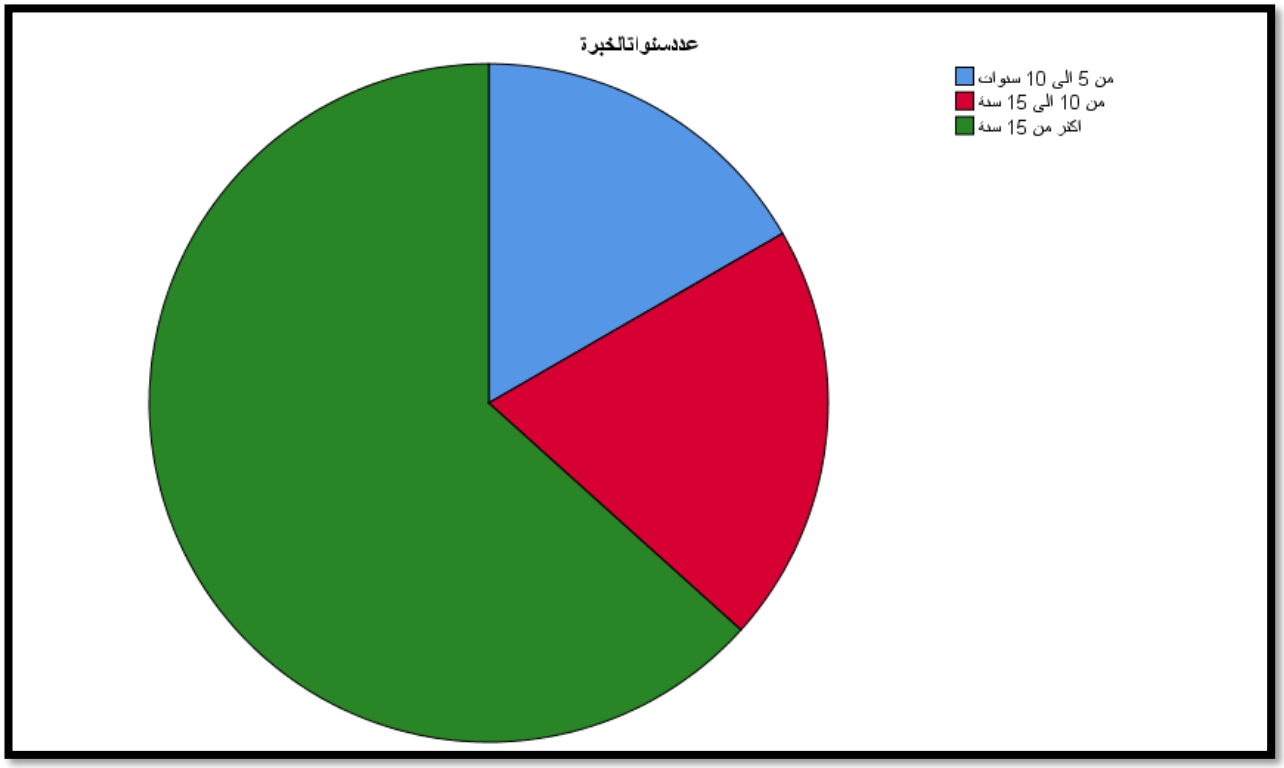


**المصدر**: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قاعدة بيانات الاستبيان بالاستعانة SPSS

**التحليل:**

يوضح لنا الجدول والشكل البياني أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة، وقد أظهرت النتائج أن الفئة التي لديها خبرة أكثر من 15 سنة هي الأكثر تمثيلا في العينة، حيث بلغت نسبتهم 63.3% وهو ما يعادل 19 فردا، تليها في الترتيب فئة الخبرة من 10 إلى 15 سنة بنسبة 20% أي ما يعادل 6 أفراد، أما فئة الخبرة من 5 إلى 10 سنوات فقد شكلت نسبة 16.7% من العينة بواقع 5 أفراد، والجدير بالذكر أنه لم يتم تمثيل أي فرد في فئة الخبرة الأقل من 5 سنوات بنسبة 0%.

✓ يشير هذا التوزيع إلى أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بخبرة مهنية طويلة.

**ثانيا_ عرض وتحليل النتائج المتعلقة بآراء المستجوبين:**

في سياق سعينا لتحليل الخصائص المميزة للعينة المدروسة، والتي تتجلى في إجاباتهم على فقرات الاستبيان، فقد قمنا بتطبيق أدوات الإحصاء الوصفي على بيانات الاستبيان، وقد تم ذلك بالاعتماد على كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (كما هو مفصل في الملحق 06)، والذي يشكل الأساس الذي سنستند إليه في تحديد اتجاه الفرضيات.

**1. الإحصاءات الوصفية المتعلقة بالمتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات):**

فيما يلي مجموعة من الجداول التي توضح النتائج الإحصائية لعبارات المحور الأول تكنولوجيا المعلومات:

**الجدول رقم (15):النتائج الإحصائية لعبارات بعد البنية التحتية (الأجهزة والمعدات)**

| الرقم | فقرات البعد | المقياس | التكرارات والنسب المئوية | | | | | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى القبول | الأهمية النسبية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق جدا | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق إطلاقا | | | | |
| 01 | $X_{1.1}$ | التكرار | 13 | 17 | 00 | 00 | 00 | 4.433 | 0.504 | موافق بشدة | 04 |
| | | النسبة | 43.3 | 56.7 | 00 | 00 | 00 | | | | |
| 02 | $X_{1.2}$ | التكرار | 17 | 10 | 02 | 01 | 00 | 4.433 | 0.773 | موافق بشدة | 02 |
| | | النسبة | 56.7 | 33.3 | 6.7 | 3.3 | 00 | | | | |
| 03 | $X_{1.3}$ | التكرار | 12 | 16 | 02 | 00 | 00 | 4.433 | 0.606 | موافق بشدة | 03 |
| | | النسبة | 40 | 53.3 | 6.7 | 00 | 00 | | | | |
| 04 | $X_{1.4}$ | التكرار | 14 | 16 | 00 | 00 | 00 | 4.466 | 0.507 | موافق بشدة | 01 |
| | | النسبة | 46.7 | 53.3 | 00 | 00 | 00 | | | | |

**المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS (انظر الجدول 01 الملحق 06)**

**التحليل:**

يتضمن **الجدول رقم (14) التحليل الإحصائي لبعد البنية التحتية (الأجهزة والمعدات)**، حيث كانت عدد الأسئلة التي تقيسه 04 أسئلة، تمثلت في الفقرات من $X_{1.1}$ إلى $X_{1.4}$ حيث كانت كل الإجابات المتمثلة في الفقرة $X_{1.1}$، $X_{1.2}$، $X_{1.3}$، $X_{1.4}$، بمتوسطات حسابية قدرت ب (4.433، 4.433، 4.433، 4.466)، وهذا ما يدل على أن المستجوبين يوافقون بشدة حول هذه الفقرة، أما الانحراف المعياري للفقرات $X_{1.1}$، $X_{1.2}$، $X_{1.3}$، $X_{1.4}$ فجاء بالقيم (0.504، 0.773، 0.606، 0.507)، مما يدل على أن إجابات المستجوبين متجانسة وذلك بعد أن تم مقارنتها بالقيمة 1.5.

نستنتج أن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك الأجهزة والمعدات، تلعب دورا محوريا في دعم عمليات المؤسسة، تستخدم وسائط التخزين الإلكترونية بشكل فعال لتوثيق جميع أنشطة الأقسام والوحدات الإدارية، بينما تجرى صيانة دورية للبنية التحتية لضمان استمراريتها وكفاءتها. علاوة على ذلك، يتم تحديد أولويات تخصيص التمويل لتكنولوجيا المعلومات بناء على الاحتياجات الفعلية للمؤسسة وأهدافها الإستراتيجية، مما يضمن الاستثمار الأمثل، كل هذا يؤكد أن المؤسسة تمتلك أجهزة تقنية متطورة تدعم سير العمل بفعالية وكفاءة عالية.

**الجدول رقم (16):النتائج الإحصائية لعبارات بعد قواعد البيانات والبرمجيات**

| الرقم | فقرات البعد | المقياس | التكرارات والنسب المئوية | | | | | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى القبول | الأهمية النسبية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق جدا | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق إطلاقا | | | | |
| 01 | $X_{2.1}$ | التكرار | 13 | 16 | 01 | 00 | 00 | 4.400 | 0.563 | موافق بشدة | 06 |
| | | النسبة | 43,3 | 53.3 | 3.3 | 00 | 00 | | | | |
| 02 | $X_{2.2}$ | التكرار | 18 | 12 | 00 | 00 | 00 | 4.600 | 0.498 | موافق بشدة | 04 |
| | | النسبة | 60 | 40 | 00 | 00 | 00 | | | | |
| 03 | $X_{2.3}$ | التكرار | 18 | 12 | 00 | 00 | 00 | 4.600 | 0.498 | موافق بشدة | 03 |
| | | النسبة | 60 | 40 | 00 | 00 | 00 | | | | |
| 04 | $X_{2.4}$ | التكرار | 10 | 18 | 02 | 00 | 00 | 4.266 | 0.583 | موافق بشدة | 07 |
| | | النسبة | 33.3 | 60 | 6.7 | 00 | 00 | | | | |
| 05 | $X_{2.5}$ | التكرار | 20 | 10 | 00 | 00 | 00 | 4.666 | 0.479 | موافق بشدة | 01 |
| | | النسبة | 66.7 | 33.3 | 00 | 00 | 00 | | | | |
| 06 | $X_{2.6}$ | التكرار | 19 | 11 | 00 | 00 | 00 | 4.633 | 0.490 | موافق بشدة | 02 |
| | | النسبة | 63.3 | 36.7 | 00 | 00 | 00 | | | | |
| 07 | $X_{2.7}$ | التكرار | 16 | 13 | 01 | 00 | 00 | 4.500 | 0.572 | موافق بشدة | 05 |
| | | النسبة | 53.3 | 43.3 | 3.3 | 00 | 00 | | | | |

**المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS(انظر الجدول 02 الملحق 06)**

**التحليل:**

يتضمن **الجدول رقم (15) التحليل الإحصائي لعبارات بعد قواعد البيانات والبرمجيات**، حيث كانت عدد الأسئلة التي تقيسه 07 أسئلة، تمثلت في الفقرات من $X_{2.1}$ إلى $X_{2.7}$ حيث كانت كل الإجابات المتمثلة في الفقرة $X_{2.1}$، $X_{2.2}$، $X_{2.3}$، $X_{2.4}$، $X_{2.5}$، $X_{2.6}$، $X_{2.7}$، بمتوسطات حسابية قدرت ب (4.400، 4.600، 4.600، 4.266، 4.666، 4.633، 4.500)، وهذا ما يدل على أن المستجوبين يوافقون بشدة حول هذه الفقرات، أما الانحراف المعياري للفقرات $X_{2.1}$، $X_{2.2}$، $X_{2.3}$، $X_{2.4}$، $X_{2.5}$، $X_{2.6}$، $X_{2.7}$ فجاء بالقيم (0.563، 0.498، 0.498، 0.583، 0.479، 0.490، 0.572 )، مما يدل على أن إجابات المستجوبين متجانسة. وذلك بعد أن تم مقارنتها بالقيمة 1.5.

نستنتج أن قواعد البيانات والبرمجيات تشكل ركيزة أساسية لعمل المؤسسة، حيث تتخذ تدابير فعالة لضمان حماية البيانات والمعلومات المخزنة، وتستخدم برامج حديثة لضمان إنجاز المهام بكفاءة ومرونة عالية.

كما تسهل قواعد البيانات عملية إدارة وتنظيم البيانات، مما يساهم في زيادة دقة وسرعة استرجاع المعلومات، وتساعد البرامج في التحكم الجيد بالحواسيب وبذلك، تضمن نظم المعلومات المستخدمة تلبية احتياجات العمل بفعالية. والأهم من ذلك، تعتمد المؤسسة بشكل كبير على المعلومات المخزنة في قواعد بياناتها لاتخاذ قراراتها المالية، مما يؤكد على الأهمية الإستراتيجية لهذه الأدوات في دعم العمليات والتوجهات المالية.

**الجدول رقم (17):النتائج الإحصائية لعبارات بعد المورد البشري والشبكات**

| الرقم | فقرات البعد | المقياس | التكرارات والنسب المئوية | | | | | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى القبول | الأهمية النسبية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق جدا | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق إطلاقا | | | | |
| 01 | $X_{3.1}$ | التكرار | 11 | 17 | 02 | 00 | 00 | 4.300 | 0.595 | موافق بشدة | 04 |
| | | النسبة | 36.7 | 56.7 | 6.7 | 00 | 00 | | | | |
| 02 | $X_{3.2}$ | التكرار | 08 | 16 | 05 | 01 | 00 | 4.033 | 0.764 | موافق | 06 |
| | | النسبة | 26.7 | 53.3 | 16.7 | 3.3 | 00 | | | | |
| 03 | $X_{3.3}$ | التكرار | 14 | 11 | 05 | 00 | 00 | 4.300 | 0.749 | موافق بشدة | 03 |
| | | النسبة | 46.7 | 36.7 | 16.7 | 00 | 00 | | | | |
| 04 | $X_{3.4}$ | التكرار | 10 | 19 | 01 | 00 | 00 | 4.300 | 0.534 | موافق بشدة | 02 |
| | | النسبة | 33.3 | 63.3 | 3.3 | 00 | 00 | | | | |
| 05 | $X_{3.5}$ | التكرار | 19 | 10 | 01 | 00 | 00 | 4.600 | 0.563 | موافق بشدة | 01 |
| | | النسبة | 63.3 | 33.3 | 3.3 | 00 | 00 | | | | |
| 06 | $X_{3.6}$ | التكرار | 08 | 15 | 04 | 02 | 01 | 3.900 | 0.994 | موافق | 07 |
| | | النسبة | 26.7 | 50 | 13.3 | 6.7 | 3.3 | | | | |
| 07 | $X_{3.7}$ | التكرار | 09 | 18 | 03 | 00 | 00 | 4.200 | 0.610 | موافق بشدة | 05 |
| | | النسبة | 30 | 60 | 10 | 00 | 00 | | | | |

**المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS(انظر الجدول 03 الملحق 06)**

**التحليل:**

يتضمن **الجدول رقم (16) التحليل الإحصائي لعبارات بعد المورد البشري والشبكات**، حيث كانت عدد الأسئلة التي تقيسه 07 أسئلة، تمثلت في الفقرات من $X_{3.1}$ إلى $X_{3.7}$ حيث كانت كل الإجابات المتمثلة في الفقرة $X_{3.1}$، $X_{3.3}$ ، $X_{3.4}$ ، $X_{3.5}$ ، $X_{3.7}$، بمتوسطات حسابية قدرت ب (4.300، 4.300، 4.300، 4.600، 4.200)، وهذا ما يدل على أن المستجوبين يوافقون بشدة حول هذه الفقرات، أما الانحراف المعياري للفقرات $X_{3.1}$، $X_{3.3}$، $X_{3.4}$، $X_{3.5}$، $X_{3.7}$ فجاء بالقيم (0.595، 0.749، 0.534، 0.563، 0.610)، مما

يدل على أن إجابات المستجوبين متجانسة، أما الفقرات $X_{3.2}$، $X_{3.6}$ فجاءت بالقيم (4.033، 3.900) وهذا ما يدل على أن المستجوبين يوافقون حول هذه الفقرات، أما الانحراف المعياري للفقرات $X_{3.2}$، $X_{3.6}$ فجاء بالقيم (0.764، 0.994) مما يدل على أن إجابات المستجوبين متجانسة وذلك بعد أن تم مقارنتها بالقيمة 1.5.

نستنتج أن المورد البشري والشبكات يشكلان عنصرين حيويين لضمان كفاءة وفعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة، فمن خلالهما يتم تسهيل التواصل وتبادل البيانات بين الأقسام بشكل فعال وآمن، ويساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تقليل نسبة الأخطاء التقنية التي يقع فيها الموظفون. يعمل موظفو المؤسسة باستمرار على تحسين جودة أعمالهم، وذلك بفضل امتلاك المؤسسة موظفين ذوي كفاءة وخبرة مهنية عالية في تكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى ذلك، تمتلك المؤسسة شبكة اتصالات فعالة تضمن استقرار الاتصال وموثوقيته، وتقدم دورات تدريبية منتظمة للعاملين لمواكبة كل جديد في هذا المجال المتطور. كما توفر المؤسسة شبكات متنوعة (مثل الشبكة الداخلية "النت" والإنترنت) لتسهيل تبادل المعلومات بسهولة.

**2. الإحصاءات الوصفية المتعلقة بالمتغير التابع (الأداء المالي):**

فيما يلي جدول يوضح النتائج الإحصائية لعبارات البعد الأول المتعلقة بمحور الأداء المالي

**الجدول رقم (18):النتائج الإحصائية لعبارات محور الأداء المالي**

| الرقم | فقرات المحور | المقياس | التكرارات والنسب المئوية | | | | | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى القبول | الأهمية النسبية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق جدا | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق إطلاقا | | | | |
| 01 | $Y_1$ | التكرار | 15 | 11 | 04 | 00 | 00 | 4.366 | 0.718 | موافق بشدة | 04 |
| | | النسبة | 50 | 36.7 | 13.3 | 00 | 00 | | | | |
| 02 | $Y_2$ | التكرار | 13 | 15 | 02 | 00 | 00 | 4.366 | 0.614 | موافق بشدة | 05 |
| | | النسبة | 43.3 | 50 | 6.7 | 00 | 00 | | | | |
| 03 | $Y_3$ | التكرار | 16 | 10 | 04 | 00 | 00 | 4.400 | 0.723 | موافق بشدة | 03 |
| | | النسبة | 53.3 | 33.3 | 13.3 | 00 | 00 | | | | |
| 04 | $Y_4$ | التكرار | 07 | 12 | 09 | 00 | 02 | 3.800 | 0.886 | موافق | 08 |
| | | النسبة | 23.3 | 40 | 30 | 00 | 6.7 | | | | |
| 05 | $Y_5$ | التكرار | 09 | 13 | 08 | 00 | 00 | 4.033 | 0.764 | موافق | 07 |
| | | النسبة | 30 | 43.3 | 26.7 | 00 | 00 | | | | |
| 06 | $Y_6$ | التكرار | 15 | 12 | 03 | 00 | 00 | 4.400 | 0.674 | موافق بشدة | 02 |
| | | النسبة | 50 | 40 | 10 | 00 | 00 | | | | |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **07** | $Y_7$ | **التكرار** | 19 | 10 | 01 | 00 | 00 | 4.600 | 0.563 | موافق بشدة | 01 |
| | | **النسبة** | 63.3 | 33.3 | 3.3 | 00 | 00 | | | | |
| **08** | $Y_8$ | **التكرار** | 13 | 14 | 03 | 00 | 00 | 4.333 | 0.660 | موافق بشدة | 06 |
| | | **النسبة** | 43.3 | 46.7 | 10 | 00 | 00 | | | | |
| **09** | $Y_9$ | **التكرار** | 01 | 03 | 24 | 00 | 02 | 3.033 | 0.718 | محايد | 10 |
| | | **النسبة** | 3.3 | 10 | 80 | 00 | 6.7 | | | | |
| **10** | $Y_{10}$ | **التكرار** | 02 | 10 | 16 | 00 | 02 | 3.333 | 0.884 | محايد | 09 |
| | | **النسبة** | 6.7 | 33.3 | 53.3 | 00 | 6.7 | | | | |
| **11** | $Y_{11}$ | **التكرار** | 00 | 07 | 18 | 02 | 03 | 2.966 | 0.850 | محايد | 11 |
| | | **النسبة** | 00 | 23.3 | 60 | 6.7 | 10 | | | | |

**المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS(انظر الجدول 04 الملحق 06)**

**التحليل:**

يتضمن **الجدول رقم (17) التحليل الإحصائي لعبارات محور الأداء المالي**، حيث كانت عدد الأسئلة التي يقيسه 11 سؤالا، تمثلت في الفقرات من $Y_1$ إلى $Y_{11}$ حيث كانت كل الإجابات المتمثلة في الفقرات $Y_1$، $Y_2$، $Y_3$، $Y_6$، $Y_7$، $Y_8$ بمتوسطات حسابية قدرت ب (4.366، 4.366، 4.400، 4.400، 4.600، 4.333)، وهذا ما يدل على أن المستجوبين يوافقون بشدة حول هذه الفقرات، أما الفقرتين $Y_4$، $Y_5$ بمتوسطات حسابية قدرت ب(3.800، 4.033)، وهذا ما يدل على أن المستجوبين يوافقون على هذه الفقرات، أما الفقرات $Y_9$، $Y_{10}$، $Y_{11}$ بمتوسطات حسابية قدرت ب(3.033، 3.333، 2.966)، وهذا ما يدل على أن المستجوبين محايدون لهذه الفقرات، أما الانحراف المعياري للفقرات $Y_1$، $Y_2$، $Y_3$، $Y_4$، $Y_5$، $Y_6$، $Y_7$، $Y_8$، $Y_9$، $Y_{10}$، $Y_{11}$ فجاء بالقيم (0.718، 0.614، 0.723، 0.886، 0.764، 0.674، 0.563، 0.660، 0.718، 0.884، 0.850) مما يدل على أن إجابات المستجوبين متجانسة وذلك بعد أن تم مقارنتها بالقيمة 1.5.

نستنتج أن محور الأداء المالي في المؤسسة يعتمد على منظومة قوية تضمن الاستقرار وتحقيق الأهداف الإستراتيجية، تطبق إجراءات رقابية صارمة لمنع الاحتيال المالي، مع تدقيق دوري للعمليات المالية لضمان الالتزام التام بالإجراءات، يتم تخصيص الموارد المالية بفعالية لدعم الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة، وتتميز التقارير المالية بالدقة والموثوقية، عاكسة الوضع المالي الحقيقي، إضافة إلى ذلك توجد أنظمة رقابة مالية فعالة، وتوضع خطط مالية إستراتيجية لتحقيق الأهداف المنشودة، تظهر المؤسسة سيولة نقدية كافية لتلبية احتياجاتها، كما تشير النتائج والمؤشرات المالية إلى تحسن ملحوظ في الكفاءة التشغيلية وقدرتها على إدارة التكاليف بفعالية، وقدرتها على تحقيق أرباح مستدامة مع الحفاظ على التوازن بين الإيرادات والتكاليف.

**المطلب الثالث: اختبار الفرضيات**

سعت هذه الدراسة إلى استكشاف طبيعة الرابطة بين تكنولوجيا المعلومات (المتغير المستقل) والأداء المالي (المتغير التابع)، ولتحقيق هذه الغاية، تم استخدام معامل الارتباط ومعامل التحديد لتقدير درجة وقوة هذه العلاقة، علاوة على ذلك، هدفت الدراسة إلى فحص مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي من خلال تطبيق نموذج الانحدار الخطي البسيط، وقد تم تقييم النتائج بناء على مستوى معنوية 5% لاتخاذ قرار بشأن قبول أو رفض الفرضيات المتعلقة بهذا التأثير، بناء على هذه الأسس، يمكننا الحكم على صحة الفرضية الرئيسية والتحقق من ثبوتها وذلك كالأتي:

- **الفرضية الصفرية ($H_0$):** عند مستوى معنوية يساوي أو يقل عن 0.05، لا يلاحظ وجود تأثير إحصائي معنوي لتكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة التي شملتها الدراسة.
- **الفرضية البديلة ($H_1$):** عند مستوى معنوية يساوي أو يقل عن 0.05، يلاحظ وجود تأثير إحصائي معنوي لتكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة التي شملتها الدراسة.

**أولا_ اختبار صحة الفرضية الأولى**

باستخدام جداول التحليل واختبار الانحدار الخطي البسيط، قامت الباحثتان بفحص فرضية وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية لبعد البنية التحتية (الأجهزة والمعدات) على الأداء المالي، وذلك عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

**الجدول رقم (19): نتائج الارتباط بين بعد البنية التحتية (الأجهزة والمعدات) مع الأداء المالي**

| النموذج Modèle | معامل الارتباط R | معامل التحديد $R^2$ R-deux | معامل التحديد المصحح R-deux ajusté | الخطأ المعياري المقدر Erreur standard de l'estimation |
|---|---|---|---|---|
| 01 | 0.508 | 0.258 | 0.231 | 0.37566 |

**المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS (انظر الجدول 01 الملحق 07)**

**التحليل:**

من خلال الجدول نلاحظ وجود علاقة طردية (موجبة) متوسطة بين المتغير التابع (الأداء المالي) والبعد الأول لتكنولوجيا المعلومات البنية التحتية (الأجهزة والمعدات) حيث قدر معامل الارتباط ب R=0.508

ونقول أن هناك نسبة 25% من التغيرات التي تطرأ على تقديرات المتغير التابع والتي سببها تقديرات المتغير المستقل، أما بالنسبة للنسبة المتبقية 75% فتعود لمتغيرات أخرى.

**الجدول رقم (20): اختبار صحة صلاحية وجود الفرضية الأولى**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F المحسوبة | مستوى الدلالة SIG |
|---|---|---|---|---|---|
| الانحدار | 1.371 | 1 | 1.371 | 9.917 | 0.004 |
| الخطأ | 3.951 | 28 | 0.141 | | |
| المجموع | 5.322 | 29 | | | |

**المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS (انظر الجدول 02 الملحق 07)**

**التحليل:**

بالرجوع إلى نتائج النموذج المقدر في الجدول رقم (20)، والذي يوضح اختبار صلاحية الفرضية الأولى، نلاحظ أن قيمة **F** المحسوبة بلغت (9.917)، في المقابل قدرت قيمة مستوى الدلالة (Sig) بـ (0.004)، ونظرا لأن هذه القيمة (0.004) أقل من مستوى الدلالة المعياري (α=0.05) فهذا يشير إلى أن النتائج ذات دلالة إحصائية عند مجال ثقة 95% ونسبة خطأ 5%. بناء على نتائج تحليل التباين (ANOVA) المتحصل عليها، نستنتج أن النموذج صالح لاختبار الفرضية الأولى.

**الجدول رقم (21):الانحدار الخطي البسيط لأثر بعد البنية التحتية (الأجهزة والمعدات) على الأداء المالي**

| النموذج Modèle | المعاملات غير المعيارية Coefficients non standardisés | | المعاملات المعيارية Coefficients standardisés | T | مستوى الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| | معاملات المتغيرات B | الخطأ المعياري Erreur standard | Bêta | | |
| الثابت | 2.175 | 0.588 | | 3.698 | 0.001 |
| بعد البنية التحتية (الأجهزة والمعدات) | 0.412 | 0.132 | 0.508 | 3.117 | 0.004 |

**المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS (انظر الجدول 03 الملحق 07)**

**التحليل:**

يقدم الجدول معاملات نموذج الانحدار الذي يدرس تأثير بعد البنية التحتية (الأجهزة والمعدات) على المتغير التابع الأداء المالي، (B = 0.412) ، (الخطأ المعياري = 0.132)، (t = 3.117)، (p = 0.004).

يفسر معامل الانحدار غير المعياري (0.412) أنه لكل وحدة زيادة في بعد البنية التحتية (الأجهزة والمعدات)، من المتوقع أن يزيد المتغير التابع بمقدار 0.412 وحدة.

لتقييم المعنوية الإحصائية لمعاملات الانحدار، تم مقارنة قيم t المحسوبة بالقيم الجدولية لتوزيع t عند مستوى دلالة 0.05، بالإضافة إلى قيم **sig**.

- إذا كان مستوى الدلالة (Sig) أقل من أو يساوي 0.05، فإن المعلمة B1 تكون معنوية إحصائيا، مما يشير إلى وجود تأثير معنوي للمتغير.
- إذا كان مستوى الدلالة (Sig) أكبر من 0.05، فإن المعلمة B1 تكون غير معنوية إحصائيا، مما يعني عدم وجود دليل كافٍ على تأثير معنوي للمتغير.

- بما أن قيمة **t** المحسوبة (3.117) أكبر من قيمة **t** الجدولية (2.048)، ومستوى الدلالة (0.004) أقل من مستوى الدلالة المختار (0.05)، **فإننا نستنتج أن معامل "بعد البنية التحتية (الأجهزة والمعدات)" معنوي إحصائيا**، هذا يشير إلى وجود تأثير معنوي وإيجابي لهذا البعد على المتغير التابع.

وتكون معادلة الانحدار كالأتي:

$$Y^{\wedge}=2.175+0.412X^{\wedge}$$

حسب ما تظهره النتائج نستنتج صحة الفرضية البديلة ($H_1$) أي أنه يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لبعد البنية التحتية (الأجهزة والمعدات) على المتغير التابع الأداء المالي في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ونرفض فرضية الصفرية ($H_0$) أي أنه لا يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لبعد البنية التحتية (الأجهزة والمعدات) على المتغير التابع الأداء المالي في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

**ثانيا_ اختبار صحة الفرضية الثانية**

باستخدام جداول التحليل واختبار الانحدار الخطي البسيط، قامت الباحثتان بفحص فرضية وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية لبعد قواعد البيانات والبرمجيات على الأداء المالي، وذلك عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

**الجدول رقم (22): نتائج الارتباط بين بعد قواعد البيانات والبرمجيات مع الأداء المالي**

| النموذج Modèle | معامل الارتباط R | معامل التحديد $R^2$ R-deux | معامل التحديد المصحح R-deux ajusté | الخطأ المعياري المقدر Erreur standard de l'estimation |
|---|---|---|---|---|
| 02 | 0.529 | 0.280 | 0.254 | 0.36994 |

**المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS (انظر الجدول 04 الملحق 07)**

**التحليل:**

من خلال الجدول نلاحظ وجود علاقة طردية (موجبة) متوسطة بين المتغير التابع (الأداء المالي) والبعد الثاني لتكنولوجيا المعلومات بعد قواعد البيانات والبرمجيات حيث قدر معامل الارتباط ب R=0.529.

ونقول أن هناك نسبة 28% من التغيرات التي تطرأ على تقديرات المتغير التابع والتي سببها تقديرات المتغير المستقل، أما بالنسبة للنسبة المتبقية 72% فتعود لمتغيرات أخرى.

**الجدول رقم (23): اختبار صحة صلاحية وجود الفرضية الثانية**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F المحسوبة | مستوى الدلالة SIG |
|---|---|---|---|---|---|
| الانحدار | 1.490 | 1 | 1.490 | 10.891 | 0.003 |
| الخطأ | 3.832 | 28 | 0.137 | | |
| المجموع | 5.322 | 29 | | | |

**المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS (انظر الجدول 05 الملحق 07)**

**التحليل:**

بالرجوع إلى نتائج النموذج المقدر في الجدول رقم (23)، والذي يوضح اختبار صلاحية الفرضية الثانية، نلاحظ أن قيمة F المحسوبة بلغت (10.891)، في المقابل قدرت قيمة مستوى الدلالة (Sig) بـ (0.003)، ونظرا لأن هذه القيمة (0.003) أقل من مستوى الدلالة المعياري ($\alpha$=0.05) فهذا يشير إلى أن النتائج ذات دلالة إحصائية عند مجال ثقة 95% ونسبة خطأ 5%، بناء على نتائج تحليل التباين (ANOVA) المتحصل عليها، نستنتج أن النموذج صالح لاختبار الفرضية الثانية.

**الجدول رقم (24):الانحدار الخطي البسيط لأثر بعد قواعد البيانات والبرمجيات على الأداء المالي**

| النموذج Modèle | المعاملات غير المعيارية Coefficients non standardisés | | المعاملات المعيارية Coefficients standardisés | T | مستوى الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| | معاملات المتغيرات B | الخطأ المعياري Erreur standard | Bêta | | |
| الثابت | 2.259 | 0.531 | | 4.258 | 0.000 |
| بعد قواعد البيانات والبرمجيات | 0.374 | 0.113 | 0.529 | 3.300 | 0.003 |

**المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS (انظر الجدول 06 الملحق 07)**

**التحليل:**

يقدم الجدول معاملات نموذج الانحدار الذي يدرس تأثير بعد قواعد البيانات والبرمجيات على المتغير التابع الأداء المالي، (B = 0.374)، (الخطأ المعياري = 0.113)، (t = 3.300)، (p = 0.003).

يفسر معامل الانحدار غير المعياري (0.374) أنه لكل وحدة زيادة في بعد قواعد البيانات والبرمجيات، من المتوقع أن يزيد المتغير التابع بمقدار 0.374 وحدة.

لتقييم المعنوية الإحصائية لمعاملات الانحدار، تم مقارنة قيم t المحسوبة بالقيم الجدولية لتوزيع t عند مستوى دلالة 0.05، بالإضافة إلى قيم **sig**.

- إذا كان مستوى الدلالة (Sig) أقل من أو يساوي 0.05، فإن المعلمة B1 تكون معنوية إحصائيا، مما يشير إلى وجود تأثير معنوي للمتغير.
- إذا كان مستوى الدلالة (Sig) أكبر من 0.05، فإن المعلمة B1 تكون غير معنوية إحصائيا، مما يعني عدم وجود دليل كافٍ على تأثير معنوي للمتغير.

- بما أن قيمة **t** المحسوبة (3.300) أكبر من قيمة **t** الجدولية (2.048)، ومستوى الدلالة (0.003) أقل من مستوى الدلالة المختار (0.05)، **فإننا نستنتج أن معامل "بعد قواعد البيانات والبرمجيات" معنوي إحصائيًا**، هذا يشير إلى وجود تأثير معنوي وإيجابي لهذا البعد على المتغير التابع.

وتكون معادلة الانحدار كالأتي:

$$\hat{Y}=2.259+0.374\hat{X}$$

حسب ما تظهره النتائج نستنتج صحة الفرضية البديلة ($H_1$) أي أنه يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لبعد قواعد البيانات والبرمجيات على المتغير التابع الأداء المالي في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ونرفض فرضية الصفرية ($H_0$) أي أنه لا يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لبعد قواعد البيانات والبرمجيات على المتغير التابع الأداء المالي في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

**ثالثا_ اختبار صحة الفرضية الثالثة**

باستخدام جداول التحليل واختبار الانحدار الخطي البسيط، قامت الباحثتان بفحص فرضية وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية لبعد المورد البشري والشبكات على الأداء المالي، وذلك عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

**الجدول رقم (25): نتائج الارتباط بين بعد المورد البشري والشبكات مع الأداء المالي**

| النموذج Modèle | معامل الارتباط R | معامل التحديد $R^2$ R-deux | معامل التحديد المصحح R-deux ajusté | الخطأ المعياري المقدر Erreur standard de l'estimation |
|---|---|---|---|---|
| 03 | 0.476 | 0.226 | 0.199 | 0.38353 |

**المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS (انظر الجدول 07 الملحق 07)**

**التحليل:**

من خلال الجدول نلاحظ وجود علاقة طردية (موجبة) ضعيفة بين المتغير التابع (الأداء المالي) والبعد الثالث لتكنولوجيا المعلومات بعد المورد البشري والشبكات حيث قدر معامل الارتباط ب R=0.476

ونقول أن هناك نسبة 22% من التغيرات التي تطرأ على تقديرات المتغير التابع والتي سببها تقديرات المتغير المستقل، أما بالنسبة للنسبة المتبقية 78% فتعود لمتغيرات أخرى.

**الجدول رقم (26): اختبار صحة صلاحية وجود الفرضية الثالثة**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F المحسوبة | مستوى الدلالة SIG |
|---|---|---|---|---|---|
| الانحدار | 1.204 | 1 | 1.204 | 8.183 | 0.008 |
| الخطأ | 4.119 | 28 | 0.147 | | |
| المجموع | 5.322 | 29 | | | |

**المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS (انظر الجدول 08 الملحق 07)**

**التحليل:**

بالرجوع إلى نتائج النموذج المقدر في الجدول رقم (26)، والذي يوضح اختبار صلاحية الفرضية الثالثة، نلاحظ أن قيمة F المحسوبة بلغت (8.183)، في المقابل قدرت قيمة مستوى الدلالة (Sig) بـ (0.008)، ونظرًا لأن هذه القيمة (0.008) أقل من مستوى الدلالة المعياري (α=0.05) فهذا يشير إلى أن النتائج ذات دلالة إحصائية عند مجال ثقة 95% ونسبة خطأ 5%، بناء على نتائج تحليل التباين (ANOVA) المتحصل عليها، نستنتج أن النموذج صالح لاختبار الفرضية الثالثة.

**الجدول رقم (27):الانحدار الخطي البسيط لأثر بعد المورد البشري والشبكات على الأداء المالي**

| النموذج Modèle | المعاملات غير المعيارية Coefficients non standardisés | | المعاملات المعيارية Coefficients standardisés | T | مستوى الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| | معاملات المتغيرات B | الخطأ المعياري Erreur standard | Bêta | | |
| الثابت | 2.734 | 0.447 | | 6.123 | 0.000 |
| بعد المورد البشري والشبكات | 0.298 | 0.104 | 0.476 | 2.861 | 0.008 |

**المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS (انظر الجدول 09 الملحق 07)**

**التحليل:**

يقدم الجدول معاملات نموذج الانحدار الذي يدرس تأثير بعد المورد البشري والشبكات على المتغير التابع الأداء المالي، (B = 0.298)، (الخطأ المعياري = 0.104)، (t =2.861)، (p = 0.008).

يفسر معامل الانحدار غير المعياري (0.298) أنه لكل وحدة زيادة في بعد المورد البشري والشبكات، من المتوقع أن يزيد المتغير التابع بمقدار 0.298 وحدة.

لتقييم المعنوية الإحصائية لمعاملات الانحدار، تم مقارنة قيم t المحسوبة بالقيم الجدولية لتوزيع t عند مستوى دلالة 0.05، بالإضافة إلى قيم **sig**.

- إذا كان مستوى الدلالة (Sig) أقل من أو يساوي 0.05، فإن المعلمة B1 تكون معنوية إحصائيا، مما يشير إلى وجود تأثير معنوي للمتغير.
- إذا كان مستوى الدلالة (Sig) أكبر من 0.05، فإن المعلمة B1 تكون غير معنوية إحصائيا، مما يعني عدم وجود دليل كاف على تأثير معنوي للمتغير.

- بما أن قيمة **t** المحسوبة (2.861) أكبر من قيمة **t** الجدولية (2.048)، ومستوى الدلالة (0.008) أقل من مستوى الدلالة المختار (0.05)، **فإننا نستنتج أن معامل " بعد المورد البشري والشبكات " معنوي إحصائيا**، هذا يشير إلى وجود تأثير معنوي وإيجابي لهذا البعد على المتغير التابع.

وتكون معادلة الانحدار كالأتي:

$$Y\hat{}=2.734+0.298X\hat{}$$

حسب ما تظهره النتائج نستنتج صحة الفرضية البديلة ($H_1$) أي أنه يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لبعد المورد البشري والشبكات على المتغير التابع الأداء المالي في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ونرفض فرضية الصفرية ($H_0$) أي أنه لا يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لبعد المورد البشري والشبكات على المتغير التابع الأداء المالي في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

**رابعا_ اختبار صحة الفرضية الرئيسية**

باستخدام جداول التحليل واختبار الانحدار الخطي البسيط، قامت الباحثتان بفحص الفرضية الرئيسية والتي تنص على وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات بأبعادها على الأداء المالي، وذلك عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$

**الجدول رقم (28): نتائج الارتباط بين أبعاد تكنولوجيا المعلومات مع الأداء المالي**

| النموذج Modèle | معامل الارتباط R | معامل التحديد $R^2$ R-deux | معامل التحديد المصحح R-deux ajusté | الخطأ المعياري المقدر Erreur standard de l'estimation |
|---|---|---|---|---|
| 04 | 0.679 | 0.462 | 0.442 | 0.31992 |

**المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS (انظر الجدول 01 الملحق 08)**

**التحليل:**

من خلال الجدول نلاحظ وجود علاقة طردية (موجبة) متوسطة بين المتغير التابع (الأداء المالي) وأبعاد تكنولوجيا حيث قدر معامل الارتباط ب R=0.679

ونقول أن هناك نسبة 46% من التغيرات التي تطرأ على تقديرات المتغير التابع والتي سببها تقديرات المتغير المستقل، أما بالنسبة للنسبة المتبقية 54% فتعود لمتغيرات أخرى.

**الجدول رقم (29): اختبار صحة صلاحية وجود الفرضية الرئيسية**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F المحسوبة | مستوى الدلالة SIG |
|---|---|---|---|---|---|
| الانحدار | 2.457 | 1 | 2.457 | 24.004 | 0.000 |
| الخطأ | 2.866 | 28 | 0.102 | | |
| المجموع | 5.322 | 29 | | | |

**المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS (انظر الجدول 02 الملحق 08)**

**التحليل:**

بالرجوع إلى نتائج النموذج المقدر في الجدول رقم (29)، والذي يوضح اختبار صلاحية الفرضية الرئيسية، نلاحظ أن قيمة F المحسوبة بلغت (24.004)، في المقابل قدرت قيمة مستوى الدلالة (Sig) بـ (0.000). ونظرًا لأن هذه القيمة (0.000) أقل بكثير من مستوى الدلالة المعياري (α=0.05) فهذا يشير إلى أن النتائج ذات دلالة إحصائية عالية جدًا عند مجال ثقة 95% ونسبة خطأ 5%، بناءً على نتائج تحليل التباين (ANOVA) المتحصل عليها، نستنتج أن النموذج صالح لاختبار الفرضية الرئيسية.

**الجدول رقم (30):الانحدار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات وأبعادها على الأداء المالي**

| النموذج Modèle | المعاملات غير المعيارية Coefficients non standardisés | | المعاملات المعيارية Coefficients standardisés | T | مستوى الدلالة Sig |
|---|---|---|---|---|---|
| | معاملات المتغيرات B | الخطأ المعياري Erreur standard | Bêta | | |
| الثابت | 1.119 | 0.590 | | 1.895 | 0.058 |
| أبعاد تكنولوجيا المعلومات | 0.216 | 0.044 | 0.679 | 4.899 | 0.000 |

**المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS (انظر الجدول 03 الملحق 08)**

**التحليل:**

يقدم الجدول معاملات نموذج الانحدار الذي يدرس تأثير أبعاد تكنولوجيا المعلومات على المتغير التابع الأداء المالي، (B = 0.216)، (الخطأ المعياري = 0.044)، (t =4.899)، (p = 0.000).

يفسر معامل الانحدار غير المعياري (0.216) أنه لكل وحدة زيادة في تكنولوجيا المعلومات، من المتوقع أن يزيد المتغير التابع بمقدار 0.216 وحدة.

لتقييم المعنوية الإحصائية لمعاملات الانحدار، تم مقارنة قيم t المحسوبة بالقيم الجدولية لتوزيع t عند مستوى دلالة 0.05، بالإضافة إلى قيم **sig**.

- إذا كان مستوى الدلالة (Sig) أقل من أو يساوي 0.05، فإن المعلمة B1 تكون معنوية إحصائيا، مما يشير إلى وجود تأثير معنوي للمتغير.
- إذا كان مستوى الدلالة (Sig) أكبر من 0.05، فإن المعلمة B1 تكون غير معنوية إحصائيا، مما يعني عدم وجود دليل كافٍ على تأثير معنوي للمتغير.

- بما أن قيمة **t** المحسوبة (4.899) أكبر من قيمة **t** الجدولية (2.048)، ومستوى الدلالة (0.000) أقل من مستوى الدلالة المختار (0.05)، **فإننا نستنتج أن معامل "أبعاد تكنولوجيا المعلومات" معنوي إحصائيا**، هذا يشير إلى وجود تأثير معنوي وإيجابي لهذا المتغير المستقل على المتغير التابع.

وتكون معادلة الانحدار كالأتي:

$$\hat{Y}=1.119+0.216\hat{X}$$

حسب ما تظهره النتائج نستنتج صحة الفرضية البديلة ($H_1$) أي أنه يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات على المتغير التابع الأداء المالي في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ونرفض فرضية الصفرية ($H_0$) أي أنه لا يوجد أثر موجب ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات على المتغير التابع الأداء المالي في المؤسسة محل الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

**خلاصة الفصل:**

في هذا الفصل، قمنا بتطبيق عملي لدراسة أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي، مركزين على وكالة الصندوق الوطني للتقاعد ببرج بوعريريج كدراسة حالة، بدأنا بتقديم شامل للمؤسسة وهيكلها التنظيمي، ثم انتقلنا إلى تفصيل المنهجية البحثية المتبعة حيث اعتمدنا على استبيان وزع على عينة من موظفي الوكالة، حيث تم تحليل خصائص أداة الدراسة باستخدام برنامج SPSS، أظهرت نتائج اختبار الثبات والاتساق الداخلي قيما مقبولة، مما يؤكد صلاحية الاستبيان كأداة موثوقة لجمع البيانات حول تصورات الموظفين تجاه تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي. هذا التحليل المنهجي كان خطوة أساسية نحو فهم العلاقة بين المتغيرات واختبار الفرضيات المطروحة، وقد توصلنا إلى وجود تأثير واضح لتكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد، وكالة برج بوعريريج.

# الخاتمة

## الخاتمة:

تعد تكنولوجيا المعلومات في عصرنا الحالي الذي يتسم بالتطور الرقمي المتسارع بمثابة العمود الفقري الذي ترتكز عليه المؤسسات لتحقيق التميز والكفاءة، وفي ظل التحديات الاقتصادية المتزايدة والمنافسة الشديدة أصبح تبني واستثمار التكنولوجيا ضرورة ملحة لاسيما في القطاع المالي لضمان استمرارية الأداء وتحسينه، من هذا المنطلق، جاءت دراستنا هذه لتسليط الضوء على الدور المحوري الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في الارتقاء بالأداء المالي للمؤسسات، واتخذنا من مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد بوكالة برج بوعريريج نموذجا تطبيقيا لإظهار هذه العلاقة الحيوية.

تمحور موضوع بحثنا حول استكشاف أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي لمؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد، وكالة برج بوعريريج، وقد سعينا جاهدين لتغطية هذا الموضوع من خلال شقين رئيسيين جزء نظري تطرقنا فيه إلى أهم ما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات من مفاهيم وأبعاد، وكذلك تناولنا الأداء المالي من الناحية النظرية، أما الجزء الثاني فقد كرس للدراسة التطبيقية التي حاولنا فيها إيجاد أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسة المذكورة.

إننا نؤكد أن تكنولوجيا المعلومات قد أصبحت اليوم من أهم المجالات التي حظيت باهتمام كبير في الآونة الأخيرة، إذ غدت أساس الحياة العصرية في الوقت الراهن نتيجة لتقدم وازدهار التقنيات الحديثة، وقد أصبح إدخالها على القطاع الاقتصادي، وخصوصا القطاع المالي ضرورة يفرضها الواقع خاصة في ظل المنافسة الحادة التي يعيشها عالم الأعمال، فهي تتيح فرصة للتخلص من بعض المشاكل التي يعاني منها الأداء المالي وتعتبر مؤشرا مهما لتحسينه في منظمات الأعمال، وهذا الأخير يمكن قياسه بقصد تحديد النتائج المحققة في ضوء مؤشرات ومعايير محددة، ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحدد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة.

**نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

### 1. النتائج النظرية:

#### ❖ النتائج النظرية حول تكنولوجيا المعلومات

_ تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها مجموعة متكاملة من الأدوات، الأنظمة، والعمليات التي تقوم بجمع، معالجة، تخزين واسترجاع البيانات والمعلومات بكفاءة، ينظر إليها كركيزة أساسية للعمل المؤسسي الحديث.

_ لا تعد تكنولوجيا المعلومات كيانا واحدا، بل تتألف نظريا من أبعاد رئيسية تعمل بتكامل وتؤثر على القدرات الكلية للمؤسسة.

_ نظريا، لم تقتصر رؤية تكنولوجيا المعلومات على تعريف جامد، بل تباينت وجهات النظر لتشمل جوهرها كمهام وكمكونات، لتتوسع وتضم العنصر البشري كجزء لا يتجزأ من تكوينها.

_ يفترض نظريا أن السمة الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والتي هي السرعة، تضع المؤسسات على مسار يمكنها من تحقيق أهدافها بأقل جهد وفي وقت قياسي.

_ يبرز الجانب النظري أهمية الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسة، مما ينعكس إيجابا على صورتها الذهنية لدى العملاء ويسهم في جذب شرائح جديدة من الزبائن.

_ تؤكد الأسس النظرية على أن اهتمام المؤسسات بتكنولوجيا المعلومات ليس ترفا، بل ضرورة ملحة كونها تمثل العصب الحيوي الذي يغذي نشاطها ويمكنها من الاستمرارية.

_ تلح الرؤية النظرية على ضرورة تأهيل الكوادر البشرية العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وذلك لتجنب فترات التعلم الطويلة التي قد تعيق الاستغلال الأمثل لهذه التقنيات الحيوية.

_ تشير الأدبيات النظرية إلى أن تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المتعددة تشكل قوة دافعة لتحقيق الأداء المالي الأمثل للمؤسسة.

❖ **النتائج النظرية حول الأداء المالي**

_ يعد الأداء المالي من منظور نظري، مرآة تعكس مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها الإستراتيجية والتشغيلية، مما يسهم في تقييم فعاليتها وكفاءتها الشاملة.

_ يبرز الإطار النظري أن الأداء المالي يحظى باهتمامٍ بحثي وأكاديمي متواصل، مدفوعا بالحاجة الدائمة لتطوير أدوات ومؤشرات أكثر دقة لتقييمه في بيئة الأعمال المتغيرة.

_ يشير الجانب النظري إلى أن فهم الأداء المالي يمكن المؤسسة من وضع معايير أداء دقيقة وواقعية، تكون بمثابة خرائط طريق لتحقيق الأهداف المستقبلية.

_ تمكن المعرفة النظرية بالأداء المالي المؤسسة من تحديد العوامل المؤثرة فيه والتحكم بها، بهدف تعظيم العوائد وتقليل التكاليف، بما يضمن الاستغلال الأمثل للموارد.

_ ينظر إلى الأداء المالي، نظريا، على أنه يجب أن يكون متسقا ومتوافقا مع الخطط والأهداف العامة المرسومة للمؤسسة، لضمان تحقيق رؤيتها على المدى الطويل.

_ تعطي الرؤية النظرية للأداء المالي بعدا أعمق، حيث لا يقتصر على الأرقام، بل يدل على صحة المؤسسة وقدرتها على المنافسة والنمو.

**2. النتائج التطبيقية:**

استنادا إلى الدراسة الميدانية التي تبنت المنهج الوصفي التحليلي، وتم فيها جمع البيانات بواسطة الاستبيان الموجه إلى عينة مكونة من 30 موظفا في مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد بوكالة برج بوعريريج، وباستخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات، توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج التطبيقية بالغة الأهمية:

**_ تحسين كفاءة العمليات المالية:** أظهرت النتائج أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات في وكالة الصندوق الوطني للتقاعد قد أسهم بشكل ملموس في تسريع إنجاز المعاملات المالية، تبسيط الإجراءات الإدارية، وتقليل الأخطاء البشرية، مما انعكس إيجاباً على الفعالية التشغيلية للمؤسسة.

**_ جودة ودقة المعلومات المالية:** بينت الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات مكنت المؤسسة من جمع ومعالجة وتحليل كميات هائلة من البيانات المالية بدقة متناهية وسرعة فائقة، الأمر الذي يوفر معلومات مالية أكثر موثوقية لدعم عملية اتخاذ القرار.

**_ دعم قرارات الإدارة المالية:** أكدت الدراسة أن توفر أنظمة معلومات متطورة قد عزز من قدرة الإدارة على اتخاذ قرارات مالية إستراتيجية وتكتيكية، بالاعتماد على تحليل شامل للبيانات، مما يسهم في توجيه الموارد المالية نحو تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة أعلى.

**_ تأثير إيجابي على الأداء المالي الكلي:** بشكل عام، كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات بكافة أبعادها (البنية التحتية (الأجهزة والمعدات)، البرمجيات، الشبكات، قواعد البيانات، والعنصر البشري) في تحسين الأداء المالي الشامل للمؤسسة.

**3. اختبار الفرضيات:**

تم في هذا الجزء اختبار الفرضيات المطروحة في الدراسة بناء على التحليل الإحصائي للبيانات المجمعة من خلال الاستبيان، وباستخدام برنامج SPSS وقد تم التركيز على الفرضية الرئيسية التي تعكس العلاقة بين متغيرات الدراسة:

- **الفرضية الرئيسية($H_1$):** تؤثر تكنولوجيا المعلومات بكل أبعادها وتساهم في تحسين الأداء المالي لمؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد وكالة برج بوعريريج.

**_ نتائج الاختبار:** بناء على التحليلات الإحصائية التي تم إجراؤها باستخدام برنامج SPSS والتي تشمل اختبارات مثل تحليل الانحدار والارتباط، أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية لأبعاد تكنولوجيا المعلومات مجتمعة بما في ذلك الأجهزة، البرمجيات، الشبكات، قواعد البيانات، والعنصر البشري على تحسين الأداء المالي لمؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد وكالة برج بوعريريج، هذه النتائج تدعم وجود علاقة متوسطة وذات أهمية إحصائية بين المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) والمتغير التابع (الأداء المالي).

**_ القرار:** بناء على الدلالة الإحصائية للنتائج، تم **قبول الفرضية الرئيسية،** هذا يعني أن البيانات الميدانية تدعم بشكل قاطع الاعتقاد بأن تكنولوجيا المعلومات، بكافة أبعادها، تلعب دورا حاسما في تعزيز الأداء المالي لوكالة الصندوق الوطني للتقاعد.

- **الفرضية الفرعية الأولى ($H_1$):** تؤثر البنية التحتية (الأجهزة والمعدات) وتساهم في تحسين الأداء المالي لمؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد، وكالة برج بوعريريج.

**_ نتائج الاختبار:** بناء على التحليلات الإحصائية التي تم إجراؤها باستخدام برنامج SPSS والتي تشمل اختبارات مثل تحليل الانحدار والارتباط، أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية للبنية التحتية (الأجهزة والمعدات) على تحسين الأداء المالي لمؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد، وكالة برج بوعريريج، هذه النتائج تدعم وجود علاقة متوسطة وذات أهمية إحصائية بين المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) والمتغير التابع (الأداء المالي).

**_ القرار:** بناء على الدلالة الإحصائية للنتائج، تم **قبول الفرضية الفرعية الأولى،** هذا يعني أن البيانات الميدانية تدعم بشكل قاطع الاعتقاد بأن البنية التحتية (الأجهزة والمعدات) تلعب دورا حاسما في تعزيز الأداء المالي لوكالة الصندوق الوطني للتقاعد.

- **الفرضية الفرعية الثانية ($H_1$):** تؤثر قواعد البيانات والبرمجيات وتساهم في تحسين الأداء المالي لمؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد، وكالة برج بوعريريج.

**_ نتائج الاختبار:** بناء على التحليلات الإحصائية التي تم إجراؤها باستخدام برنامج SPSS والتي تشمل اختبارات مثل تحليل الانحدار والارتباط، أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية لقواعد البيانات والبرمجيات على تحسين الأداء المالي لمؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد، وكالة برج بوعريريج، هذه النتائج تدعم وجود علاقة متوسطة وذات أهمية إحصائية بين المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) والمتغير التابع (الأداء المالي).

**_ القرار:** بناء على الدلالة الإحصائية للنتائج، تم **قبول الفرضية الفرعية الثانية**، هذا يعني أن البيانات الميدانية تدعم بشكل قاطع الاعتقاد بأن قواعد البيانات والبرمجيات تلعب دورا حاسما في تعزيز الأداء المالي لوكالة الصندوق الوطني للتقاعد.

- **الفرضية الفرعية الثالثة ($H_1$):** يؤثر المورد البشري والشبكات ويساهم في تحسين الأداء المالي لمؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد، وكالة برج بوعريريج.

**_ نتائج الاختبار:** بناء على التحليلات الإحصائية التي تم إجراؤها باستخدام برنامج SPSS والتي تشمل اختبارات مثل تحليل الانحدار والارتباط، أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية للمورد البشري والشبكات على تحسين الأداء المالي لمؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد، وكالة برج بوعريريج، هذه النتائج تدعم وجود علاقة ضعيفة وذات أهمية إحصائية بين المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) والمتغير التابع (الأداء المالي).

**_ القرار:** بناء على الدلالة الإحصائية للنتائج، تم **قبول الفرضية الفرعية الثالثة**، هذا يعني أن البيانات الميدانية تدعم بشكل قاطع الاعتقاد بأن المورد البشري والشبكات يلعب دورا حاسما في تعزيز الأداء المالي لوكالة الصندوق الوطني للتقاعد.

- **الاقتراحات:** بناء على النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم التوصيات التالية.:

1. تنمية القدرات البشرية التكنولوجية.
2. تحسين إدارة البيانات وتوظيف التحليلات.
3. دراسة وتحليل تجارب المؤسسات الناجحة وتكييف الدروس المستفادة.
4. مواصلة الاستثمار وتحديث البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بما يضمن مواكبة التطورات التقنية وتلبية الاحتياجات المتزايدة للمؤسسة.
5. تطوير برامج تدريب مستمرة للموظفين لضمان الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا وتعزيز مهاراتهم في التعامل مع الأنظمة الحديثة.
6. تقييم دوري للأنظمة المالية والتكنولوجية للتأكد من فعاليتها وتقديم الدعم الفني اللازم.
7. تشجيع ثقافة الابتكار والتطوير للاستفادة القصوى من الإمكانات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات في تحقيق أداء مالي متميز.

**آفاق الدراسة:** لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- قياس أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على كفاءة إدارة المخاطر المالية في مؤسسات التقاعد.
- أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحليل البيانات الضخمة للمستفيدين على تحسين كفاءة الأداء المالي للمؤسسة.
- تحليل أثر التدريب التخصصي في تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأقسام المالية وانعكاسه على الأداء المالي للمؤسسة.
- تحليل دور أنظمة تكنولوجيا المعلومات الذكية (AI-powered IT systems) في تحسين دقة التنبؤات التي تؤثر على الأداء المالي.
- تحليل مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تطوير مؤشرات الأداء المالي غير التقليدية في المؤسسات (Non-traditional Financial KPIs)

# قائمة المراجع

## المراجع باللغة العربية

### أولا_ الكتب


1. عبد الناصر علك حافظ، حسين وليد حسين عباس، **نظم المعلومات الإدارية بالتركيز على وظائف المنظمة**، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014
2. كامل احمد أبو ماضي، **بطاقة الأداء المتوازن كأداة تقييم لأداء المؤسسات الحكومية والغير الحكومية**، مكتبة نيسان للطباعة والتوزيع، غزة، فلسطين، 2018
3. غسان قاسم اللامي، **إدارة التكنولوجيا**، الطبعة 1، دار المناهج، الأردن، 2007
4. محمد محمود الخطيب، **الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات**، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010
5. محمود علم الدين، **تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري**، دار العربي للنشر والتوزيع، 1990
6. محمد الهادي، **نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة**، الطبعة الأولي، دار الشروق، القاهرة، مصر، 1989
7. سعد غالب ياسين، **نظم المعلومات الإدارية_النظرية والتطبيق**، دار الجنان للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولى، عمان، 2012
8. هاني شحادة الخوري، **تكنولوجيا المعلومات على أعتاب القرن الحادي والعشرون**، الجزء الأول، الطبعة الأولى، مركز الرض للكمبيوتر، دمشق، 1998


### ثانيا_ المذكرات والأطروحات


1. أمين محمد أحمد أبوعلي، **دور نظم المعلومات في بناء المنظمات الذكية، دراسة تطبيقية على مصلحة الجمارك اليمنية**، رسالة مقدمة لنيل متطلبات درجة الماجستير، قسم العلوم الإدارية والمالية، إدارة أعمال، صنعاء، اليمن، 2020
2. بن خروف جليلة، **دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة احمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2008_2009
3. بوضياف صفاء، **دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي**، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2017_2018

**4.** خوجلي عثمان نور الدين بابكر، **دور تكنولوجيا المعلومات على الأسواق المالية، بالتطبيق على سوق الخرطوم للأوراق المالية**، بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد، مجلس الدراسات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، أكاديمية السودان للعلوم، 2018

**5.** رقية غزال، **أثر السياسات الاقتصادية على تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية**، مذكرة ماستر، جامعة الوادي، 2014_2015

**6.** سحنون خالد، **تأثير تكنولوجيا المعلومات على مردودية البنوك، دراسة حالة: مقارنة بين البنوك الجزائرية والبنوك الفرنسية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص بنوك ومالية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2015

**7.** صونية كيلاني، **مساهمة تحسين الأداء التسويقي للمؤسسات الاقتصادية بتطبيق الإدارة الإستراتيجية**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2006_2007

**8.** عادل عشي، **الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم، دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة**، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، قسم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة،2001_2002

**9.** مباركي صالح، **أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات من منظور بطاقة الأداء المتوازن دراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية**، أطروحة دكتوراه، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، السنة الدراسية 2023/2022

**10.** نوبلي نجلاء، **استخدام أدوات المحاسبة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015_2014

**11.** هلالي إسلام، **دور نظم المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019_2020

**12.** هني وسيلة، **أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسة الاقتصادية**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص إدارة مالية، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2017_2018

**13.** حارث زين صالح العسلي، دلين حزني محمد حسين، **أثر تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الأداء المالي في المصارف الخاصة في محافظة نينوي**، جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس التخصصي في نظم معلومات إدارية، كلية الإدارة، قسم نظم المعلومات الإدارية، جامعة الموصل، 2022

**ثالثا_ المجلات والملتقيات العلمية**


1. الأستاذ المساعد محمود حسن جمعة، **تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الاستراتيجي، دراسة تطبيقية في وزارة الأعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة**، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة ديالي، العراق
2. بن موفقي علي، حاشي فايزة أم الخير، **أثر تطبيقات الحديثة للتكنولوجيا المعلوماتية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة**، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد14، العدد2، جامعة الجلفة، الجزائر، 2023
3. دادن عبد الغني، **قراءة في الأداء والقيمة في المؤسسات الاقتصادية**، مجلة الباحث، العدد4، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات، ورقلة، الجزائر، 2006
4. رابح برباخ، **استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة إجراء الأعمال في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة بالمسيلة**، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد10، العدد رقم 01، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019
5. عبد الغاني خلادي، أنيس هزلة، **مساهمة النظام المحاسبي المالي SCF في قياس وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، المجلد 01، العدد 01، 2018
6. عبد الله غالم، محمد قريشي، **دور تكنولوجيا المعلومات في تدعيم وتفعيل إدارة علاقات الزبائن**، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد10، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011
7. عمر محمد المهدي حمد، **نظم المعلومات الإدارية**، ملخص عن سمنار تم تقديمه بجمهورية السودان، جامعة القران الكريم والعلوم الإسلامية، كلية الدراسات العليا لطلاب الدبلوم التحويلي، إدارة أعمال
8. لورنيسة مريم، قنفري خيضر، **تشخيص الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفقا لنموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي**، مجلة العلوم التجارية، المجلد 18، العدد 1، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2019
9. محمد أمين حسان، **اثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي، دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة في بورصة فلسطين**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد30، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، 2021
10. محمد سيد، محمد عبد الماجد بور كايب، **مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية_دراسة تحليلية، مجلة المحاسبة_التدقيق والمالية**، المجلد 01، العدد02، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر

11. مزهود هشام، كلاش مريم، **تأثير إدارة تكنولوجيا المعلومات على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل حوكمة الشركات**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، مجلد 3، عدد 4، جانفي 2020

12. منى طلعت حسن عبد العال، **أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات على تنمية مهارات أداء الموارد البشرية، دراسة تطبيقية على شركات السياحة بمحافظة بور سعيد**، مجلة إتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، مجلد22، العدد03، مدرس بقسم الدراسات السياحية_بمعهد سينا العالي للدراسات النوعية، 2022

13. نصر عبد الكريم، سعيد علاونه، **تأثير الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 33، العدد 44، كلية فلسكين التقنية للبنات، فلسطين، 2009

14. بن موفقي علي، حاشي فائزة أم الخير، **أثر التطبيقات الحديثة للتكنولوجيا المعلوماتية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة_دراسة ميدانية_**، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 14، العدد 02، جامعة الجلفة، الجزائر، 2023

**رابعا_ محاضرات**

1. مغروز نشيدة، شريف محمد، محاضرات وأعمال موجهة، مقياس التحليل المالي، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة 02، علي لونيسي، 2021_2022

## المراجع باللغة الأجنبية

1. Abu sina, shahnun azad chowdhury, tafhim shakib, sultana akter, A.B.M yasir Arafat, **The role of information technology in improvement of quality of the financial reports prepared by the commercial banks in Bangladesh**, Indian journal of finance and banking, Vol 05, No 02, 2021

2. Mustafa A.A.AL Qudah, **The effect of information technology on financial performance of Jordanian industrial companies**, international journal of business and social science, Vol 10, No 11, shaqra university, Saudi Arabia, 2019

3. Numchul shin, **The impact of information technology on financial performance: The importance of strategic choice**, European journal of information systems, vol 10, No 04, school of computer science and information systems, pace university, new York, 2001

4. Salam tarik lafta, Dr. shadi Al azma, **Investing in information technology and its impact on financial performance**, journal of economic and economic policy, Vol 01, N0 04, 2024

**المواقع الإلكترونية**

1. المصدر متاح: موقع https://dz.cnr.dz، تاريخ الاطلاع 5 أفريل 2024، الساعة 19:00

# الملاحق

**الملحق رقم 01: الهيكل التنظيمي للوكالة المحلية للصندوق الوطني للتقاعد ولاية برج بوعريريج**

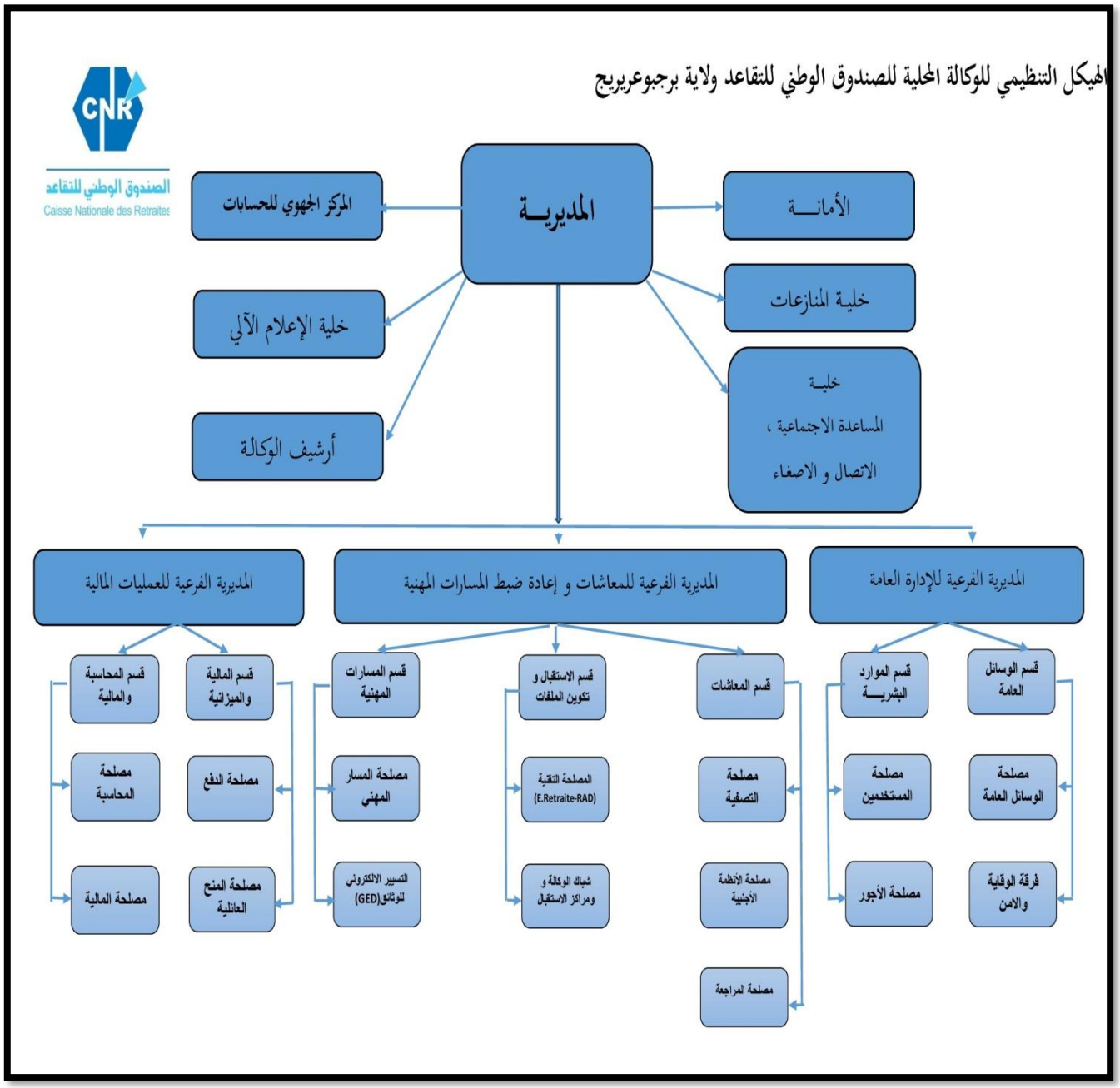

**الملحق رقم 02: استبيان الدراسة**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليـــم العالـــي والبحـــث العـــلمي

جامعة محمد البشيـــر الإبراهيـــمي-بـــرج بـــوعريريج-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

## الموضوع: طلب ملئ استمارة حول الموضوع المعنون بـ:

**دورتكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة**

**– دراسة حالة الصندوق الوطني للتقاعد–**

تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي بعنوان: " **دورتكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة – دراسة حالة الصندوق الوطني للتقاعد–**"، يرجى من سيادتكم المحترمة التكرم بملء هذه الاستمارة بكل عناية ودقة، بوضع الإشارة (×)في الخانة المناسبة التي تتوافق مع رأيكم، ونحيطكم علما بأن المعلومات المتحصل عليها ستعالج بسرية تامة وسيتم استخدامها للغرض العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

**معلومات توضيحية:**

**تكنولوجيا المعلومات:** هي استخدام أجهزة الكمبيوتر والبرامج والشبكات لتخزين ومعالجة ونقل المعلومات. بعبارة أخرى، هي الأدوات والتقنيات التي نستخدمها للتعامل مع المعلومات الرقمية.

**الأداء المالي:** كمفهوم على عملية التحليل المالي، التي تعرف على أنها من الأساليب التي يمكن استخدامها من أجل تحديد قوة المؤسسة أو ضعفها، من خلال استخدام النسب المالية لمقارنة الأداء المالي الماضي بالأداء الحالي والمتوقع، حيث يؤدي الأداء المالي الجيد إلى تعظيم قيمة المؤسسة من خلال قيامها بالتشخيص الإيجابي (نقاط القوة) والسلبي (نقاط الضعف) لأدائها المالي.

إعداد الطالبتين:

- شيخ سندس
- مباركية أسماء

رقم الاستمارة:

## الجزء الأول: البيانات الشخصية والوظيفية

**1.الجنس:**

أ. ذكر ☐ ب. أنثى ☐

**2. السن:**

أ. أقل من30سنة ☐ ب. من30 إلى 40سنة ☐ ج. من40إلى من50سنة ☐ د. أكثر من50 سنة ☐

**3.المستوى التعليمي**

أ.متوسط ☐ ب. ثانوي ☐ ج. جامعي ☐ د. دراسات عليا ☐ هـ. أخر ☐

**4. الوظيفة:**

أ. إطار سامي ☐ ب. إطار ☐ ج. عون تحكم ☐ د. عون تنفيذ ☐

**5. عدد سنوات الخبرة**

أ. أقل من 5 سنوات ☐ ب. من5 إلى 10 سنوات ☐ ج. من 10 إلى15 سنة ☐ د. أكثر من 15 سنة ☐

## الجزء الثاني: محاور الاستبيان

| العبارات | موافق جدا | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق إطلاقا |
|---|---|---|---|---|---|
| **المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات** | | | | | |
| **البعد الأول: البنية التحتية (الأجهزة والمعدات)** | | | | | |
| 01. تمتلك المؤسسة أجهزة تقنية متطورة تدعم سير العمل بفعالية. | | | | | |
| 02. تتم صيانة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بشكل دوري. | | | | | |
| 03. يتم تحديد الأولويات في تخصيص التمويل لتكنولوجيا المعلومات بناء على احتياجات المؤسسة وأهدافها الإستراتيجية. | | | | | |
| 04. يتم استخدام وسائط الخزن الالكترونية في توثيق نشاطات الأقسام والوحدات الإدارية فيها. | | | | | |
| **البعد الثاني: قواعد البيانات والبرمجيات** | | | | | |
| 05. نظم المعلومات المستخدمة في المؤسسة تلبي احتياجات العمل بفعالية. | | | | | |
| 06. تساعد قواعد البيانات في زيادة دقة وسرعة استرجاع المعلومات. | | | | | |
| 07. تسهل قواعد البيانات عملية إدارة البيانات وتنظيمها. | | | | | |
| 08. تعتمد المؤسسة على المعلومات المخزنة في قواعد بياناتها لاتخاذ القرارات المالية. | | | | | |
| 09. تقوم المؤسسة باتخاذ تدابير فعالة لضمان حماية البيانات والمعلومات المخزنة في قواعد البيانات. | | | | | |
| 10. تستخدم المؤسسة برامج حديثة تضمن انجاز المهام بكفاءة ومرونة. | | | | | |
| 11. تساعد البرامج على التحكم الجيد في الحواسيب. | | | | | |
| **البعد الثالث: بعد المورد البشري والشبكات** | | | | | |
| 12. للمؤسسة موظفين ذو كفاءة وخبرة مهنية في تكنولوجيا المعلومات. | | | | | |
| 13. يتم تقديم دورات تدريبية للعاملين بانتظام لمواكبة كل جديد يخص تكنولوجيا المعلومات. | | | | | |
| 14. يعمل موظفو المؤسسة على تحسين جودة أعمالهم. | | | | | |
| 15. استخدام تكنولوجيا المعلومات يقلل من نسبة وقوع الموظفين في الأخطاء التقنية. | | | | | |
| 16. يساعد نظام الشبكات في المؤسسة على تسهيل التواصل وتبادل البيانات بين الأقسام بشكل فعال وآمن. | | | | | |
| 17. توفر المؤسسة شبكات متنوعة ( مثل النت والانترنت) لتبادل المعلومات. | | | | | |
| 18. تمتلك المؤسسة شبكة اتصالات فعّالة تضمن استقرار الاتصال وموثوقيته. | | | | | |

| العبارات | موافق جدا | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق إطلاقا |
|---|---|---|---|---|---|
| **المحور الثاني: الأداء المالي** | | | | | |
| 19. تتميز التقارير المالية في المؤسسة بالدقة والموثوقية. | | | | | |
| 20. تعكس التقارير المالية الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة. | | | | | |
| 21. يتم تخصيص الموارد المالية بشكل فعال لضمان تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة. | | | | | |
| 22. تتمتع المؤسسة بسيولة نقدية كافية لتلبية احتياجاتها المالية. | | | | | |
| 23. يتم وضع خطط مالية إستراتيجية لتحقيق أهداف المؤسسة. | | | | | |
| 24. يتم تدقيق العمليات المالية بشكل دوري للتأكد من الالتزام بالإجراءات. | | | | | |
| 25. يتم تطبيق إجراءات رقابية صارمة لمنع الاحتيال المالي. | | | | | |
| 26. توجد أنظمة رقابة مالية فعالة في المؤسسة. | | | | | |
| 27. تشير المؤشرات المالية إلى قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح مستدامة مع الحفاظ على التوازن بين الإيرادات والتكاليف. | | | | | |
| 28. تُظهر النتائج المالية تحسنًا في الكفاءة التشغيلية وقدرة المؤسسة على إدارة التكاليف بفعالية. | | | | | |
| 29. تتمتع المؤسسة بعوائد مالية مرتفعة ومستويات منخفضة من المخاطر، مما يعكس فعالية استراتيجياتها المالية . | | | | | |

# قائمة المحكمين:

| قائمة المحكمين | رتبة الأستاذ |
|---|---|
| الأستاذة بوقابة وردية | أستاذة محاضرة(أ) |
| الأستاذة جبيق زكية | أستاذة |
| الأستاذة الولهي ريمة | أستاذة محاضرة (ب) |
| الأستاذة بومصباح صافية | أستاذة محاضرة (ب) |

## الملحق رقم 3: اختبار ثبات الاستبيان

**اختبار ألفا كرومباخ**

**الجدول رقم (01): معامل الثبات ألفا كرومباخ للمتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات**

| Statistiques de fiabilité | |
|---|---|
| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
| ,890 | 18 |

**المصدر: من مخرجات برنامج SPSS**

**الجدول رقم (02): معامل الثبات ألفا كرومباخ للمتغير التابع الأداء المالي**

| Statistiques de fiabilité | |
|---|---|
| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
| ,833 | 11 |

**المصدر: من مخرجات برنامج SPSS**

**الجدول رقم (03): معامل الثبات ألفا كرومباخ الكلي**

| Statistiques de fiabilité | |
|---|---|
| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
| ,866 | 29 |

**المصدر: من مخرجات برنامج SPSS**

## الملحق رقم 4: اختبار للاتساق الداخلي للاستبيان

**الجدول رقم (04): معامل بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لبعد البنية التحتية (الأجهزة والمعدات) مع عباراته**

| Corrélations | | |
|---|---|---|
| | | الأول_البعد |
| البعد_الأول | Corrélation de Pearson | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | |
| | N | 30 |
| تمتلك المؤسسة أجهزة تقنية متطورة تدعم سير العمل بفعالية | Corrélation de Pearson | ,761** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 |
| | N | 30 |
| تتم صيانة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بشكل دوري | Corrélation de Pearson | ,891** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 |
| | N | 30 |
| يتم تحديد الأولويات في تخصيص التمويل لتكنولوجيا المعلومات بناءً على احتياجات المؤسسة وأهدافها الإستراتيجية | Corrélation de Pearson | ,810** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 |
| | N | 30 |
| يتم استخدام وسائط الخزن الإلكترونية في توثيق نشاطات الأقسام والوحدات الإدارية فيها | Corrélation de Pearson | ,697** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 |
| | N | 30 |
| **. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral). | | |
| *. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral). | | |

**المصدر: من مخرجات برنامج SPSS**

**الجدول رقم (05): معامل بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لبعد قواعد البيانات والبرمجيات مع عباراته**

| Corrélations | | |
|---|---|---|
| | | الثاني_البعد |
| البعد_الثاني | Corrélation de Pearson | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | |
| | N | 30 |
| نظم المعلومات المستخدمة في المؤسسة تلبي احتياجات العمل بفعالية | Corrélation de Pearson | ,546** |
| | Sig. (bilatérale) | ,002 |
| | N | 30 |
| تساعد قواعد البيانات في زيادة دقة وسرعة استرجاع المعلومات | Corrélation de Pearson | ,859** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 |
| | N | 30 |
| تسهل قواعد البيانات عملية إدارة البيانات وتنظيمها | Corrélation de Pearson | ,805** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 |
| | N | 30 |

| | | |
|---|---|---|
| تعتمد المؤسسة على المعلومات المخزنة في قواعد بياناتها لاتخاذ القرارات المالية | Corrélation de Pearson | ,657** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 |
| | N | 30 |
| تقوم المؤسسة باتخاذ التدابير الفعالة لضمان حماية البيانات والمعلومات المخزنة في قواعد البيانات | Corrélation de Pearson | ,716** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 |
| | N | 30 |
| تستخدم المؤسسة برامج حديثة تضمن إنجاز المهام بكفاءة ومرونة | Corrélation de Pearson | ,691** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 |
| | N | 30 |
| تساعد البرامج على التحكم الجيد في الحواسيب | Corrélation de Pearson | ,654** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 |
| | N | 30 |
| **. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral). | | |
| *. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral). | | |

**المصدر: من مخرجات برنامج SPSS**

**الجدول رقم (06): معامل بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لبعد المورد البشري والشبكات مع عباراته**

| Corrélations | | |
|---|---|---|
| | | الثالث_البعد |
| الثالث_البعد | Corrélation de Pearson | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | |
| | N | 30 |
| في مهنية وخبرة كفاءة ذو موظفين للمؤسسة المعلومات تكنولوجيا | Corrélation de Pearson | ,719** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 |
| | N | 30 |
| كل لمواكبة بانتظام للعاملين تدريبية دورات تقديم يتم المعلومات تكنولوجيا يخص جديد | Corrélation de Pearson | ,631** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 |
| | N | 30 |
| أعمالهم جودة تحسين على المؤسسة موظفو يعمل | Corrélation de Pearson | ,756** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 |
| | N | 30 |
| وقوع نسبة من يقلل المعلومات تكنولوجيا استخدام التقنية الأخطاء في الموظفين | Corrélation de Pearson | ,602** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 |
| | N | 30 |
| تسهيل على المؤسسة في الشبكات نظام يساعد وآمن فعال بشكل الأقسام بين البيانات وتبادل التواصل | Corrélation de Pearson | ,615** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 |
| | N | 30 |
| (وانترنت النت مثل) متنوعة شبكات المؤسسة توفر المعلومات لتبادل | Corrélation de Pearson | ,704** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 |
| | N | 30 |
| استقرار تضمن فعالة اتصالات شبكة المؤسسة تمتلك | Corrélation de Pearson | ,648** |

| | | |
|---|---|---|
| وموثوقيته الاتصال | Sig. (bilatérale) | ,000 |
| | N | 30 |
| **. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral). | | |
| *. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral). | | |

**المصدر: من مخرجات برنامج SPSS**

**الجدول رقم (06): معامل بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لمحور الأداء المالي مع عباراته**

| Corrélations | | |
|---|---|---|
| | | المالي_الأداء |
| المالي_الأداء | Corrélation de Pearson | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | |
| | N | 30 |
| بالدقة المؤسسة في المالية التقارير تتميز والموثوقية | Corrélation de Pearson | ,733** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 |
| | N | 30 |
| الحقيقي المالي الوضع المالية التقارير تعكس للمؤسسة | Corrélation de Pearson | ,732** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 |
| | N | 30 |
| لضمان فعال بشكل المالية الموارد تخصيص يتم للمؤسسة الإستراتيجية الأهداف تحقيق | Corrélation de Pearson | ,587** |
| | Sig. (bilatérale) | ,001 |
| | N | 30 |
| احتياجاتها لتلبية كافية نقدية بسيولة المؤسسة تتمتع المالية | Corrélation de Pearson | ,420* |
| | Sig. (bilatérale) | ,021 |
| | N | 30 |
| أهداف لتحقيق إستراتيجية مالية خطط وضع يتم المؤسسة | Corrélation de Pearson | ,782** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 |
| | N | 30 |
| من للتأكد دوري بشكل المالية العمليات تدقيق يتم بالإجراءات الالتزام | Corrélation de Pearson | ,815** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 |
| | N | 30 |
| الاحتيال لمنع صارمة رقابية إجراءات تطبيق يتم المالي | Corrélation de Pearson | ,671** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 |
| | N | 30 |
| المؤسسة في فعالة مالية رقابة أنظمة توجد | Corrélation de Pearson | ,625** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 |
| | N | 30 |
| على المؤسسة قدرة إلى المالية المؤشرات تشير بين التوازن على الحفاظ مع مستدامة أرباح تحقيق والتكاليف الإيرادات | Corrélation de Pearson | ,505** |
| | Sig. (bilatérale) | ,004 |
| | N | 30 |
| التشغيلية الكفاءة في تحسنا المالية النتائج تُظهر بفعالية التكاليف إدارة على المؤسسة وقدرة | Corrélation de Pearson | ,491** |
| | Sig. (bilatérale) | ,006 |
| | N | 30 |

| | | |
|---|---|---|
| ومستويات مرتفعة مالية بعوائد المؤسسة تتمتع فعالية يعكس مما المخاطر، من منخفضة المالية استراتيجياتها | Corrélation de Pearson | ,551** |
| | Sig. (bilatérale) | ,002 |
| | N | 30 |
| **. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral). | | |
| *. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral). | | |

**المصدر: من مخرجات برنامج SPSS**

## الملحق رقم 05: تحليل البيانات الشخصية

### الجدول رقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | ذكر | 20 | 66,7 | 66,7 | 66,7 |
| | أنثى | 10 | 33,3 | 33,3 | 100,0 |
| | Total | 30 | 100,0 | 100,0 | |

المصدر: من مخرجات برنامج SPSS

### الجدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب السن

السن

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | سنة 30 من اقل | 1 | 3,3 | 3,3 | 3,3 |
| | سنة 40 إلى 30 من | 7 | 23,3 | 23,3 | 26,7 |
| | سنة 50 إلى 40 من | 10 | 33,3 | 33,3 | 60,0 |
| | سنة 50 من أكثر | 12 | 40,0 | 40,0 | 100,0 |
| | Total | 30 | 100,0 | 100,0 | |

المصدر: من مخرجات برنامج SPSS

### الجدول رقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | متوسط | 1 | 3,3 | 3,3 | 3,3 |
| | ثانوي | 11 | 36,7 | 36,7 | 40,0 |
| | جامعي | 14 | 46,7 | 46,7 | 86,7 |
| | عليا دراسات | 4 | 13,3 | 13,3 | 100,0 |
| | Total | 30 | 100,0 | 100,0 | |

المصدر: من مخرجات برنامج SPSS

**الجدول رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة**

**الوظيفة**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | سامي إطار | 4 | 13,3 | 13,3 | 13,3 |
| | إطار | 15 | 50,0 | 50,0 | 63,3 |
| | تحكم عون | 9 | 30,0 | 30,0 | 93,3 |
| | تنفيذ عون | 2 | 6,7 | 6,7 | 100,0 |
| | Total | 30 | 100,0 | 100,0 | |

**المصدر: من مخرجات برنامج SPSS**

**الجدول رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة**

**عدد سنوات الخبرة**

| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
|---|---|---|---|---|---|
| Valide | سنوات 10 إلى 5 من | 5 | 16,7 | 16,7 | 16,7 |
| | سنة 15 إلى 10 من | 6 | 20,0 | 20,0 | 36,7 |
| | سنة 15 من أكثر | 19 | 63,3 | 63,3 | 100,0 |
| | Total | 30 | 100,0 | 100,0 | |

**المصدر: من مخرجات برنامج SPSS**

## الملحق رقم 06: الإحصاءات الوصفية

### الجدول رقم (01): النتائج الإحصائية لعبارات بعد البنية التحتية (الأجهزة والمعدات)

**Statistiques descriptives**

| | N | Moyenne | Ecart type |
|---|---|---|---|
| تدعم متطورة تقنية أجهزة المؤسسة تمتلك بفعالية العمل سير | 30 | 4,4333 | ,50401 |
| لتكنولوجيا التحتية البنية صيانة تتم دوري بشكل المعلومات | 30 | 4,4333 | ,77385 |
| التمويل تخصيص في الأولويات تحديد يتم احتياجات على بناءً المعلومات لتكنولوجيا الإستراتيجية وأهدافها المؤسسة | 30 | 4,3333 | ,60648 |
| في الإلكترونية الخزن وسائط استخدام يتم الإدارية والوحدات الأقسام نشاطات توثيق فيها | 30 | 4,4667 | ,50742 |
| N valide (liste) | 30 | | |

المصدر: من مخرجات برنامج SPSS

### الجدول رقم (02): النتائج الإحصائية لعبارات بعد قواعد البيانات والبرمجيات

**Statistiques descriptives**

| | N | Moyenne | Ecart type |
|---|---|---|---|
| المؤسسة في المستخدمة المعلومات نظم بفعالية العمل احتياجات تلبي | 30 | 4,4000 | ,56324 |
| دقة زيادة في البيانات قواعد تساعد المعلومات استرجاع وسرعة | 30 | 4,6000 | ,49827 |
| البيانات إدارة عملية البيانات قواعد تسهل وتنظيمها | 30 | 4,6000 | ,49827 |
| المخزنة المعلومات على المؤسسة تعتمد المالية القرارات لاتخاذ بياناتها قواعد في | 30 | 4,2667 | ,58329 |
| الفعالة التدابير باتخاذ المؤسسة تقوم والمعلومات البيانات حماية لضمان البيانات قواعد في المخزنة | 30 | 4,6667 | ,47946 |
| تضمن حديثة برامج المؤسسة تستخدم ومرونة بكفاءة المهام إنجاز | 30 | 4,6333 | ,49013 |
| في الجيد التحكم على البرامج تساعد الحواسيب | 30 | 4,5000 | ,57235 |
| N valide (liste) | 30 | | |

المصدر: من مخرجات برنامج SPSS

**الجدول رقم (03): النتائج الإحصائية لعبارات بعد المورد البشري والشبكات**

**Statistiques descriptives**

| | N | Moyenne | Ecart type |
|---|---|---|---|
| مهنية وخبرة كفاءة ذو موظفين للمؤسسة المعلومات تكنولوجيا في | 30 | 4,3000 | ,59596 |
| بانتظام للعاملين تدريبية دورات تقديم يتم تكنولوجيا يخص جديد كل لمواكبة المعلومات | 30 | 4,0333 | ,76489 |
| جودة تحسين على المؤسسة موظفو يعمل أعمالهم | 30 | 4,3000 | ,74971 |
| من يقلل المعلومات تكنولوجيا استخدام التقنية الأخطاء في الموظفين وقوع نسبة | 30 | 4,3000 | ,53498 |
| على المؤسسة في الشبكات نظام يساعد بين البيانات وتبادل التواصل تسهيل وآمن فعال بشكل الأقسام | 30 | 4,6000 | ,56324 |
| النت مثل) متنوعة شبكات المؤسسة توفر المعلومات لتبادل (وانترنت | 30 | 3,9000 | ,99481 |
| فعالة اتصالات شبكة المؤسسة تمتلك وموثوقيته الاتصال استقرار تضمن | 30 | 4,2000 | ,61026 |
| N valide (liste) | 30 | | |

**المصدر: من مخرجات برنامج SPSS**

**الجدول رقم (04): النتائج الإحصائية لعبارات محور الأداء المالي**

**Statistiques descriptives**

| | N | Moyenne | Ecart type |
|---|---|---|---|
| بالدقة المؤسسة في المالية التقارير تتميز والموثوقية | 30 | 4,3667 | ,71840 |
| المالي الوضع المالية التقارير تعكس للمؤسسة الحقيقي | 30 | 4,3667 | ,61495 |
| فعال بشكل المالية الموارد تخصيص يتم الإستراتيجية الأهداف تحقيق لضمان للمؤسسة | 30 | 4,4000 | ,72397 |
| لتلبية كافية نقدية بسيولة المؤسسة تتمتع المالية احتياجاتها | 30 | 3,8000 | ,88668 |
| لتحقيق إستراتيجية مالية خطط وضع يتم المؤسسة أهداف | 30 | 4,0333 | ,76489 |
| دوري بشكل المالية العمليات تدقيق يتم بالإجراءات الالتزام من للتأكد | 30 | 4,4000 | ,67466 |
| لمنع صارمة رقابية إجراءات تطبيق يتم المالي الاحتيال | 30 | 4,6000 | ,56324 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| في فعالة مالية رقابة أنظمة توجد المؤسسة | 30 | 4,3333 | ,66089 |
| المؤسسة قدرة إلى المالية المؤشرات تشير الحفاظ مع مستدامة أرباح تحقيق على والتكاليف الإيرادات بين التوازن على | 30 | 3,0333 | ,71840 |
| الكفاءة في تحسنا المالية النتائج تُظهر إدارة على المؤسسة وقدرة التشغيلية بفعالية التكاليف | 30 | 3,3333 | ,88409 |
| مرتفعة مالية بعوائد المؤسسة تتمتع مما المخاطر، من منخفضة ومستويات المالية استراتيجياتها فعالية يعكس | 30 | 2,9667 | ,85029 |
| N valide (liste) | 30 | | |

**المصدر: من مخرجات برنامج SPSS**

## الملحق رقم 07: اختبار الفرضيات الفرعية

### اختبار الفرضية الأولى:

**الجدول رقم (01): نتائج الارتباط بين بعد البنية التحتية (الأجهزة والمعدات) مع الأداء المالي**

**Récapitulatif des modèles**

| Modèle | R | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ,508[a] | ,258 | ,231 | ,37566 |

a. Prédicteurs : (Constante), البعد الأول

**المصدر: من مخرجات برنامج SPSS**

**الجدول رقم (02): اختبار صلاحية وجود الفرضية الأولى**

**ANOVA[a]**

| Modèle | | Somme des carrés | Ddl | Carré moyen | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Régression | 1,371 | 1 | 1,371 | 9,717 | ,004[b] |
| | de Student | 3,951 | 28 | ,141 | | |
| | Total | 5,322 | 29 | | | |

a. Variable dépendante: الأداء المالي

b. Prédicteurs : (Constante), البعد الأول

**المصدر: من مخرجات برنامج SPSS**

**الجدول رقم (03):الانحدار الخطي البسيط لأثر بعد البنية التحتية (الأجهزة والمعدات) على الأداء المالي**

**Coefficients[a]**

| Modèle | | Coefficients non standardisés B | Erreur standard | Coefficients standardisés Bêta | t | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | (Constante) | 2,175 | ,588 | | 3,698 | ,001 |
| | البعد الأول | ,412 | ,132 | ,508 | 3,117 | ,004 |

a. Variable dépendante: الأداء المالي

**المصدر: من مخرجات برنامج SPSS**

**اختبار الفرضية الثانية:**

**الجدول رقم (04): نتائج الارتباط بين بعد قواعد البيانات والبرمجيات مع الأداء المالي**

**Récapitulatif des modèles**

| Modèle | R | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ,529[a] | ,280 | ,254 | ,36994 |

a. Prédicteurs : (Constante), البعد الثاني

**المصدر: من مخرجات برنامج SPSS**

**الجدول رقم (05): اختبار صلاحية وجود الفرضية الثانية**

**ANOVA[a]**

| Modèle | | Somme des carrés | ddl | Carré moyen | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Régression | 1,490 | 1 | 1,490 | 10,891 | ,003[b] |
| | de Student | 3,832 | 28 | ,137 | | |
| | Total | 5,322 | 29 | | | |

a. Variable dépendante :الأداء المالي

b. Prédicteurs : (Constante), البعد الثاني

**المصدر: من مخرجات برنامج SPSS**

**الجدول رقم (06):الانحدار الخطي البسيط لأثر بعد قواعد البيانات والبرمجيات على الأداء المالي**

**Coefficients[a]**

| Modèle | | Coefficients non standardisés B | Erreur standard | Coefficients standardisés Bêta | T | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | (Constante) | 2,259 | ,531 | | 4,258 | ,000 |
| | البعد الثاني | ,374 | ,113 | ,529 | 3,300 | ,003 |

a. Variable dépendante : الأداء المالي

**المصدر: من مخرجات برنامج SPSS**

**اختبار الفرضية الثالثة:**

**الجدول رقم (07): نتائج الارتباط بين بعد المورد البشري والشبكات مع الأداء المالي**

**Récapitulatif des modèles**

| Modèle | R | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ,476[a] | ,226 | ,199 | ,38353 |

a. Prédicteurs : (Constante), البعد الثالث

**المصدر: من مخرجات برنامج SPSS**

**الجدول رقم (08): اختبار صلاحية وجود الفرضية الثالثة**

**ANOVA[a]**

| Modèle | | Somme des carrés | ddl | Carré moyen | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Régression | 1,204 | 1 | 1,204 | 8,183 | ,008[b] |
| | de Student | 4,119 | 28 | ,147 | | |
| | Total | 5,322 | 29 | | | |

a. Variable dépendante :الأداء المالي

b. Prédicteurs : (Constante), البعد الثالث

**المصدر: من مخرجات برنامج SPSS**

**الجدول رقم (09):الانحدار الخطي البسيط لأثر بعد المورد البشري والشبكات على الأداء المالي**

**Coefficients[a]**

| Modèle | | Coefficients non standardisés | | Coefficients standardisés | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | B | Erreur standard | Bêta | t | Sig. |
| 1 | (Constante) | 2,734 | ,447 | | 6,123 | ,000 |
| | البعد الثالث | ,298 | ,104 | ,476 | 2,861 | ,008 |

a. Variable dépendante :الأداء المالي

**المصدر: من مخرجات برنامج SPSS**

## الملحق رقم 08: اختبار الفرضية الرئيسية

### الجدول رقم (01): نتائج الارتباط بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي

**Récapitulatif des modèles**

| Modèle | R | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ,679[a] | ,462 | ,442 | ,31992 |

a. Prédicteurs : (Constante), أبعاد تكنولوجيا المعلومات

**المصدر: من مخرجات برنامج SPSS**

### الجدول رقم (02): اختبار صلاحية وجود الفرضية الرئيسية

**ANOVA[a]**

| Modèle | | Somme des carrés | Ddl | Carré moyen | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | Régression | 2,457 | 1 | 2,457 | 24,004 | ,000[b] |
| | de Student | 2,866 | 28 | ,102 | | |
| | Total | 5,322 | 29 | | | |

a. Variable dépendante : الأداء

b. Prédicteurs : (Constante), أبعاد تكنولوجيا المعلومات

**المصدر: من مخرجات برنامج SPSS**

### الجدول رقم (03):الانحدار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات بأبعادها على الأداء المالي

**Coefficients[a]**

| Modèle | | Coefficients non standardisés | | Coefficients standardisés | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | B | Erreur standard | Bêta | T | Sig. |
| 1 | (Constante) | 1,119 | ,590 | | 1,895 | ,058 |
| | أبعاد تكنولوجيا المعلومات | ,216 | ,044 | ,679 | 4,899 | ,000 |

a. Variable dépendante : الأداء

**المصدر: من مخرجات برنامج SPSS**

# فهرس المحتويات

# فهرس المـــحـــــتـــــويـــــات


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| **الإهداء** | – |
| **شكر وعرفان** | – |
| **ملخص الدراسة** | I |
| **قائمة المحتويات** | III_II |
| **قائمة الجداول** | V_IV |
| **قائمة الأشكال** | VI |
| **قائمة الملاحق** | VII |
| **مقدمة** | أ–ج |
| **الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة** | 04 |
| المبحث الأول: الأدبيات النظرية | 05 |
| المطلب الأول: مدخل إلى تكنولوجيا المعلومات | 17_05 |
| المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي العام للأداء المالي | 29_17 |
| المطلب الثالث:أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأداء المالي | 33_30 |
| المبحث الثاني: الدراسات السابقة | 34 |
| المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية | 36_34 |
| المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية | 38_37 |
| المطلب الثالث: التعليق على الدراسات السابقة | 46_39 |
| **الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة** | 48 |
| المبحث الأول: نظرة عامة حول مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد | 49 |
| المطلب الأول: تقديم مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد | 50_49 |
| المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد | 53_50 |
| المطلب الثالث: مهام واختصاصات الوكالة | 54_53 |
| المبحث الثاني: نتائج الدراسة تحليلها تفسيرها ومناقشتها | 55 |

| | |
|---|---|
| المطلب الأول: تحديد مجتمع وعينة الدراسة | 58_55 |
| المطلب الثاني: عرض نتائج الاستبيان وتحليله | 73_58 |
| المطلب الثالث: اختبار الفرضيات | 83_74 |
| **الخاتمة** | 89_85 |
| **قائمة المراجع** | 94_90 |
| **الملاحق** | 114_95 |
| **فهرس المحتويات** | 116_115 |
| **الملخص** | 117 |

**الملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر تكنولوجيا المعلومات على تحسين الأداء المالي للمؤسسة، ولتحقيق هذا الهدف، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم تصميمه وتوزيعه على عينة مكونة من 35 موظفا في مؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد وكالة برج بوعريريج. وقد تم اختبار فرضيات الدراسة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن تكنولوجيا المعلومات بكل أبعادها تؤثر وتساهم في تحسين الأداء المالي لمؤسسة الصندوق الوطني للتقاعد وكالة برج بوعريريج.

**الكلمات المفتاحية:** تكنولوجيا المعلومات، الأداء المالي.

**Abstract:**

This study aims to analyze the impact of information technology on improving the financial performance of the institution, to achieve this objective, the descriptive-analytical method was adopted, with a questionnaire used as the main tool for data collection, the questionnaire was designed and distributed to a sample of 35 employees at the National Retirement Fund Bordj Bou Arréridj Agency. The study's hypotheses were tested based on the outputs of the SPSS software.

The study concluded that information technology and all its dimensions significantly influences and contributes to improving the financial performance of the National Retirement Fund Bordj Bou Arréridj Agency.

**Keywords**: Information Technology, Financial Performance.